



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسية-كلية التربية  
قسم العلوم التربوية والنفسية

التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالانفتاح على الخبرة  
لدى طلبة جامعة القادسية

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية التربية-جامعة القادسية وهي جزء  
من متطلبات نيل شهادة الماجستير آداب علم نفس تربوي

من

زينب عبد الحسين كريم الاسدي

اشراف

الاستاذ الدكتور

عباس رمضان رمح الجبوري

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا

اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ

فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (١٩)﴾

صدق الله العلي العظيم

## اقرار المشرف

أشهدُ أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة ب (التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة) المقدمة من الطالبة (زينب عبد الحسين كريم) قد جرت تحت اشرافي في جامعة القادسية-كلية التربية ،وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير علم النفس التربوي

الامضاء:

المشرف: أ.د عباس رمضان رمح الجبوري

التاريخ: / ٢٠١٦

توصية رئيس قسم التربية وعلم النفس

بناء على التوصيات المتوافرة ارشح هذه الرسالة للمناقشة

الامضاء:

الاسم أ.د: احسان حميد عباس

التاريخ: / ٢٠١٦/

## اقرار المقوم اللغوي

أشهدُ أنّي قد قرأتُ هذه الرسالة الموسومة ب(التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة ) التي قدمتها الطالبة (زينب عبد الحسين كريم ) الى مجلس كلية التربية -جامعة القادسية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في قسم العلوم التربوية والنفسية، وجرى تقويمها لغويا من قبلي وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

الامضاء:

الاسم :

التاريخ: / / ٢٠١٦

## اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن اعضاء لجنة المناقشة، قد اطلعنا على الرسالة الموسومة ب  
(التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة  
الجامعة) وقد ناقشنا الطالبة (زينب عبد الحسين كريم) في محتوياتها وفيما  
له علاقة بها، ونعتقد انها جديرة بالقبول بتقدير (جيد جدا) لنيل شهادة  
الماجستير في قسم العلوم التربوية والنفسية

الامضاء:  


الاسم: م. د احمد عامر جواد

عضوا


التاريخ: / / ٢٠١٧

الامضاء:

الاسم: ا. د نعيم حسن محمد

رئيسا  


التاريخ: / / ٢٠١٧

الامضاء:  


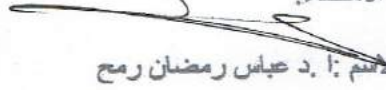
الاسم: م. د سعد عزيز جوده

عضوا

التاريخ: / / ٢٠١٧

الامضاء:

الاسم: ا. د عباس رمضان رمح



عضوا ومشرفا

التاريخ: / ٣ / ٢٠١٧  
٩

مصادقة عمادة كلية التربية

مصادقة عمادة كلية التربية /جامعة القادسية على الرسالة

الامضاء:  


الاسم: ا. د خالد جواد المعادلي

المرتبة العلمية: استاذ

المنصب: عميد كلية

التاريخ: / ٤ / ٢٠١٧

## اقرار المقوم العلمي

اشهد اني قرأت هذه الرسالة الموسومة ب (التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة) التي قدمتها الطالبة (زينب عبد الحسين كريم) الى مجلس كلية التربية جامعة القادسية، وهي جزء من نيل شهادة الماجستير في قسم العلوم التربوية والنفسية، وجرى تقويمها علميا من قبلي، وقد وجدتها سليمة من الناحية العلمية وترشح للمناقشة.

: الامضاء

: الاسم

التاريخ / ٢٠١٧/

## الاهداء

الى...

- معلم البشرية الاول ورافع راية الحق ضد الباطل... نبينا محمد  
(صلى الله عليه واله وسلم)

- مَنْ اضاءت لي عمرها لتتير كل الازمان... الشفاه التي تعكس المها  
بابتسامة... وروح تحلق فوقى كالحمامة... والدتي (رحمها الله)

- مَنْ فرش عمره طريقا لإيصالي... قدوتي ومثلي الأعلى... نبض  
القلب والدي الغالي (امد الله في عمره)

- مَنْ أزالوا عني تعب السنين... سندي في الحياة... اخوتي  
واخواتي

## شكر وامتنان

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحا لذكره ،وسببا للمزيد من فضله ودليلا على آلائه وعظمته ،وأسجدُ لله تعالى سجود الشكر ،واصلني واسلم على نبينا المصطفى الهادي البشير محمد بن عبد الله الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وبعد حمد الله سبحانه وتعالى ،اقدم شكري وامتناني الكبيرين الى استاذي المشرف على هذه الرسالة (الاستاذ الدكتور عباس رمضان رمح الجبوري) الذي كان لملاحظاته العلمية الرصينة ولاهتمامه الصادق وحرصه الشديد أبلغ الاثر في تجاوز الكثير من المصاعب وقد مكنني من انجاز هذه الاطروحة على افضل ما تمنيت ان يكون فجزاه الله عني خير الجزاء .

ومن دواعي الاعتراف بالجميل ان اتقدم بالشكر الخاص والثناء الصادق الى الدكتور(احمد عبد الكاظم جوني) رئيس قسم علم النفس في كلية الآداب جامعة القادسية لما رفدني به من معلومات قيمة ،واقدم الشكر الجزيل الى رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية الاستاذ المساعد الدكتور (احسان حميد عبد)لما بذله من جهد ورعاية طيلة مدة الدراسة والبحث. واتقدم بوافر الشكر والتقدير الى اعضاء لجنة الحلقة النقاشية (السمنار) في قسم العلوم التربوية والنفسية الذين كان لهم الاثر في انضاج مقترح الدراسة وهم الاستاذ الدكتور عبد العزيز حيدر الموسوي والاستاذ المساعد



الدكتور علي صكر جابر ولا يفوتني ان اقدم شكري وامتناني الى الاستاذ حسن صبار لما قدمه من مساعدة في انجاز احصائيات البحث. وشكري وامتناني الى موظفي وموظفات مكتبة قسم علم النفس في كلية الآداب ومكتبة قسم التربية وعلم النفس والمكتبة المركزية ومكتبة كلية التربية في جامعة القادسية ومكتبة جامعة بابل لما ابده من تعاون في توفير المصادر العلمية. وشكري موصول الى عينة البحث من طلبة جامعة القادسية على حسن تعاملهم وتعاونهم في أثناء تطبيق اداتي البحث.

واتقدم بعظيم الشكر والعرفان والامتنان لأفراد اسرتي الذين شدو من ازري ومنحوني الصبر ولولاهم لما اصبح عملي هذا منتهيا وادعو الله سبحانه وتعالى ان يوفقهم جميعا لخدمة الاخرين.

ومن الوفاء ان اقدم شكري الى زميلاتي وزملائي من طلبة الدراسات العليا. وأخيرا اتقدم بالشكر والاعتزاز الى كل مَنْ أسهم في ابداء رأي، او توجيه نصيحة، او إعطاء دعم علمي او معنوي ليرفدني بدافع أقوى وعزيمة أشد لإتمام هذا البحث.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

## مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١- مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة
- ٢- الفروق في مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة وفق متغيري النوع، التخصص، والصف.
- ٣- مستوى الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة.
- ٤- الفروق في مستوى الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة وفق متغيري النوع، التخصص، والصف.
- ٥- العلاقة الارتباطية بين التوجه نحو المستقبل والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة

واقصر البحث الحالي على عينة مكونة من (٤٥٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية للتخصص العلمي والانساني، والصفين (الثاني والرابع) للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، ولتحقيق اهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة على الاتي

اولا :بناء مقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة اعتمادا على نظرية جورج كيلي (G Kelly) اذ تكون المقياس من ثلاث مجالات هي التبو بالمستقبل والتخطيط للمستقبل والارادة الحرة والمؤلف من (٣٢)فقرة بصورته النهائية بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) بطريقة اختبار- اعادة اختبارو (٠,٨٢) معادلة الفا كرونباخ

ثانياً: تبني مقياس الانفتاح على الخبرة لكوستا وماكري (McCrae&Cos) والذي تكون من ست مجالات و(٣٤) فقرة بصورته النهائية وقد تم التحقق من

الخصائص السيكو مترية للمقياس من صدق وثبات اذ بلغ معامل الثبات(٠،٨١) بطريقة اختبار-اعادة اختبارو(٠،٨٥) بمعادلة الفا كرونباخ، وقد تم اجراء عملية التحليل الاحصائي لمقياسي البحث على عينة بلغت(٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية وعلى اساس المتناسب وبعد استكمال اعداد اداتي البحث تم تطبيقهما على عينة البحث النهائية . وقد استعين بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية. وقد توصل البحث الحالي الى النتائج الاتية :

١- ان طلبة الجامعة لديهم توجه نحو المستقبل

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع والتخصص

٣- يتمتع طلبة الجامعة بمستوى جيد من الانفتاح على الخبرة

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغيري النوع والصف، لكن توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.



## مشكلة البحث:-

يواجه العالم اليوم تحديات معقدة ومتنوعة تعرقل مسيرته الحضارية. وقد وجه الباحثون اهتماماتهم الى هذه التحديات وكيفية مواجهتها، والعالم العربي يواجه كبقية بلدان العالم تحديات مستقبلية اكثر تعقيدا وتشابكا وتنوعا تضعه في مأزق حضاري يهدد استمراره، ان الفرد في ظل هكذا ظروف يعجز عن امتلاك رؤية واضحة لمستقبله بسبب عدم وجود الامكانيات اللازمة للتخطيط في الوقت الحاضر. وعدم الوثوق بإمكانية ما تم التخطيط والاستعداد لمستقبل غامض وغير واضح المعالم يجعل الفرد يائسا. فاقتدا للأمل وليس لديه اتجاه محدد وغير قادر على الكفاح والتواصل مع الحياة(رويس، ٢٠٠٨: ٣٤) فالذي لا يمتلك استعدادا اتجاه المستقبل لا يعرف بصورة صحيحة كيف يتعامل مع الحاضر. وان فهم الحاضر يتطلب فهم المستقبل وكثير من الناس يخفقون في حياتهم العملية لأنهم لا يمتلكون وعيا بالمستقبل والتعامل مع الحاضر بعقلية الماضي وتجاهل ابسط معالم المستقبل، كذلك ان تمسك الفرد بخبراته في الماضي تجعل المستقبل يتضاءل ويختفي تأثيره على الفرد(نوفل، ١٩٩٧: ١٥).

فمن لا يفكر في اللحظة الحاضرة فلن يكن قادرا على التوافق مع المستقبل فالفرد الذي لا يثق بأن المستقبل يحقق له الرضا والاشباع فان هذا سيقوده الى ان يحيد هذا المستقبل الى ان يوقف الزمن تجاه المستقبل (محمد، ٢٠٠٣: ٣٣٦) فانخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل يؤدي الى الاحباط والعجز في الوقت الحاضر والتشاؤم من المستقبل (بدر، ٢٠٠٣: ٦٢) فالمستقبل يتيح للفرد امكانية السيطرة على سلوكه وأن التوقع والمبالغة في التوقع او الاخفاق في التكهن هما شكلان ضعيفان للتوافق لعدم تطابقهما مع الواقع مما يجعل هؤلاء الناس في حالة مستمرة من التوتر والاستعداد لأخطار لم تصل بعد تستنزف من طاقاتهم النفسية الشيء الكثير(الفتلاوي، ٢٠٠٨، ٨٤) ان ارتداد الفرد عن المستقبل يؤدي الى عدم انفتاحه على الخبرات؛ اذ تقاس قدرات الانسان ومهاراته بما لديه من خبرات وتجارب حياتية مع المواقف البيئية الكثيرة إذ تزودنا هذه التجارب بمعلومات كثيرة

عن كيفية تشكيل الاشياء وظهور الاحداث وكيفية التغلب على المواقف الضاغطة ولما كان رصيد الفرد من المعارف والخبرات يزداد عن طريق الانفتاح على الخبرات ومعايشتها فأن احجام عن التفاعل مع خبرات البيئة يحرمه سعادة الحياة ومعانيها فالأفراد المنفتحين على الخبرات لديهم القدرة على استيعاب المعلومات واختبار الكثير من المشاعر والافكار والدوافع في الوقت نفسه كما أنهم يتسمون بالفضول وحب الاستطلاع المعرفي في حين الافراد المنغلقين على الخبرة هم اقل ميلا للنظر الى الآراء البديلة واكثر حفاضا على معتقداتهم وافكارهم (سليم، ١٩٩٩: ١٢٧) وترى الباحثة ان طلبة الجامعة يمثلون شريحة ذات اهمية خاصة في توجهاتها المستقبلية واهدافها فهم الركيزة الاساسية في نماء المجتمع وصناعة المستقبل وهم يمثلون فئة عمرية وتعليمية تتطلب ارتفاعاً في مستوى دافعتهم نحو الاكتشاف والتعرف على الخبرات الثقافية والعلمية الجديدة فإن مثل هذا الارتفاع يؤثر على نشاطاتهم العلمية والمعرفية ومن ثم تفسيرهم للأحداث والظواهر والاحداث ؛ فهناك الكثير من الخبرات يمر بها الطلبة ولا يستثمرونها في رصيدهم المعرفي ولا يجدون لها اي تفسير ومعنى ،او يفهمون ما تحمله من خبرات ودلالات بصورة مغايرة ،فالطلبة المنغلقين على الخبرة يفضلون البيئة العادية والاعمال الرتيبة التي تعودوا عليها مقارنة بالاكتشاف والخبرة ويستعملون اساليب حياتية بعيدة عن المرونة وتتسم بالصرامة مع الاخرين.

## أهمية البحث:-

تميز الانسان منذ القدم بشغفه للتطلع نحو المستقبل فكان التنبؤ هو السمة لمعظم المجتمعات البشرية وقد عدها الانسان من المسائل الاساسية له لكي يتحسب ويتهيأ للقادم من الايام خوفا مما قد يصيبه من الكوارث والسنوات العجاف لذلك كان والى عقود متأخرة من القرن الماضي يعتمد على حسابات النجوم وقراءة الطالع وغيرها من الافكار البدائية لتساعده على التنبؤ بالمستقبل(عبد الخالق، ٢٠١٤: ١١٠).

إن الاهتمام بالمستقبل ليس مقتصرًا على مجتمع معين او على عصر حديث فقد كانت جميع المجتمعات شديدة الاهتمام للتطلع نحو المستقبل حتى تعرف ما يخبؤه القدر لأعضائها (الماشي، ١٩٩٨: ٣).

وتعود بوصفه ميداناً بحثياً الى فكرة التخطيط الاستراتيجي البعيد المدى اي صناعة المستقبل التي جاءت تعبيراً عن رغبة الانسان في ضمان مستقبل افضل لنفسه (بيضون، ٢٠٠٦: ٣)، فعند الاهتمام بدراسة المستقبل فإنه يتم الانتقال من الاهتمام بالمشاكل القائمة الى تحديات المستقبل اي دراسة الغد وقراءة اتجاهاته الرئيسية والسيطرة على احداثه قبل ان نصطدم به فيتحكم في حياتنا ويسلبنا حرية التفكير والإنجاز(سعيد، ٢٠٠٨: ٣٩١)، باعتبار المستقبل يمثل الامل بالنسبة للفرد والامة على السواء وليس معنى ذلك ان التغيرات الحالية بعيدة عن الاهتمام بها ولكن مؤشرات التغير الحالية تكون بمثابة نقطة انطلاق نتوقع منها الملامح المميزة للمستقبل الذي نحاول تصوره(برقي، ٢٠٠٨: ١٩).

إن الوعي بالمستقبل وفهم تحدياته وفرصه من المقومات الرئيسية في صناعة النجاح سواء على المستوى الشخصي او الاجتماعي او الحضاري او التربوي والتعليمي فلا يمكن ان يستمر النجاح لأحد مالم يمتلك رؤية واضحة المعالم للمستقبل فالنجاح الدائم يرتكز على الوعي بالمستقبل اما الوعي بالحاضر فهو وان كان مهماً وضرورياً الا انه لا يكفي وحده لصناعة النجاح الدائم(الدايني، ٢٠٠٩: ٣٠٨)، فالتوجه نحو المستقبل يتضمن تصور الافراد لما يتعلق بمستقبلهم وادراك

البعد المستقبلي ادراكا موجبا من حيث انفتاح المستقبل على فرص حقيقية وكافية للإشباع على الرغم مما ينطوي عليه الحاضر من صعوبات وحرمان ويقوم هذا الادراك الموجب على تحديد الفرد لأهداف مستقبلية تتناسب مع امكانيات الفرد وقدراته الدافعية كما تنسجم مع قيمه الشخصية ومستوى طموحه (بدر، ٢٠٠٣: ٤٥).

وتتجلى اهمية التوجه نحو المستقبل من خلال تأثيره في فعاليات إنسانية رئيسة كالعمل مثلا والعمل هو الجهد الضروري للوصول لما يعد هدفا مثمرا وعلاوة على ذلك يعد العمل تدخلا في المحيط وهو ينطوي على تنفيذ الانشطة التي يتوقع بأنها تقود الى أحرار الاهداف المرغوبة ويتطلب إحرار الاهداف بواسطة العمل نوعا من التوجه الزمني نحو المستقبل وكذلك على صعيد فعالية إنسانية مهمة اخرى ألا وهي التخطيط إذ يظهر في البداية اي تخطيط يتطلب توجهها نحو المستقبل وفعالية توقع المستقبل الصيغة للتخطيط حيث يتضمن فعالية من المتوقع انها تحرز هدفا مستقبليا (حسن، ٢٠٠٦: ٦).

يؤكد فيليب زيمباردو على اهمية تأثير المستقبل على الدافعية ووضع الاهداف (60 : 1994 : Zaliski). حيث تأتي أهمية المستقبل في حياة الفرد فهو يتضمن كافة الأهداف والطموحات التي تخلق الدافع الأساسي للسير نحو الامام (8:1994:cottel&stehen).

ويشير علي (٢٠١٠) الى اهمية منظور زمن المستقبل فيقول أنه يشكل الدافع الاساسي لسلوك الفرد ومؤشرا في قدرته على بناء أهداف شخصية بعيدة المدى مرتبطة بالافتقار الى منظور زمن المستقبل (علي، ٢٠١٠: ٢٧).

يرى روسيل آرتي (Rosel&Ariti) ان الحضارات تنضج بشكل متوازي مع الافراد عن طريق التخلي التدريجي عن النشاطات التي توجه الى الإشباع التحفيزي قصير الأمد وتبني مهام تتطلب بصيرة ومطاوله ومزامنة لمجموعة من النشاطات اي تبني معنى زمني مستقبلي التوجه (الفتلاوي، ٢٠٠٠: ١٣).



بينما اشار أدلر ( Adler )الى ان المستقبل هو الاتجاه الاكثر أهمية في حياة الإنسان فهو يتضمن كافة أهدافه وطموحاته وآماله التي تدفعه نحو الامام سعيا للوصول نحو التفوق والكمال ( Fadiman: 1975: 96 ).

يرى روجرز (Rogers) ان الانسان كائن ذو ارادة يحكم نفسه بنفسه ولديه القدرة على تحديد مصيره ويتجه دائما نحو المستقبل للوصول الى المقاصد والغايات التي يسعى الى تحقيقها ( pervin :1980 :p 133 ) ويشير كوبلر ان الفرد يسلك باتجاه المستقبل أكثر من سلوكه باتجاه الماضي(كوبلر،١٩٧٨، :١٨٠) ولأهمية التوجه نحو المستقبل فإنه تم تناوله في دراسات عربية واجنبية عدة منها

دراسة الفتلاوي(٢٠٠٠) والتي اشارت الى ان طلبة الجامعة لديهم توجهات زمنية واضحة نحو المستقبل في حين أظهروا توجهات ضعيفة نحو زمني الماضي والحاضر (الفتلاوي،٢٠٠٠، :٣٢). اما دراسة البدراني(٢٠٠٤) فقد ارتبطت درجات الطلبة بالشعور بالأمن النفسي بعلاقة موجبة طردية بالتوجه نحو المستقبل(البدراني،٢٠٠٤، :٣٣).بينما اشارت دراسة علي(٢٠٠٦) بان الافراد ذوي التوجه العالي نحو المستقبل هم اكثر دقة من غيرهم في تقدير الزمن حسب طريقة اعادة الانتاج ولمدة زمنية مقدارها (٤٥) ثانية (علي،٢٠٠٦، :٣).

اما الدراسات الاجنبية التي اشارت الى اهمية التوجه نحو المستقبل منها دراسة دي فولدر ( Delvolder&lens :1982 )اشارت هذه الدراسة على انه كلما زاد اتجاه الطلبة نحو المستقبل كلما ارتفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم (Delvolder&lens: 1982:53) و توصلت دراسة جيمس لأنج ( Gjemse lange: 1983) أن الاتجاه نحو المستقبل اثر على رفع مستوى دافعية الانجاز والتحصيل الاكاديمي لدى الطلبة ( Gjemse lange: 1983: 45 ) واشارات دراسة ((Wall et at :1998)) الى قدرة طلاب الجامعة على الاستدلال ببعض المعلومات والموضوعات وثيقة الصلة بهم مع ضرورة الاهتمام باستجاباتهم

وأرائهم حول المستقبل وان بحث الاتجاه نحو المستقبل يتمثل في الاهتمام بتفكيرهم المنطقي واستدلالاتهم ومجادلاتهم حول المستقبل والاهتمام بتنمية قدرتهم على استخدام البراهين لحل مشكلاتهم المستقبلية (Woll:1998:17) وتوصلت دراسة (Hwang:2001) بان النظرة الايجابية تجاه المستقبل اثرت على دافعية الطلبة نحو اتخاذ القرارات المتعلقة باختيار المهنة التي توفر لهم المكانة الاجتماعية (Hwang:2001:13) وأشارت دراسة ديفيد باسيج (David Passige:2001) بشأن المستقبل والوعي بالمستقبل بأن المستقبل هو قديم وحديث في الوقت نفسه الا ان الاهتمام بالمستقبل ومنظوره بدأ يزداد عقب الحرب العالمية الثانية ويمثل تحديا كبيرا للاهتمام بالمستقبل والاقبال عليه (David Passige:2001:27-48) اما دراسة ميلو (Mello:2001) فقد اشارت بأن الطلبة ذوي الاتجاه العالي نحو المستقبل حصلوا على درجات مرتفعة في المواد الاكاديمية اعلى من درجات الطلاب ذوي التوجه الاقل للمستقبل (Mello:2001:37).

وتظهر أهمية الدراسة أيضا في تناول المتغير الثاني وهو الانفتاح على الخبرة أحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المتمثلة بـ (الانبساطية، العصابية، حيوية الضمير، حسن المعشر) فهو يعد بعد من أبعاد الشخصية الذي يتكون من الخيال النشط (active imgiation) والجمال والمشاعر (felling) والانشطة (Actions) ( الفضول الادراكي ( intellectual curiosit ) واخيرا القيم ( Valuse ).

أذ تتمثل سمة الانفتاح في عمق الشعور واتساع افق التفكير فضلا عن اتساع الخبرة فهو يمثل بعد عام ينعكس في حب الاستطلاع والتنوع المعرفي والخيال وعمق المشاعر والمرونة السلوكية والاتجاهات غير التقليدية (Tescu&Cameron: 1987: 17) فالشخص المنفتح على الخبرة يتميز بالانفتاح على الخبرات غير المألوفة ونشاط اخاذ ولديه استعداد شبه دائم لإعادة النظر في قيمه وأفكاره وسلوكياته مما يجعله قابلا للتجدد والتطور باستمرار وفقا للأفكار والمواقف الجديدة ( ملحم ٢٠٠٩ : ١٣ ) أما الاشخاص المنغلقون على الخبرات

فأنهم يكونوا تقليديين ومحافظين في وجهة نظرهم وسلوكهم ويفضلون الروتينيات المألوفة على الخبرات الجديدة ولديهم مدى ضيق من الاهتمامات (العبودي، ٢٠١٥: ١٥٢) اذ تقاس المخرجات التعليمية لدى الطلبة بما يكتسبون من الخبرات والمعارف وما اكتشفوه واطلعوا عليه من خبرات علمية في حياتهم الاكاديمية وعلى الرغم من منطقية هذا الافتراض فان عملية اكتساب هذه الخبرات تبقى مرهونة بدرجة عالية بما يتمتعون به من خصائص وسمات شخصية تسمح لهم بتقبل هذه الخبرات والتفاعل معها فضلا عن الدافعية لمعرفتها، والانفتاح على الخبرة واحدة من السمات التي ينبغي ان يتصف بها الطالب الجامعي وهذا ما اشارت اليه دراسات علمية عديدة فقد اشارت دراسة ملحم (٢٠١٠) بان الفرد الذي يتسم بالانفتاح على الخبرة لا يعاني من الوحدة النفسية ويتمتع بالخيال والتفتح العقلي والانفتاح على الافكار الجديدة غير المألوفة (ملحم، ٢٠١٠: ٦٦٠).

بينما أشار مصطفى وبتو (٢٠٠٧) بأنَّ ضعف الانفتاح على الخبرة يجعل الفرد يعاني من صعوبات في التكيف للتغير الاجتماعي والشخصي وضعف القدرة على فهم وجهات النظر المختلفة (مصطفى وبتو، ٢٠٠٧: ٢٢٤) وتوصلت دراسة شقفة (٢٠١١) بان الافراد المنفتحين على الخبرة يتميزون بمستويات عالية من المرونة العقلية ويميلون للاستكشاف وتقبل الافكار الجديدة وايضا الرغبة في دراسة الاساليب الجديدة في الحياة والتفكير فيها قبل تبنيها (شقفة، ٢٠١١: ١١١). اشارت دراسة العفاري (٢٠١١) بأن الافراد المنفتحين على الخبرة يميلون الى القيام بالأنشطة الجديدة غير المألوفة والابتعاد عن الروتين فهم يمتلكون خيالا خصبا يدفعهم للأبداع (العفاري، ٢٠١١: ٦٨).

بينما اشارت الدراسات الاجنبية منها دراسة (Dellas&Gaiaer: 1970) ان الافراد المنفتحين على الخبرة يتميزون بسمات ابداعية مختلفة منها تنوع الاهتمامات وحب السيطرة ومرونة التفكير والاهتمام بالأفكار الجديدة غير التقليدية (صالح، ٢٠٠٨: ٢٦-٢٨).

ووجدت دراسة ماكري وجون (Mccrae&John:1992) بان الافراد المنفتحين على الخبرة يمتلكون خصائص معرفية تساعدهم على اكتشاف الاشياء الجديدة وحلها بطرائق ابداعية(Mccrae&John:1992:178) وتوصلت دراسة ( Buss: 1996 ) إنَّ الطلبة الذين يحرزون على درجات عالية على مقياس الانفتاح على الخبرة اظهروا علاقة ارتباطية عالية مع الاهتمامات الفكرية والمعرفية الواسعة وخصائص الابتكار كما اظهروا مرونة عالية نحو تفهم قيم المجتمعات المختلفة وقبولها(Buss: 1996:193) وأشارت دراسة ماكري ( McCrae:2000 ) بان الطلبة المنفتحين على الخبرات اظهروا اهتماما شديدا بالمعارف والخبرات المتنوعة واكتشاف المثيرات البيئية الجديدة والانجاز في العمل(Mccrae:2000:268) واطهرت دراسة سميث(Smith et at:2001) إنَّ الطلبة المنفتحين على الخبرات اظهروا رغبة شديدة في حب المغامرة وتجديد نشاطاتهم وتنويع الاهتمامات العلمية والادبية(Smith et at:2001:30).

على حد علم الباحثة لم تجد اي دراسة تناولت العلاقة بين المتغيرين وهذا ما يعطي للباحثة المسوغ من دراسة العلاقة بينهما

### اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

- ١- مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة .
- ٢- الفروق في مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة وفق متغيرات النوع والتخصص والصف
- ٣- مستوى الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة .
- ٤- الفروق في مستوى الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة وفق متغيرات النوع. والتخصص والصف
- ٥- العلاقة الارتباطية بين التوجه نحو المستقبل والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة.

## حدود البحث

-يتحدد البحث الحالي على طلبة/جامعة القادسية/الدراسات الاولية الصباحية/للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦).

## تحديد المصطلحات

اولا :التوجه نحو المستقبل:**Orientation Future** عرفه كل من :

١-لام:(Lamm 1976) معرفة (Congition) الفرد المتعلقة بالمحتوى والموضع والكشف عن الاحداث ذات الصلة بمستقبله(Lamm:1976:41).

٢- نورمي(Nurmi:1991): توقعات الفرد ودرجة تفكيره بمستقبل تلك التوقعات(MIIO:2002:6).

٣-علي(٢٠٠٦): محاولة الفرد في البحث .والكشف عن الاحداث ذات الصلة بمستقبله(علي، ٢٠٠٦ :٢٠).

٤-الفتلاوي(٢٠٠٨): خضوع السلوك الانساني لمحددات تموقع الفرد في افاق مستقبلية. يتحدد ذلك من خلال اصراره على تحقيق طموحاته وآماله او في ايمانه بالتخطيط له وفي تنبؤه بذلك المستقبل او توقعه مؤديا ذلك الى الانسحاب من الماضي او الحاضر لصالح هيمنة المستقبل(الفتلاوي،٢٠٠٨: ١٨٥).

**التعريف النظري** بالاعتماد على نظرية جورج كيلى (Keely) اشتقت الباحثة تعريفا للتوجه نحو المستقبل قدرة الفرد على لتنبؤ مع التأكيد على اهمية الاستعداد والتخطيط للمستقبل عبر ارادة الفرد في تحديد المصير واتخاذ القرار.

**-التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد اجابته على فقرات مقياس البحث.

**ثانيا: الانفتاح على الخبرة Openness to the exprieness** عرفه كل من:

1-كولمان(Colman:2003): احد العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وتصف سمات مختلفة مثل الخيال وحب الاستطلاع والاعجاب الشديد بالخبرات الجديدة والمرونة الابداعية والحاجة الى التنوع والحساسية للجمال اضافة الى الانفتاح على مشاعر الاخرين وخبراتهم الانفعالية ومن ثم الانخراط في استجابات تعاطفية ويقابلها الانغلاق(Colman:2003:511).

2-جونسون(Johnson:2006):المنفتحون على الخبرات يتميزون بالأسلوب الإدراكي الذي يميز الافراد المبدعين البارعين من الافراد التقليديين الواقعيين وهم يتميزون بانهم فضوليون على الثقافة والفن وحساسون الى الجمال واكثر ادراكا لمشاعرهم من الافراد المنغلقين الذين عادة مايكونوا محافظين ومقاومين للتغيير والمنفتحون والمنغلقون على الخبرة كلاهما يمكن ان يؤديا وظائف مختلفة ومناسبة تجاه المجتمع(Johnson:2006:4).

3-محمد(٢٠٠٠): بأنه سمة تتمثل بالبحث الجاد عن الخبرات وتذوقها لذاتها وتقييم الافراد المنفتحين على الخبرات بحب الاستطلاع وسعة في الخيال والتعامل مع الافكار الجديدة .ويكونوا متحفظين مقاومين للتغيير ويتبعون من الناحية السلوكية طرائق ثابتة لا تتغير وانهم يعتبرون غير متجاوبين انفعاليا(محمد،٢٠٠٠:٣٥٦).

4--كاظم(٢٠٠١):يتمثل اصحاب هذه السمة في البحث عن الخبرات وحب الاستطلاع المعرفي والخيال النشط والاستعداد في التعامل مع الافكار الجديدة والقيم المختلفة في معتقداتهم واتجاهاتهم(كاظم،٢٠٠١:٢٧٥).

5-الختاتنة (٢٠١٠): الانفتاح على الخبرة تتضمن السعي والدؤوب والاعجاب الشديد بالخبرات الجديدة والذكاء والانفتاحية والابداعية والاعتقاد في عالم عادل والانهماك العقلي والحاجة للتنوع والحساسية الجمالية وقيم اللاتسلطية اضافة الى الانفتاح على مشاعر الاخرين وخبراتهم الانفعالية ومن ثم الانخراط في استجابة تعاطفية وتعد اكثر عوامل الشخصية ارتباطا بالتدين(الختاتنة،٢٠١٠:٢١).

-**التعريف النظري**: تبنت الباحثة تعريف (McCrae&Costa 1997) بانه(استعداد الفرد لتغيير اتجاهاته وسلوكه عند التعرض الى معلومات وافكار جديدة متعارضة معها) (McCrae&Costa:1997:825).

-**التعريف الاجرائي**: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد اجابته على فقرات مقياس الانفتاح على الخبرة.

## الفصل الثاني الاطار النظري

### اولا: التوجه نحو المستقبل (Orientation Future)

#### -نظرة تاريخية

يطلق مصطلح المستقبل على الزمان الاتي وما يمكن ان يقع فيه من احداث مقابل الماضي وان الفلاسفة القدماء ساهموا في تطوير المستقبلية الحديثة وان المستقبل زمان يقع امام الافراد حيث يمكن التعرف عليه الى جانب الماضي والحاضر كما ان الحاضر حاملا للمستقبل (زيادة، ١٩٨٦: ٤٣٧). التوجه للمستقبل هو صورة من الاحداث المستقبلية المرغوب فيها لتوجه السلوك قد يكون اقرب الى تحقيقه حيث يتضمن تفكير مسبق يتكون من مكونات معرفية معقدة وهي توقع الاحداث وتقييمها في المستقبل كماهي مركبة في سياق الزمن . ( Erikm 56: 1998: almborg) فالتوجه المستقبلي ميل معمم ومحدد لدى الفرد لتوقع التطورات المستقبلية وتقييمها ويتضمن تعليمات وتوقعات ذاتية شاملة للزمان وتوقعات محددة للمكان من خلال تنظيم المعارف وتقييمات المرء واشكال سلوكه ذاتيا فيما يتعلق في المستقبل .ويمكن توقع احداث المستقبل بما فيها من عواقب السلوك الخاص بالفرد على انها مترابطة سببيا على وجه ما وفقا لمنطق منظم او الاعتقاد بحدوثها . (Trommsdorff: 1992: 56) .

وإنَّ الشخصية الا تفهم الا باتجاه الزمن فالشخص يصبح بشكل مستمر منطلقا تجاه المستقبل وموقف الشخص نحو المستقبل سيقدر الى حد ما معرفة الماضي والحاضر وان تطور الغد الحقيقي بالهوية الشخصية عندما يحصل الفرد على شعور من اين جاء ومن اين هو والى اين يتجه (Ellenberger: 1958 : 34) ، ولع الانسان منذ القدم بالتطلع نحو المستقبل اذ تميزت معظم المجتمعات البشرية منذ تاريخ الانسان البدائي بمحاولته للتنبؤ بحوادث المستقبل ، اذ قام بدراسة حركة

الكواكب واماكنها بالنسبة لبعضها بعضا ولقد كان للملوك والاباطرة في العصور الوسطى اناس خاضعون يقرؤون لهم الطالع ويقدمون لهم النصح في امورهم المختلفة.(النووي، ١٩٩٢: ١١١) . اذ عمد الفكر البشري الى الاهتمام بدراسة المستقبل ولم يغب مطلقا عن ذهن الفلاسفة القدماء والمؤرخين والاديان السماوية وكذلك الحضارات القديمة ويمكن القول إنَّ هذا الاهتمام الذي اولته البشرية عبر الاجيال المتلاحقة من خلال الارث الذي تشكل وافرز مايسمى بعلم المستقبل (عبد الاحد، ٢٠٠٢: ١٣) فمنذ تاريخ طويل والمستقبل من المسائل الاساسية التي تشكل حياة الانسان حيث كان يتهيأ له ويعد العدة خوفا مما قد يصيبه من الكوارث نتيجة لعوامل عديدة (الماشي، ١٩٨٨: ٢).

وهكذا بقي الانسان يحلم في المستقبل منذ أن استطاع ان يتصور فكرة البعد الزمني تصوراً منه ان الحلم في المستقبل هو في جملته النهائية محاولة لاستكشاف التاريخ ولكن خلف اسوار الحاضر. فقد خطا الانسان المعاصر خطوات ابعد من مجرد الحلم بالمستقبل. فقد اصبح بإمكانه ان يتنبأ بهذا الاخير وعلى درجة عالية من اليقين ومن ثم رسم ملامحه وتشكيله، اذ يعد علم الاجتماع والانثروبولوجيا وعلم النفس من اهم العلوم التي اهتمت نظريا وامبريقيا بدراسة الاساليب التي ينتهجها الانسان في تصور المستقبل وبتطور المجالات التكنولوجية والاقتصادية واصبح هذا المفهوم محط تساؤلات واهتمام وحيرة لدى الجميع.(برقى، ٢٠٠٨: ٣٦) منذ بداية القرن العشرين اصبح المستقبل علما يعتمد على اسس علمية وموضوعية تنطلق من معطيات ووقائع بعيدة عن الخيالات والاهام واصبح الباحثون اكثر وعيا وتفهما باهمية الزمن حيث ادركوا ان المشكلات التي نواجهها اليوم لها جذور في الماضي لا بد ان يكون لها رؤية مستقبلية لتتم معالجتها وتجنب اثارها السيئة(عبد الرحمن، ١٩٩٤: ٢٤) وكذلك الكثير من الباحثين اتفقوا على كون المحور الزمني الاكثر امتيازاً في المجتمعات الاوربية المتقدمة هو محور المستقبل حيث يقول (Nieuwenhyse et al opcit) وان اول ما ظهرت الاهتمامات والاتجاهات المستقبلية في ميدان الفن اذ برزت في اوربا في القرن التاسع عشر طائفة من



الرسامين والنحاتين والشعراء والرواة وصفوا انفسهم بانهم مستقبليون غير ان الدراسات والافكار التي انبثقت في هذا الصدد ان الانسان يتحدد عن طريق مستقبله فالمستقبل هو ذلك المحور الزمني الذي اردناه في دراستنا ،اذ يعد عالم الاجتماع س.كولوم جيلفيلان S C Gilillan . اول من استخدم مصطلح المستقبل ،وفي عام ١٩٠٧ استخدم مصطلح ميلونتولوجي (Millontology) وتعني ترجمة هذا المصطلح ب(علم المستقبل)بعدها جاء المؤلف الالمانى ذو الاصل الروسى اوسيب فلختهايم Ossip fiechtiem واطلق عليه علم المستقبل والذي ويعني باللغة الانكليزية Prospective وقد كان من ابداع العالم الفرنسى جاستون وبرجيه Gaston berger الذي اسس المركز العالمى لعلم الاستشراف ثم اصدر مجلة في باريس عام ١٩٥٧ بهذا الاسم ايضاً. (برقي،٢٠٠٨: ١٥).

### اهمية دراسة المستقبل فى المجال التربوي

١-تركز الدراسات المستقبلية على تشخيص الوضع القائم ومحاولة التعرف على الاتجاهات المحتملة في المستقبل في ضوء المعطيات الجديدة مما يساعد التخطيط التربوي على توظيف كل ذلك في المجال التربوي.

٢-إنّ وفرة البيانات التي تقوم عليها دراسة المستقبل ودرجة دقتها ومصداقيتها

تمثل قوة لا يستهان بها في مجال التربية مما يساعد ذلك على ترشيد التفكير

المستقبلي ويجعله اكثر مصداقية ورجحانا (التميمي،٢٠٠٨: ٤٥).

### اهمية الدراسات المستقبلية على مستوى الافراد والجماعات

١-ضخامة التحديات التي تواجه المجتمعات البشرية وتراكمها وسرعة تغييرها مثل

التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية

٢- اشتداد الصراع والتنافس بين المجتمعات من اجل تحقيق التقدم والازدهار في كافة مجالات الحياة.

٣- ازدياد ثقة المجتمعات بالعلم والتكنولوجيا والاعتماد عليها في حل المشكلات التي تواجه الانسان باستمرار.

٤- ان معالجة المشكلات والعقبات لا يتم عن طريق الاستجابة لها واحتوائها وانما عن طريق وضع الخطط والبرامج المستقبلية لأوجه الحياة ومجالاتها.

٥- ازدياد الفهم والادراك بأن عمليات التغيير الاجتماعي والحضاري تستغرق وقتا طويلا ،لا بد من الاعداد والتخطيط لعمليات التغيير التي تحدث على مدى زمن طويل باقل وقت ممكن وبدقة عالية من اجل مضاعفة مردودها الايجابي المتوقع في كافة قطاعات المجتمع.(الطائي،٢٠٠٣: ٩٧).

### مبررات دراسة المستقبل

١- التعامل مع الحاضر ،فالذي لا يمتلك رؤية تجاه المستقبل لا يعرف كيفية التعامل مع المستقبل بصورة صحيحة .

٢- فهم العصر:اهمية دراسة المستقبل ينبع من اهمية فهم العصر الذي نعيشه فلا يمكن فهم العصر دون فهم المستقبل وافاقه ومعرفة العصر ضرورة من ضرورات المهمة في حياتنا كي لا نفاجئ بأحداث لا نتوقعها ومن يعرف العصر لا يفاجئ بأحداث المستقبل ان معرفة زمن الحاضر يحمي الانسان من الوقوع في الاخطاء

٣- الاعداد للمستقبل :يتم الاعداد والتأهيل في الوقت الحاضر بحيث يصبح الفرد قادرا على تشييد البنى التحتية المهمة لتشييد المستقبل وبدوره يستطيع الفرد النجاح والتقدم والتطور في الحاضر والمستقبل .(نوفل،١٩٩٧: ٤٥).

## انماط دراسة المستقبل

اوجد المهتمون بدراسة المستقبل بأن هنالك اربعة انماط رئيسة وهي:

### **النمط الاول:النمط الحدسي: Intuitive**

يستند النمط الحدسي الى الخبرة الذاتية ،ويفتقر الى القاعدة الموضوعية من البيانات والمعلومات وينبثق من رؤية حدسية تعكس ذاتية الفرد وخبرته الخاصة ،ويركز على محاولة تعرف التفاعلات التي تسفر عن حالة معينة يتوقعها الباحث، ولا يدعي تأكيدها ،والحدس في هذه الحالة ليس الهامه وانما تقدير يراه الباحث ملائما لبعض الحالات المستقبلية.

### **النمط الثاني الاستطلاعي Exporatory**

وفيه يستشف المستقبل المحتمل او الممكن تحقيقه من خلال انموذج واضح للعلاقات والتشابكات.

### **النمط الثالث:النمط الاستهدافي او المعياري Normative**

يعد هذا النمط تطويرا للنمط الحدسي،الا انه يتجاوزه ،مستفيدا من شتى الاضافات المنهجية التي استحدثتها العلوم التطبيقية والرياضية

### **النمط الرابع:نمط المعطيات العكسية للاتساقات الكلية Feed back Models**

ويركز هذا النمط على جميع المتغيرات في اطار موحد يجمع بين النمطين السابقين في شكل تغذية راجعة ،وتعتمد على التفاعل المتبادل بينهما،فلا يهمل الماضي الظاهر،ولا يتجاهل الاسباب الموضوعية التي سوف تفرض نفسها لتغيير مسارات المستقبل ،ويجمع بين البحوث الاستطلاعية التي تستند الى البيانات والحقائق الموضوعية والبحوث المعيارية التي تولي اهتماما خاصا للقدرات الابداعية والتخيل والاستبصار ،اذ يعد هذا النمط خطوة رئيسية ومهمة تجاه المسار المنهجي للبحوث المستقبلية.(العيسوي،٢٠٠١: ٢٢).

## اراء المنظرين بالتوجه نحو المستقبل

لقد اختلفت وجهات النظر بين المنظرين في تحديدهم لمفهوم التوجه نحو المستقبل وتأثيره على شخصية الانسان ومن هؤلاء المنظرين الذين اكدوا على اهمية التوجه نحو المستقبل:

**ادلر (Idler 1937-1870)** نجد ان المنطلقات النظرية التي طرحها ادلر بشأن التوجه نحو المستقبل تتجسد بفكرة الكفاح من اجل التفوق وهو الهدف النهائي الذي يسعى اليه الانسان من اجل تعويض مشاعر النقص التي يشعر بها الفرد ايا كان النقص ماديا او نفسيا فمحور هذه النظرية يقوم على اساس شعور الفرد بالنقص الذي يولد لديه الرغبة في تعويضه للوصول نحو التفوق والكمال(هول ولندزي، ١٩٧٨: ١٦٣) ويرى ادلر ان الكفاح في سبيل التفوق ضروري للحياة نفسها فالانسان تحركه توقعاته المستقبلية اكثر من خبراته في الماضي ،فاهداف الفرد وتطلعاته المستقبلية توجه تصرفاته ومشاعره الراهنة(الخولي، ١٩٧٦: ٢٢٥) وهذا الهدف النهائي الشامل-الدافع العظيم للاعلى موجه نحو المستقبل .واوضح ادلر باننا لا نستطيع اللجوء الى الغرائز او النزوات كقواعد للتفسير ويستطيع الهدف النهائي التفوق او الكمال فقط ان يفسر دوافعنا(شلتز، ١٩٨٣: ٧٤) اشار ادلر ان التسلسل الولاوي اثر في توجيه الفرد وقد وجد ادلر ان الاطفال الاكبر هم في الغالب متجهون نحو الماضي، توافقون اليه، ومتشائمون من المستقبل .ولأنهم يستطيعون ممارسة السلطة على اخوانهم الصغار لدرجة ما ،ومع ذلك يكونون في نفس الوقت عادة خاضعين لسلطة الوالدين اكثر مما يخضع لها الاطفال الصغار ونتيجة لذلك يهتم الطفل الاول بالمحافظة على السلطة ويكون اكثر حفاضا على اتجاهه اما الطفل الثاني فهو لم يجرب مركز السلطة والاهتمام التي جربها الطفل الاول فانه غير مهتم بها مثل الطفل الاول وهو اكثر تفاؤلا بالمستقبل من الطفل الاول ولهذا يكون طموحا وتنافسيا الى درجة عالية . (شلتز، ١٩٨٣: ٨٢، ٨٣).

اما اريكسون ( Erickson 1902) فينحو منحى ادلر في تأكيده على المستقبل من خلال المراحل التي ذكرها وما تحتويه كل مرحلة من جهد بحيث يطلق عليها ازمة الأ أنها تمتلك الامكانية الاكيدة للنتيجة الموجبة لان بإمكان الانسان حلها بطريقة تجعله متوافقا ، و اذا اخفق في مرحلة من المراحل وترك مع استجابة خلقية غير متوافقة فلا يزال لديه امل في المراحل اللاحقة ، وان الاخفاق في مرحلة معينة يمكن ان يصبح عن طريق النجاح في مرحلة لاحقة وفي ضوء ذلك يؤكد اريكسون بان هناك املاً في المستقبل في كل مراحل النمو(عبد الاحد، ٢٠٠٢: ٢١)، يعتقد اريكسون إنَّ الشخصية تستمر بالنمو والتطور على مدى الحياة بحثا عن هوية الذات(352: 1988 Coon).

**يعتقد يونك ( Young 1961 )** اننا نتكون ونتشكل (Shaped) عن طريق مستقبلنا مثلما نتكون بواسطة ماضيها ، فالفرد لا يتأثر بما حدث له في الماضي كطفل فقط ولكن بما يطمح الى ان يعمل في المستقبل أيضا ، فنظرية يونك تتوجه نحو المستقبل ، فتحقيق الذات hoo achieving self او تحقيق الوجود الذاتي -Self- actualization يتضمن التوجه نحو المستقبل ، فقد اعتقد يونك ان شخصية الفرد الحالية يحددها كل ما يأمل الفرد ان يكونه وبما كان عليه (الفتلاوي، ٢٠٠٨: ١٠١) وان عملية تحقيق الوجود الذاتي تصبح اكثر واقعية لكثير من الافراد في السنوات المتوسطة من العمر وتتأثر بالعديد من الاهداف والمنجزات التي يتم تحقيقها وصولا الى الشخصية المتكاملة وانجاز التفرد(بيسكوف، ١٩٨٤: ٦٢) فالفرد يحاول باستمرار ان يتحرك نحو الامام ، والناس افرادا وجماعات ينظرون الى المستقبل ويقبلون عليه . فعملية النمو والتغيير والتقدم لا تتوقف في الطفولة كما افترض فرويد لكنها عمليات لا نهاية لها ، فالفرد دائما عنده امل لأن يصبح افضل او اكثر مما هو عليه الان(شلتز، ١٩٨٣: ١٧٥).

**بينما طرح البورت(All port 1937 )** منظورا ايجابيا بخصوص الانسان اذ عده كائنا نشيطا وعقلانيا وانه كلما تقدم في النضج ازداد خطوة على صنع

اختياراته وبدائل سلوكه واهدافه ،اذ اشار الى ان احداث الحاضر او المستقبل هي صاحبة التأثير الاكبر في سلوك الانسان كما اعطى الانسان القدرة على التخطيط للمستقبل ونظر اليه في حالة صيرورة دائمة وانه يتقدم الى الامام نحو مقاصده وغاياته المستقبلية (احمد، ٢٠١٠: ٣١) ويرى البورت ان الانسان ليس اسيرا لخبرات الطفولة المؤلمة (داوود والعبيدي ،١٩٩٠: ١٢٩) والماضي ليس مهما الا اذا تضمن قيمة وفعالية فيما يتعلق بالحاضر وان الحقائق التاريخية عن ماضي الفرد وان كانت تساعدنا في الكشف عن النسق الكلي في حياة الفرد الا انها لا تفسر بطريقة ملائمة سلوك هذا الشخص في الوقت الحاضر. (بشاي، ١٩٨٣: ٢٤١). وقد حدد البورت مراحل نمو الذات بما فيها المرحلة الخامسة التي اطلق عليها صورة الذات Self-Image والتي تعني ان الادوار والوظائف التي يؤديها الافراد بما فيها من خططهم المستقبلية والحصول على استحسان الاخرين والاستراتيجيات السلوكية التي تساعدهم على تحقيق مقاصدهم ( Alport: 1955 :47) اما المرحلة السابعة فقد اطلق عليها بالكفاح ويمثل الجانب الاخير من مراحل نمو الذات والذي عني به الدافع الذي يحث الفرد نحو المكانة والاهداف ذات المدى البعيد التي قد تكون دوافع لإشباع الحاجات الثانوية مثل دافع الكفاح من اجل تحقيق الاهداف المهمة مستقبلا ، ويعمل هذا على زيادة التوتر لا لخفضه(صالح، ١٩٨٧: ١١٧) ومن خلال مراحل نمو وتطور الذات يتحول الانسان من كائن حي يبحث عن خفض التوتر الى كائن حي له غايات واهداف وطموحات بعيدة المدى يرغب في تحقيقها مستقبلا(صالح، ١٩٨٨: ٩٥).

**جوليان روتر ( Rotter 1954)** ترى ان الاحتمالية التي يضعها الفرد بأن التعزيز يحدث بوصفه وظيفة للسلوك المحدد الذي يقوم به في موقف ما او مواقف اخرى(غازدا وريموند ،١٩٨٦: ٢١).اذ اكدت على ان الخبرات السابقة ضرورية في تحديد توقعات الافراد اذ تتأثر وجهة نظرهم بخبراتهم في الماضي وهكذا يتحدد التوقع بفعل التجارب السابقة الخاصة والعامة اما في المواقف الجديدة التي لم يسبق لها مثل فان توقعات الفرد تكون قائمة الى حد كبير على التعميم من الخبرات

الآخري ذات العلاقة فالتوقعات في مثل هذه الحالة ستكون أقل أهمية(عبدالخالق، ٢٠١٤: ٤١).

أما إدوارد تولمان (Edward Tolman 1932) فمحور نظرية تولمان هي التوقع أو التنبؤ الذي يوجه الجهود لتحقيق الأهداف فالتوقعات أو التنبؤات المستقبلية هي قلب هذه النظرية(ملحم، ٢٠٠٦: ٣٥٨). إذ يرى أن الإنسان لديه القدرة على تغيير سلوكه تبعاً لتغيير الظروف وأن إدراك الفرد للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها بكافة الوسائل والمدرجات يسهل عليه تحقيقها في المستقبل.(عاقل، ١٩٧٧: ٣٠١).

فالسُّلوك يبدأ مشغولاً بتحقيق هدف معين مادام الفرد يبحث عن شيء ما في البيئة، فإن إدراك طريقة تنظيم العالم والعلاقات بين الأمور هو ما يتم تعلمه عن طريق تلك التوقعات (Korman: 1974: 98). أي رسم خريطة إدراكية لما يحدث أو ما سوف يحدث في البيئة من مواقف وأحداث، إذ يرى أن التوقعات الإيجابية تكون بمثابة خريطة إدراكية متفائلة تلعب دوراً مهماً ومؤثراً في سلوك الفرد وتغييره نحو الأفضل وهي على العكس تماماً من تلك التوقعات السلبية التي تؤثر على إرباك سلوك الفرد وتشويش تفكيره(شلتز، ١٩٨٣: ٨٠-٨١).

بينما يرى روجرز (Rogers 1902) أن الإنسان كائن عقلائي يتحرك للأمام ولديه ميل فطري للتطور وتحقيق الغايات ويعمل على إنجاز ذاته بصورة متكاملة في المستقبل (Pervin: 1980: 112). ينظر روجرز إلى الطبيعة البشرية نظرة متفائلة فهو يرى أنها تتجه في حركتها نحو الأمام لتحقيق النضج والذات المثلى التي يطمح لها الإنسان (Gale: 1980: 39). فالناس من وجهة نظر روجرز لا تتحكم فيهم القوى البيولوجية أو أنهم ليسوا عبيداً للأحداث التي تعرضوا لها خلال سنوات الخمس الأولى، فنظرتنا دائماً نحو الأمام تقدمية بدلاً من أن تكون تراجعية ومتوجهة نحو النمو بدلاً من الركود(شلتز، ١٩٨٣: ٢٧٩). الإنسان من وجهة نظر روجرز كائن لديه الإرادة والقدرة على أن يحكم نفسه بنفسه وهو قادر على تحديد مصيره، فالفرد إذا ما توفرت له الظروف المناسبة للدافع الفطري لتنمية إمكاناته بشكل

متكامل فانه يصبح لديه القدرة على اغناء خبراته من خلال تحقيق طموحاته في ادراك ذاته وقدراته بشكل كامل وايضا اثراء المجتمع الذي يعيش فيه ،فهو يتفاعل مع الواقع لتحقيق ذاته ويكون سلوكه مندفعاً باتجاه المستقبل لإشباع حاجاته كما يدركه هو (Rogers: 1955:122).

**اما النظرية الوجودية:** فهي تنظر الى الانسان كوجود بيولوجي نفسي اجتماعي ،فأن حرية الانسان وقوة وعيه والنشاطات المرتبطة بصنع القرار ووضع الاهداف هي التي تسمح بالمعالجة المسؤولة للمحددات والقيود التي تواجه الفرد (Kobasas: 1977: 242)) ترى الوجودية ان وجود الانسان ليس مجرد محض وجود ،بل انه وجود في عالم يعيش فيه وينفعل به بحيث يكون لوجوده معنى وان اهم ما يميز الانسان هو نظرته للمستقبل فهو يعيش الماضي في الحاضر لأجل المستقبل(الحفني،١٩٩٥: ٤٠٤) حيث تطرح الوجودية نمطين اساسيين من الاشخاص هما الاصيل Authentic الذي يبذل الاصاله والتغير بشكل جيد وواضح وهو يقبل حاضره وماضيه ويكون توجهه الاساسي باتجاه المستقبل وبكل ما يرتبط به من مجهول او عدم يقين ،اما الشخص غير الاصيل Inauthentic فانه ذو اتجاه مادي صرف يستحوذ عليه التعبير عن الحاجات السيكولوجية التي تميز الانسان ويكون سلوكه غير متكامل ونمطيا وتسيطر عليه مشاعر عدم الجدوى وفقدان الامن كما انه يخشى من المستقبل المجهول وينكمش منه ،فهو ينظر الى نفسه في ضوء ماضيه او حاضره فقط ،على الرغم من المشاعر الناتجة عن الذنب والاسف (صالح،١٩٨٤: ١٤٢). ترى الوجودية ان الفرد يجلب ماضيه الى حاضره عن طريق الخيال ومن الحاضر يلتقط تلميحات تجاه المستقبل ،فالإنسان الذي لديه ايمان بقدراته سيقبل بمواجهة القلق واختيار المستقبل ويرفض الماضي وما يرتبط به من شعور مؤلم وممارسته لإمكانياتها في بناء حياة ذات معنى تتضمن تحقيق اهدافه وخطه ومتابعتها في المستقبل وصولا الى تحقيق النمط الاصيل الذي يتصف بالتكامل والوعي.(صالح،١٩٨٨: ٢٠٤).



اماجورج كيللي (Kelly G 1950) صاحب نظرية البنى الشخصية، تعد نظرية البنى الشخصية من النظريات المعرفية والبعض الاخر يصنفها ضمن النظريات الظاهرية لأنهم يعتقدون بان الخبرات الشعورية هي التي يجب ان تكون محور علم النفس ،والبعض الاخر يصنفها كنظرية وجودية لأنها تهتم بالمستقبل اكثر من الماضي وتتنظر الى الافراد بانهم احرار في اختيار اقدارهم (عبدالرحمن، ١٩٩٨: ٣٦٨-٣٦٩)، كيللي ينظر الى الانسان على انه عالم لكون الانسان يفهم عالمه وينظمه بنفس الطريقة التي يستخدمها العالم في اكتساب المعرفة ( Kelly: 1955:90). ويرى كيللي ان لدى الفرد عدد كبير من البنى وهي طرائق تفسير الاحداث ، وهي رؤية العالم حتى يمكن توقع المستقبل ،حيث تتألف شخصية الفرد من نسق منظم من الابنية رتبت حسب اهميتها ،وقد اصبح البناءConstruct الاساس الذي بنى عليه كيللي معظم اطار العمل النظري الاساسي لديه او المسلمة Postulate وهي الافتراض بان العمليات النفسية عند الشخص تسير عبر قنوات او ممرات متعددة ،والتي يتوقع الفرد من خلالها الاحداث وبمعنى من المعاني فان طرق رؤية العالم تشكل القنوات التي تتوجه نحو المستقبل .ان الشخص يكون مشدودا الى الامام في الحياة من جانب التنبؤات كما يكون مدفوعا بالدفعات والدوافع اللاشعورية او مستحث على العمل بالمشيرات في البيئة (الكفافي واخرون، ٢٠١٠: ٤٣٧).

ايضا تقدم لنا نظرية كيللي صورة موجبة ومتفائلة للطبيعة البشرية واكثر من اي منظر اخر اعتبر كيللي الناس كائنات عقلانية متفوقة ،لسنا بقادرين على تكوين بنانا الخاصة بنا والتي من خلالها ننظر الى العالم فحسب وانما قادرون ايضا على صياغة طرقنا الفريدة لفهم ولمعرفة الواقع (الانسان هو مؤلف مصيره) وليس ضحية .له نظرة كهذه تمنحنا الارادة الحرة -القدرة على اختيار الطريق الذي نسلكه في حياتنا .والاهم من ذلك فإننا قادرون على تغيير الطرق ونحن دائما قادرون على تغيير نظرتنا وصياغة البنى الجديدة مع ما ترتبط بها من توقعات فالشخص ليس

مقيد او مكبل بالطريق الذي اختير له بالطفولة او المراهقة او في اي عمر اخر .  
يتضح ان التوجه هو نحو المستقبل وذلك لان بنانا مصوغة على اساس تنبؤي  
فالإنسانية يقول كيلي تعيش في التوقع وحياتنا يتحكم بها ما نتنبأ به عن المستقبل  
وبما نعتقد الى اين ستقودنا اختياراتنا .(شلتز، ١٩٨٣: ٣٣١).

يفترض كيلي ان الفرد عندما ينظر الى عالمه وينظمه بنفس الاسلوب الذي يقوم  
به العالم ،وذلك من خلال صياغة عدد من الفرضيات عن العالم واختبارها ازاء  
الواقع من خبرته .وعلى ضوء ذلك فان الفرد يستطيع ان يتنبأ بما سيحدث له في  
المستقبل بناء على خبرته في الحياة فأن ذلك يحقق له امكانية توقع الاحداث  
مستقبلا(Kelly: 1955: 91) . ووضح كيلي ان توقع الفرد لأحداث المستقبل هي  
التي تؤدي الى تقرير سلوكه الذي يبني ازاء هذه التوقعات ويؤدي بطبيعة الحال الى  
تشكيل انماط معينة من السلوك ،فإذا كانت توقعات الفرد في المستقبل لحدث معين  
تتسم بالتفاؤل ،فمن المتوقع ان تصدر منه انماط معينة من السلوك تتسم بالتفاؤل  
والرضا في الوقت الحاضر وهكذا الحال ان كانت توقعات الفرد في المستقبل تتسم  
بالتشاؤم ،فمن المتوقع ان تصدر منه انماطاً معينة من السلوك تتسم بالتشاؤم ازاء  
الاحداث والوقائع التي يتعرض لها(حسن، ٢٠٠١: ١٠٧).

يرى كيلي ان الافراد يختلفون في توقعهم للأحداث، فكل فرد له صورة  
متميزة في توقعه ، ومن وجهة نظر كيلي إن جميع البنى هي ثنائية القطب ؛ اذ ان  
هذه الطبيعة الثنائية ضرورية اذا ما اريد لهذه الاحداث المستقبلية ان نتوقعها  
بصورة صحيحة .فمن الضروري ان نلاحظ التشابه بين الاحداث ،علينا ان نلاحظ  
التشابه ايضا .وقد شعر كيلي ان البنى تكون مناسبة لتوقع مدى محدد من الاحداث  
المستقبلية فقط .ان كل بنية تنشأ على اساس الخبرة الماضية في توقع الخبرات  
المستقبلية. وتختبر كل فرضية بمقارنتها بالواقع وذلك عن طريق مدى تنبؤها بحدث  
مستقبلي .وبذلك فان القصد من البنى هو ان يبني الفرد معنى للأحداث التي يراها .

اي بمعنى ان الفرد يعطي تفسيرات للخبرات التي يمر بها ويصنفها في مدى تشابهها مع الخبرات الموجودة ومدى اختلافه، (الكفاي واخرون، ٢٠١٠: ٤٣٢).

وبكل وضوح لا يعتبر كيلى بعد ذلك ان احداث الماضي قادرة على تحديد سلوكنا الحاضر كليا حيث قال "لسنا ضحايا سيرة حياتنا الماضية -لسنا -سجناء مرحلة التدريب القاسي على استعمال المرافق الصحية والخبرات الجنسية المبكرة او رفض الوالدين ومع ان الاحداث الحقيقية في الماضي لا تستبعدنا .فأنا يمكن ان نتأثر بتفسيراتنا لتلك الاحداث لكن مثل هذه التفسيرات تنتج من الاختبارات الحرة والعقلانية للفرد حسب اعتقاد كيلى.

ونحن لسنا سجناء غرائزنا البيولوجية ولا تأثيرات اللا شعور فلا تدفعنا او تحثنا هكذا محددات (شلتز، ١٩٨٣: ٣٣٢، ٣٣١)... اعتمدت على وجهة نظر جورج كيلى في تفسيره لمفهوم التوجه نحو المستقبل .

### ثانيا :الانفتاح على الخبرة: Openness to the exprience

#### لمحة تاريخيه للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

يعد مكد وجل (McDougall) اول من افترض أنّ الشخصية يمكن ان تحرز تقدما وذلك من خلال تحليلها الى خمسة عوامل مميزة وواسعة وقابلة للانفصال وذلك عام ١٩٣٢ ومن ثم اشار بعد ذلك ثيرستون ( Thurston ) عام ١٩٣٤ من خلال تحليله ل(٦٠) سمة الى خمسة عوامل اساسية مستقلة ؛ اذ اشار الى ان قائمة الصفات الستين من الممكن التعبير عنها بافتراض خمسة عوامل مستقلة ، على الرغم من ان جذور وتاريخ هذا الانموذج يعود الى الستينات على يد (Christal Tubes) من القرن الماضي وحتى بروزها كنظرية عاملية في نهاية الثمانينات (العفاري، ٢٠١١: ٤٧) . اذ تجمع نتائج الدراسات بشكل عام على دعم مقولة وجود خمسة عوامل للشخصية الانسانية(الرويتع، ٢٠٠٧: ١٠١) .

ومن خلال هذه الدراسات فقد تكررت خمس سمات في الشخصية اطلق عليها جولديبرج Goldberg اسم العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (محمد، ٢٠١١: ٣١٥) اذ عد هذا الانموذج من اهم النماذج التي فسرت سمات الشخصية في الوقت الحاضر(ابو هاشم، ٢٠٠٥: ١٣)ويهدف انموذج العوامل الخمسة الكبرى الى تجميع اشتات السمات المتناثرة في فئات اساسية وهذه الفئات مهما حذفنا منها او اضفنا اليها تبقى محافظة على وجودها ك عوامل او فئات لا يمكن الاستغناء عنها بأية حال في وصف الشخصية الانسانية(اسعد، ٢٠١٠: ٦٧) ويعد انموذج العوامل الخمسة الاكثر انتشارا في علم النفس المعاصر كونه يتألف من خمسة متغيرات متنوعة تصف الشخصية وصفا دقيقا وهي على وفق رأي ديجمان الاكثر قابلية للتطبيق ضمن المقاييس الموجودة في علم نفس الشخصية، اما العوامل التي توصلت اليها الدراسات فهي الانبساط، الضمير الحي، الطيبة، العصابية يقابلها الاتزان الانفعالي، الانفتاح على الخبرة، واطلق جولديبرج سنة ١٩٨١ على هذه الابعاد اسم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقد وضح ان كل عامل من هذه العوامل مستقل تماما عن العوامل الاخرى، وقد قام عدد من الباحثين بالتحقق من العوامل الخمسة عبر الثقافات المختلفة، اذ كانت جميع الدراسات مقصودة على المجتمع الامريكي وهنا ظهرت الحاجة الى تعميم هذه العوامل على لغات وثقافات مختلفة (العفاري، ٢٠١١: ٣٣).

### مفهوم الانفتاح على الخبرة:

ظهر مفهوم الانفتاح على الخبرة نتيجة الجهود التي بذلها علماء نفس السمات (كوستا وماكري وغولديبرج) في منتصف الثمانينات وبداية التسعينات من القرن العشرين (سليم، ١٩٩٩: ١٢١) ويعد عامل الانفتاح على الخبرة احد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، الذي يعكس سمات الشخصية الايجابية في الحصول على خبرات كبيرة ومتنوعة، وتفضيل التنوع المعرفي للخبرات والسعي باتجاه معرفة الاشياء واكتشافها (McCrae & John :1992 :175).

ويظهر عامل الانفتاح على الخبرة لدى الفرد بصفته اتجاها رئيسا في الشخصية وله التأثير الثابت على الافكار والمشاعر والحساسية للمعلومات التي يخبرها. والرغبة في التفكير بأشياء غير معتادة والحاجة للتعلم وتغيير الافكار بفاعلية كبيرة (Mcelroy & Dowd: 2007: 48).

ويعد الانفتاح على الخبرة من اكثر العوامل التي دار حولها جدل وخلاف شديد في التسمية بين منظري العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، فهل يرادف مفهوم الذكاء ام الثقافة ام العقلانية ام الخيال (Previn & John: 1999: 21).

ان تسمية مصطلح الثقافة على الانفتاح على الخبرة غير ملائم لأن دور الثقافة هو دور محدود في تسمية الانفتاح على الخبرة، في حين استخدم بعض الباحثين امثال جولديبيرج (Gold berg) مصطلح العقلانية او الذكاء اذ تعاملوا مع عامل الانفتاح على الخبرة بوصفه قدرة عقلية تشتمل على مصطلحات عدة منها (ذكي، مدرك، تحليلي) (Gold berg: 1993: 335). كما ان رفض تسمية الانفتاح على الخبرة بالذكاء او العقلانية لأسباب عدة منها إنَّ الانفتاح على الخبرة مفهوم اوسع من الذكاء اذ يشتمل على العناصر الوجدانية او المعرفية والسلوكية اما الذكاء فهو مفهوم ضيق يقتصر على التعبير على الجوانب العقلية ( McCrae & Costa: 1997: 509).

#### اراء المنظرين اتجاه الخبرة:

لقد اختلف المنظرين في تفسير عامل الانفتاح على الخبرة اذ اكد فرويد على اهمية خبرات الطفولة المبكرة، وقد قسمها الى خبرات شعورية وخبرات لاشعورية، اما الخبرات الشعورية فتتضمن كافة العواطف والانفعالات التي تقع في الشعور وكذلك ما يحدث من عملية تذكر وادراك وتفكير وموقعها في الشخصية لدى فرويد هو الانا، اما الخبرات اللا شعورية فتشتمل على الرغبات والميول المكبوتة معنى ذلك ما موجود في اعماق النفس الانسانية بحيث ان ميكانزمات الكبت لا شعورية

مما اضطر فرويد ان يستنتج ان كل ما هو لا شعوري يكون مكبوت وكل ما هو مكبوت يكون لا شعوري اما ادلر فقد استعمل اساليب عدة للوصول الى خبرات الفرد الحاسمة ، فالأسلوب الاول يتضمن تذكر الفرد لخبراته المبكرة ثم يقوم بمقارنة هذه الاسترجاعات في الحقائق التي يعطيها الفرد عن خبراته وحياته في الوقت الحاضر ليستنتج منها الافكار والاهداف المشتركة التي تفقد سلوك الفرد(صالح،١٩٨٧: ٨٢) .

**ويعتقد يونك (Yong 1961)** إنَّ الافراد يستطيعون الحصول على خبراتهم حول العالم بأساليب متعددة ، فهو يرى وجود اربعة اساليب رئيسة للحصول على الخبرة من العالم ووصفها بالإحساس والحدس ويعني المعرفة التخيلية والشعور فهو يعني الخاصية الانفعالية سواء كانت سارة او غير سارة اما التفكير يتضمن قدرة الانسان على الاستنتاج والمعرفة والفهم والتفكير المجرد(جواردر ولندزمن ،١٩٨٨: ٤٩) .

**بينما يرى روجرز (Rogers 1902)** ان الخبرة هي تصور الواقع كما هو وليس كما يريده الفرد لكي يطابق نموذجا متصورا من قبل ومن خلال الانفتاح على الخبرة يتم التوصل الى معلومات متوفرة عن الموقف ومن خلال الادراك المباشر لكل من النتائج المرضية وغير المرضية فان الفرد يتمكن من تصحيح اختياراته الخاطئة وبذلك يتولد الاحساس بالثقة والضبط الذاتي .كما عد روجرز الانفتاح على الخبرة سبيلا للسعادة الى جانب بذل الجهود مما يمكن الفرد من تحقيق كافة امكاناته والتحكم بسلوكه ،يرى روجرز ان الشخص الذي يحقق ذاته يتصف بأربع صفات هي: الانفتاح على الخبرة ،الثقة في كيانه العضوي ،تقييم الذات ،وممارسة العقل والفكر(هريدي وفرج،٢٠٠٢: ٣٨) .

**اما الخبرة عند برونر (Bruner 1966)** هي حالة اكتشافيه ،فالطفل يستطيع اكتساب الخبرة اذا ما قدمت له بطريقة ملائمة ؛ معنى ذلك ان تكون هناك نقطة تحد بين الطفل والمعلومة ويجب ان نعلمه كيف يستطيع ان يكتشفها ويتعامل معها ،

ويرى برونر انه ليس هناك فترة حرجة لتعليم الخبرة ما في عمر معين وان الانتظار الى الاعمار المحددة حتى تتوافر فيها للطفل القدرة على التعلم تعد مضيعة للوقت. (Bruner : 1963: 22).

**نظرية كوستا وماكري (McCrae & Costa: 1985)** تعد نظرية (كوستا وماكري) واحدة من اهم النظريات التي فسرت الشخصية الانسانية فالشخصية على وفق هذه النظرية نظام يتكون من مجموعة من السمات (العوامل) المستقلة التي تمثل مجموع اجزائها (الكناني، ٢٠٠٢: ٣٨١) اذ توصلا عن طريق استعمال التحليل العاملي لأختبار كاتل للشخصية (F-16) الى ثلاثة عوامل هي (الانبساطية، العصابية، الانفتاح على الخبرة). ثم اضافة عاملي (المقبولية ويقظة الضمير) (جبر، ٢٠١٢: ١٩). ويعد الانفتاح على الخبرة بعدا رئيسا من ابعاد الشخصية على الرغم من انه اقل شيوعا من الانبساطية والعصابية اذ يتسم الاشخاص المنفتحون على الخبرة بالفضول وحب الاستطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء وتكون حياتهم غنية بالخبرات والرغبة بالتفكير في اشياء غير مألوفة وقيم خارجة عن المألوف ويمرون بانفعالات ايجابية وسلبية اعمق واشد من تلك الانفعالات التي يمر بها الافراد المنغلقون (McCrae & Costa: 1983:246).

ويعتقد كل من كوستا وماكري ١٩٩٢ ان مفهوم الانفتاح على الخبرة يختلف عن مفهوم القدرة والذكاء فهو عامل يتضمن البحث الفعال وتقدير الخبرات الخاصة بمصالح الافراد، ومن المظاهر الستة للانفتاح على الخبرة حددها كوستا وماكري هي:

**١-الخيال Fantasy** : يمتلك الافراد المنفتحين على الخبرات خيال مفعم بالحיוية وحياء خيالية نشيطة وهم يستغرقون في احلام اليقظة ليس تهربا. لكن على انها طريقة لخلق عالم داخلي ممتع لأنفسهم وهم يقتنون ويوسعون ويطورون خيالاتهم اذ يعتقدون بأن الخيال يسهم في حياة غنية مبدعة، اما الافراد ذو الدرجات الواطئة

فهم اكثر واقعية ويفضلون حصر تفكيرهم في المهمة التي في متناولهم(جرجيس،٢٠٠٧: ٣٤) وهذا ما اكده (Goldberg: 1993) بأن الافراد ذوو الدرجات الواطئة يميلون الى ان يكونوا تقليديين ومحافظين على وجهات نظرهم ولديهم مدى ضيق من الاهتمام بالخبرات الجديدة (Goldberg:1993:26)فالخيال هو ان نتصور صورا واحداث لما يمكن ان يكون عليه الكون،فهو يتضمن بإمكان تخطي العالم من موقفه الحاضر الى حالة اخرى جديدة ولا شك ان هذا التصور المحتمل يتم تحويله الى واقع مدرك يتطلب جهودا يمكن ان تبذل لتحقيق ذلك ،بحيث يكون الفرد قادرا على تحمل الابعاء محققا الرغبات المشروعة ، فالخيال الحر هو احد واثمن المواهب اذ من خلال الخيال فقط نستطيع انقاذ انفسنا عندما يصبح واقعنا لا يطاق(جورارد ولنرزمان،١٩٨٨: ٧١).فهو احد مظاهر الانفتاح على الخبرة التي تجعل الفرد يعيش في عالم خيالي يتمتع بالمثالية الشديدة حيث يخلق لنفسه عالم من الاشخاص المثاليين الذين وصلو الى مستوى من الكمال بفضائلهم وقيمهم من خلال جميع المظاهر الجمالية التي تحيط به حيث يقضي وقتنا طويلا معها متناسيا اي شيء اخر (McCrae: 1996: 223).

و يعتمد ذلك على مستوى نضج الفرد وعلى مرحلة نموه ،فالطفل نجده يركن الى الخيال ويستعين به حينما يواجه تعليمات الكبار ولا يستطيع مقاومتها والتخلص منها ،حيث نجده يعبر عن خياله برسومه وحركاته وافعاله او عندما يلعب بدمية نجده يثنيها او يعاقبها او يخاطبها وما ذلك الا تعبير عن حاجات غير قادر على اشباعها في الواقع الفعلي في حياته مع الاخرين،كما انه يمارس بعض اساليب السلوك التي تعلمها من قبل والديه فيقوم بمعاينة الدمية كما يعاقبه والده او يسترضيها كما يتمنى ان يسترضيه والده(الالوسي،١٩٨٨: ٢٥٦).

٢-المشاعر Feelings: يتقبل الفرد انفعالاته ويعبر عنها بشكل اقوى من الاخرين والشعور بحالات انفعالية اكثر عمقا وتمايزا والتطرف في الحالة اذ يشعر الفرد بقيمة السعادة ثم ينتقل فجأة الى قمة الحزن كما تظهر عليه علامات الانفعالات



الخارجية كالمظاهر الفسيولوجية المصاحبة للانفعال في اقل المواقف الضاغطة والمفاجئة (الفتلاوي، ٢٠١٠: ٥٥).

٣- **الجماليات Aesthetics**: يتسم ذوو الدرجات المرتفعة على هذا المقياس بتقديرهم المرتفع تجاه الفن والجمال فهم ناشطون في مجال الشعر ويستمتعون بالموسيقى ويأسرهم الفن اكثر من الاشخاص العاديين (سليم، ١٩٩٩: ٣٤)

وهذا ما اكدته دراسة (Gosling et al: 2003) بان الاشخاص المنفتحين على الخبرة عادة مايبثير الفن اهتمامهم كما انهم يمتلكون كتباً ومصادر ذات مواضيع متنوعة (Gosling: 2003 : 505) فالجماليات التجريدية يعبر عنها ،بأنها تعبير لفظي او سلوكي حول المعلومات التي يشتمل عليها العمل الفني وتتمثل بالانفتاح على الافكار الجديدة والانفتاح مع ذات الفرد ومع الاخرين والابداع والقدرة على الانتاج المثمر وتوحيد الخبرات السلبية وضمها الى الذات (الحجيمي، ٢٠١٠: ٢٢).

٤- **الانشطة Actions**: ينعكس الانفتاح على الخبرة من الناحية السلوكية في رغبة الفرد بتجربة نشاطات مختلفة والذهاب الى اماكن لم يسبق زيارتها في السابق او تناول اطعمة غير معتاد عليها (عبدالله، ٢٠٠٩: ٤).

فالافراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس يرغبون الاشياء غير المألوفة وكذلك الاشياء الجديدة المنوعة على الاشياء الروتينية المألوفة ،وبمرور الوقت ربما يشاركون في سلسلة من الهوايات المختلفة. اما الافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا المقياس فهم يجدون التغيير امراً عسيراً وصعباً وهم يرغبون التعامل مع الاشياء المعتادة والموثوقة (Costa & McCrae: 1992: 17).

٥- **الافكار Ideas**: حيث يستعمل الانسان الافكار المختلفة التي تساعد على التفكير بمستوى يفوق الادراك الحسي الذي يخص اشياء واحداث فردية خاصة

(الالوسي، ١٩٨٨: ٢٥٧). واستعملت لفظة التفكير Thinking التي تدل على عملية تشكل الافكار والمعلومات وتنظيمها بطريقة ما (Frank: 1968: 23). فالفضول الفكري هو احد جوانب الانفتاح على الخبرة، فهو لا يقتصر على السعي وراء الاهتمامات الفكرية من اجل المقاصد، وانما يظهر في الانفتاح على الافكار الجديدة او ربما افكار خارجة عن المؤلف (سليم، ١٩٩٩: ٣١٦)، فالانفتاح على الخبرة يرتبط ارتباطا وثيقا بالتفكير التباعدي والابداع (Moutafi:2006: 31)، الافراد المنفتحين على الخبرة يمتلكون امكانات عقلية والحاجة الى المعرفة ويظهر ذلك من خلال شغفهم وفضولهم تجاه المعرفة والتعلم والتفكير حول ماهية الاشياء ومعرفتها والتمتع بحل الالغاز الصعبة (Fleischhauer:2010:82).

و اشارت دراسة (Bruk & Allen: 2003) بأن الافراد المنفتحين على الخبرة قادرون على التفكير والانتقاد فهم يميلون الى الابتكار وان كان ذلك يتطلب وقت وجهد كبيرين فهم يدرسون الاساليب الجديدة من المعرفة واخذها في الاعتبار. (جبر، ٢٠١٢: ٥٧).

٦- القيم Values: يصفها البورت Alport بأنها عناصر فعالة ايجابية وسليمة تحدد المرغوب وغير المرغوب من الافعال والغايات والوسائل وقد تكون ضمنية او صريحة اللفظ الذي يتضمن الموافقة او عدم الموافقة (عبد اللطيف، ١٩٩٩: ٤١). ويعرفها ميكرجي بانها مجموعة من الاهداف متفق عليها اجتماعيا والمتمثلة في المجتمع من خلال عملية التعلم والتنشئة الاجتماعية. القيم هي حقائق مركبة ومتعددة الوجود وانها ترتبط بجوانب الحياة النفسية والاجتماعية والثقافية (النوري، ١٩٩٠: ١٧٧). اما كوستا وماكرا (Costa & McCrae: 1997) فقد عرفا القيم بانها استعداد الفرد لإعادة فحص القيم الدينية والقيم الاجتماعية والسياسية التقليدية او المحافظة مرة اخرى (Costa & McCrae: 1997: 827) فيميل الافراد الى اعادة النظر في قيمهم فضلا عن سعيهم للدفاع عن تلك القيم التي تكون مناسبة للجميع ومنفتحة على الاخرين (العنزي، ٢٠٠٨: ٨٩). أذ يشير (Howard: 1995) بأن الافراد الذين

يكون لديهم انفتاح على الخبرات يكونوا اكثر استعدادا للنظر في افكارهم وقيمهم الاصلية وهم يتقبلون قيم الاخرين ومعتقداتهم والتسامح معهم(سليم، ١٩٩٩: ٧٨). فهم يميلون الى تطوير مستويات عالية من احترام الذات ويكونوا على استعداد لاحترام الاراء المختلفة الى جانب افكارهم وارائهم(McCrae :1987: 125). وبامكان وصف الانفتاح على القيم بانها حالة معاكسة للدوغماتية(Costa&McCrae: 1992: 17).

### جدول (١)

#### المظاهر الستة لعامل الانفتاح على الخبرة

| مظاهر الانفتاح على الخبرة | المتحفظ- O                       | المعتدل O                | التمميز O+  |
|---------------------------|----------------------------------|--------------------------|---|
| الخيال                    | يركز على الزمان والمكان الحاليين | خيالي احيانا             | احلام يقظة وطموحات غريبة                              |
| الجمال                    | لا يهتم بالفنون                  | اهتمام متوسط بالفنون     | محب للادب والفن والجمال                               |
| المشاعر والاحاسيس         | يتجاهل الاحاسيس                  | يتقبل المشاعر            | يهتم ويقيم المشاعر والاحاسيس بصورة متطرفة             |
| الافعال والتصرفات         | يحب المؤلف                       | يجمع بين المؤلف والمتنوع | يحب التنوع والتجديد                                   |
| الافكار                   | جمود فكري                        | متوسط الاهتمام           | اهتمام فكري واسع والابتكار في الافكار                 |
| القيم                     | جازم ومتحفظ                      | معتدل                    | اعادة النظر في القيم والسعي للدفاع عن ما هو صحيح فيها |

## الفصل الثالث:

### منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث ، بدءاً من المنهج الذي تم إتباعه في تحديد مجتمع البحث ، واختيار عينة ممثلة له وإعداد وتبني مقياسين لهما صفتا الصدق والثبات وإجراءات تطبيقهما على عينة البحث الحالي وتحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات وعلى النحو الآتي:

### أولاً: منهج البحث ( Research method )

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الخاص بدراسة العلاقات وهو اكثر انواع مناهج البحث انتشارا ، اذ يركز على ما هو قائم الان في هذه الحياة وفي مجال التربية وعلم النفس ، فالبحث الوصفي هو استقصاء يصب في ظاهرة من الظواهر التعليمية او النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها والكشف عن جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها ولا يقف البحث الوصفي عند حدود وصف ظاهرة موضوع البحث وانما يذهب الى ابعاد من ذلك فهو يفسر ويحلل ويقارن املا في الوصول الى تعليمات ذات معنى يزيد بها رصيد معارفنا(الزوبعي، ١٩٨١ : ٥٣). وان الباحثة اعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي في البحث، وذلك لملائمته اهداف البحث وطبيعة المشكلة ، فالغرض الرئيسي للبحث الوصفي هو وصف المتغير كما هو موجود في الوقت الحاضر دون تدخل الباحث(عوض، ٢٠٠٨ : ١٨) وان المنهج الوصفي يعطينا وصفا دقيقا للظاهرة المدروسة ولا يقتصر على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها ، بل يتضمن كذلك قدرا من التفسير لهذه النتائج من اجل الوصول لتعميمات بشأن الظاهرة المدروسة(صابر، وخفاجة ٢٠٠٢ : ٨٧).

### ثانياً: مجتمع البحث (population of the Research)

يقصد بالمجتمع هو المجموعة ذات العناصر التي يسعى الباحث الى تعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة(عودة وفتحي، ١٩٩٢ : ١٥٩)، ولغرض اختيار عينة البحث تم تحديد مجتمع البحث، المتمثل بطلبة جامعة القادسية بجميع كلياتها العلمية والإنسانية للصفوف الثانية والرابعة للعام الدراسي(٢٠١٥ - ٢٠١٦) وللدراسة الصباحية فقط والبالغ عددهم (٨٢٨١)

طالباً وطالبة إذ بلغ عدد الكليات العلمية (١١) كلية وهي الطب البيطري ،الصيدلة، التمريض، الطب ،علوم الحاسبات، العلوم، الادارة والاقتصاد ،التربية الاقسام العلمية، الهندسة، التربية البدنية وعلوم الرياضة، والبالغ مجموع الطلبة فيها ( ٤٣٥٠ ) طالباً وطالبة وبنسبة بلغت (٥٣%) من حجم المجتمع في حين بلغ عدد الكليات الانسانية (٤) وهي الآداب، التربية الاقسام الانسانية، التربية بنات، القانون ومجموع الطلبة فيها (٣٩٣١) طالباً وطالبة وبنسبة (٤٧%) من حجم المجتمع ،أما فيما يخص متغير النوع فقد بلغت نسبة الذكور (٤٩%) (بواقع ٤٠٤٦ طالباً)، وبلغت نسبة الإناث (٥١%) (وبواقع ٤٢٣٥) طالبة ،توزعت هذه الإعداد بين الصفوف الدراسية الثانية والبالغ عددها (٤٠١٧) طالباً وطالبة وبنسبة (٤٩%) من مجتمع البحث ،والصفوف الرابعة البالغ عددها (٤٢٦٤) طالباً وطالبة وبنسبة (٥١%) والجدول (٢) يوضح مجتمع البحث .

### الجدول (٢)

#### مجتمع البحث موزع بحسب النوع والتخصص والصف

| المجموع الكلي | عدد الطلبة للصفوف الرابعة |    |     | عدد الطلبة للصفوف الثانية |     |    | التخصص الدراسي | اسم الكلية        | نوع التخصص    |
|---------------|---------------------------|----|-----|---------------------------|-----|----|----------------|-------------------|---------------|
|               | المجموع                   | أ  | ذ   | المجموع                   | أ   | ذ  |                |                   |               |
| ١١٠           | ٤٧                        | ١٨ | ٢٩  | ٦٣                        | ٣٤  | ٢٩ |                | الطب البيطري      | التخصص العلمي |
| ١٥١           | ٧٢                        | ٤٣ | ٢٩  | ٧٩                        | ٥٠  | ٢٩ |                | الصيدلة           |               |
| ٢٩٤           | ١٢١                       | ٨٥ | ٣٦  | ١٧٣                       | ١١٨ | ٥٥ |                | التمريض           |               |
| ٢٩١           | ١٣٤                       | ٧١ | ٦٣  | ١٥٧                       | ١٠٧ | ٥٠ |                | الطب              |               |
| ١٢٤           | ٦٣                        | ٤٣ | ٢٠  | ٦١                        | ٤٩  | ١٢ | الحاسبات       | العلوم والحاسبات  |               |
| ٧٧            | ٥١                        | ٣٤ | ١٧  | ٢٦                        | ١٠  | ١٦ | احصاء          |                   |               |
| ١١٦           | ٢٩                        | ١٢ | ١٧  | ٨٧                        | ١٩  | ٦٨ | الرياضيات      |                   |               |
| ١١٤           | ٥٤                        | ٣٣ | ٢١  | ٦٠                        | ٣٤  | ٢٦ | الأحياء        | العلوم            |               |
| ١٢٧           | ٥٥                        | ٢٨ | ٢٧  | ٧٢                        | ٤١  | ٣١ | الكيمياء       |                   |               |
| ٨٥            | ٣٨                        | ١٩ | ١٩  | ٤٧                        | ١٧  | ٣٠ | البيئة         |                   |               |
| ٢٩٢           | ١٨١                       | ٦٣ | ١١٨ | ١١١                       | ٤٤  | ٦٧ | محاسبة         | الإدارة والاقتصاد |               |
| ١٣٨           | ٥٢                        | ٤١ | ١١٠ | ٨٦                        | ٣٠  | ٥٦ | اقتصاد         |                   |               |
|               |                           | -  | -   |                           | -   | -  | إحصاء          |                   |               |

|      |      |      |      |      |      |      |                                    |                                 |           |
|------|------|------|------|------|------|------|------------------------------------|---------------------------------|-----------|
| ٢٩٨  | ٢١٠  | ٧٠   | ١٤٠  | ٨٨   | ٣٣   | ٥٥   | إدارة أعمال                        |                                 |           |
| ٢٦٢  | ١٧٠  | ٥٧   | ١١٣  | ٩٥   | ٤٠   | ٥٥   | مالية والمصرف                      |                                 |           |
| ١٩٦  | ١٠٥  | ٢٩   | ٧٦   | ٩١   | ٣١   | ٦٠   | الفيزياء                           | التربية<br>علمي                 |           |
| ١٨٠  | ١٠١  | ٤٩   | ٥٢   | ٧٩   | ٣٨   | ٤١   | الكيمياء                           |                                 |           |
| ١٧٨  | ٩٨   | ٤٤   | ٥٤   | ٨٠   | ٥٤   | ٢٦   | الأحياء                            |                                 |           |
| ٢١٥  | ١٢٧  | ٥٣   | ٧٤   | ٨٨   | ٣٤   | ٥٤   | الرياضيات                          |                                 |           |
| ١٢٩  | ٦٢   | ٣٨   | ٢٤   | ٦٧   | ٣٥   | ٣٢   | المدني                             |                                 | الهندسة   |
| ٨٧   | ٤٥   | ٢٢   | ٢٣   | ٤٢   | ٢٩   | ١٣   | الميكانيك                          |                                 |           |
| ٧٧   | ٤٤   | ٣٦   | ٨    | ٣٣   | ١٩   | ١٤   | الكيميائي                          |                                 |           |
| ١٠٨  | ٥٢   | ٢٧   | ٢٥   | ٥٦   | ٢٤   | ٣٢   | علوم التربة<br>والموارد<br>البشرية | الزراعة                         |           |
| ١٠١  | ٥٠   | ٢١   | ٢٩   | ٥١   | ٢١   | ٣٠   | الثروة<br>الحيوانية                |                                 |           |
| ١٣٨  | ٧٩   | ٣٢   | ٤٧   | ٥٩   | ٣٠   | ٢٩   | لبستنة وهندسة<br>الحدائق           |                                 |           |
| ٣٦٠  | ١٧١  | ١١   | ١٦٠  | ١٨٩  | ٥٢   | ١٣٧  |                                    | التربية البدنية<br>علوم الرياضة |           |
| ٤٣٥٠ | ٢٣١٠ | ٩٧٩  | ١٣٣١ | ٢٠٤٠ | ٩٩٣  | ١٠٤٧ |                                    |                                 | المجموع ع |
| ٣٢٥  | ١٣٣  | ٨٥   | ٤٨   | ١٩٢  | ٩٧   | ٩٥   | اللغة العربية                      | الآداب                          |           |
| ٣٧٧  | ١٥٩  | ٨٧   | ٧٢   | ٢١٨  | ١٠٤  | ١١٤  | الجغرافية                          |                                 |           |
| ٤٠٩  | ٢٣٢  | ٨٩   | ١٤٣  | ١٧٧  | ١٢٣  | ٥٤   | الاجتماع                           |                                 |           |
| ٣١٠  | ١٤٩  | ٨٦   | ٦٣   | ١٦١  | ٨٧   | ٧٤   | علم النفس                          |                                 |           |
| ٠    | ٠    | ٠    | ٠    | ٠    | ٠    | ٠    | الآثار                             |                                 |           |
| ٣٠٩  | ١٧٤  | ١٢٢  | ٥٢   | ١٣٥  | ١١٣  | ٢٢   | الانكليزية                         | التربية<br>الانساني             |           |
| ٤٥٣  | ٢٢٩  | ١٥٧  | ٧٢   | ٢٢٤  | ١٤٧  | ٧٧   | اللغة العربية                      |                                 |           |
| ٢٠٦  | ١٢٣  | ٩٦   | ٢٧   | ٨٣   | ٦٠   | ٢٣   | علوم قران                          |                                 |           |
| ٣٤٦  | ١٣٩  | ٧٧   | ٦٢   | ٢٠٧  | ١١٠  | ٩٧   | التاريخ                            |                                 |           |
| ٣٥٤  | ١٧٨  | ٧٨   | ١٠٠  | ١٧٦  | ١٠٠  | ٧٦   | علم النفس                          |                                 |           |
| ١٨٥  | ١٠٣  | ١٠٣  | ٠    | ٨٢   | ٨٢   | ٠    | الارشاد                            | تربية بنات                      |           |
| ٦٤٨  | ٣٣٥  | ١٢٢  | ٢١٣  | ٣١٣  | ١٢٩  | ١٨٤  |                                    | القانون                         |           |
| ٣٩٣١ | ١٩٥٤ | ١١٠٢ | ٨٥٢  | ١٩٧٧ | ١١٦١ | ٨١٦  |                                    |                                 | مجموع أ   |

التخصص الإنساني

|               |      |      |      |      |      |      |      |
|---------------|------|------|------|------|------|------|------|
| المجموع الكلي | ١١٦٨ | ٢١٥٤ | ٤٠١٧ | ٢١٨٣ | ٢٠٨١ | ٤٢٦٤ | ٨٢٨١ |
|---------------|------|------|------|------|------|------|------|

### ثالثاً: عينة البحث (Sample of Research)

العينة (Sample) هي الانموذج الذي يشكل جانب من وحدات المجتمع المعني في البحث وممثله له بحيث تحمل صفاته المشتركة (درويش، ٢٠٠٠: ١٢) او هي جزء من المجتمع الاصلي الذي تجرى عليه الدراسة والتي تستعمل في الحكم على الكل بعد الاعتماد على الوسائل الطرائق الصحيحة في اختيار عينة البحث (البياتي وزكريا، ١٩٧٧: ٢٣٥)

اذ لجأت الباحثة الى اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية (Stratified Random) وذلك بسبب عدم تجانس وحدات مجتمع البحث الحالي إذ تعد العينات المختارة بهذه الاسلوب أفضل أنواع العينات وأكثرها دقة في تمثيل المجتمع، واعتمدت الباحثة على الاسلوب المتناسب (Prepositional Allocation) من أجل الحصول على عينة تمثل المجتمع الاصلي من اجل التوصل الى نتائج اكثر دقة بحيث يمكن تعميم نتائجها على المجتمع. اذ تم اختيار عينة بلغت (٤٥٠) طالب وطالبة من مجتمع طلبة جامعة القادسية البالغ عددهم (٨٢٨١) وبنسبة (٥%) تقريباً من مجتمع البحث موزعين على وفق النوع بواقع (٢١٨) طالباً و(٢٣٢) طالبة، وعلى وفق الصف بلغ عدد طلبة الصفوف الثانية (٢٢٩) طالباً وطالبة و(٢٢١) طالباً وطالبة من الصفوف الرابعة، أما فيما يتعلق بالتخصص فقد بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (١٥٧) طالباً وطالبة في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الإنساني (٢٩٣) طالباً وطالبة وكما موضح في الجدول (٣) الذي يعرض تفاصيل عينة البحث موزعة بحسب التخصص والصف والنوع .

الجدول (٣)

عينة البحث النهائية موزعة بحسب النوع والتخصص والصف

| المجموع الكلي | عدد الطلبة للصفوف الرابعة |   |   | عدد الطلبة للصفوف الثانية |   |   | التخصص الدراسي    | اسم الكلية        | نوع التخصص    |
|---------------|---------------------------|---|---|---------------------------|---|---|-------------------|-------------------|---------------|
|               | المجموع                   | أ | ب | المجموع                   | أ | ب |                   |                   |               |
| ٧             | ٣                         | ١ | ٢ | ٤                         | ٢ | ٢ |                   | الطب البيطري      |               |
| ٩             | ٤                         | ٢ | ٢ | ٥                         | ٣ | ٢ |                   | الصيدلة           |               |
| ١٧            | ٧                         | ٥ | ٢ | ١٠                        | ٧ | ٣ |                   | كلية التمريض      |               |
| ١٦            | ٨                         | ٤ | ٤ | ٨                         | ٥ | ٣ |                   | كلية الطب         |               |
| ٤             | ١                         | ١ | ٠ | ٣                         | ٢ | ١ | الحاسبات          | علوم والحاسبات    | التخصص العلمي |
| ٣             | ١                         | ٠ | ١ | ٢                         | ١ | ١ | احصاء             |                   |               |
| ٥             | ٠                         | ٠ | ٠ | ٥                         | ٢ | ٣ | الرياضيات         |                   |               |
| ٧             | ٣                         | ٢ | ١ | ٤                         | ٢ | ٢ | الأحياء           | العلوم            |               |
| ٧             | ٤                         | ٢ | ٢ | ٣                         | ٢ | ١ | الكيمياء          |                   |               |
| ٤             | ٢                         | ١ | ١ | ٢                         | ١ | ١ | البيئة            |                   |               |
| ١٦            | ١٠                        | ٣ | ٧ | ٦                         | ٢ | ٤ | محاسبة            | الإدارة والاقتصاد |               |
| ١٣            | ٨                         | ٢ | ٦ | ٥                         | ٢ | ٣ | اقتصاد            |                   |               |
| ٠             | ٠                         | ٠ | ٠ | ٠                         | ٠ | ٠ | إحصاء             |                   |               |
| ١٧            | ١٢                        | ٤ | ٨ | ٥                         | ٢ | ٣ | إدارة أعمال       |                   |               |
| ١٤            | ٩                         | ٣ | ٦ | ٥                         | ٢ | ٣ | المالية والمصرفية | التربية علمي      |               |
| ١١            | ٦                         | ٢ | ٤ | ٥                         | ٢ | ٣ | الفيزياء          |                   |               |
| ١٠            | ٦                         | ٣ | ٣ | ٤                         | ٢ | ٢ | الكيمياء          |                   |               |
| ٩             | ٥                         | ٢ | ٣ | ٤                         | ٣ | ١ | الأحياء           |                   |               |
| ١٢            | ٧                         | ٣ | ٤ | ٥                         | ٢ | ٣ | الرياضيات         | الهندسة           |               |
| ٧             | ٣                         | ٢ | ١ | ٤                         | ٢ | ٢ | المدني            |                   |               |
| ٥             | ٢                         | ١ | ١ | ٣                         | ٢ | ١ | الميكانيك         |                   |               |
| ٤             | ٢                         | ٢ | ٠ | ٢                         | ١ | ١ | الكيميائي         |                   |               |



|     |     |     |     |     |     |     |                           |                                 |                   |               |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|---------------------------|---------------------------------|-------------------|---------------|
| ٧   | ٤   | ٢   | ٢   | ٣   | ١   | ٢   | علوم التربية              | الزراعة                         |                   |               |
| ٥   | ٢   | ١   | ١   | ٣   | ١   | ٢   | التربية<br>الحيوانية      |                                 |                   |               |
| ٨   | ٤   | ٢   | ٢   | ٤   | ٢   | ٢   | البستنة<br>وهندسة الحدائق |                                 |                   |               |
| ٢١  | ١٠  | ١   | ٩   | ١١  | ٣   | ٨   |                           | التربية البدنية<br>علوم الرياضة |                   |               |
| ٢٣٨ | ١٢٣ | ٥١  | ٧٢  | ١١٥ | ٥٦  | ٥٩  |                           |                                 | المجموع           |               |
| ٢٠  | ٦   | ٣   | ٣   | ١٤  | ٨   | ٦   | اللغة العربية             | الآداب                          | التخصص<br>الإسائي |               |
| ٢١  | ٩   | ٥   | ٤   | ١٢  | ٦   | ٦   | الجغرافية                 |                                 |                   |               |
| ٢٢  | ٩   | ٥   | ٤   | ١٣  | ٧   | ٦   | الاجتماع                  |                                 |                   |               |
| ١٨  | ٨   | ٥   | ٣   | ١٠  | ٥   | ٥   | علم النفس                 |                                 |                   |               |
| ٠   | ٠   | ٠   | ٠   | ٠   | ٠   | ٠   | الأثار                    |                                 |                   |               |
| ١٧  | ١٠  | ٧   | ٣   | ٧   | ٦   | ١   | الانكليزية                | التربية<br>الانسانية            |                   |               |
| ٢٥  | ١٣  | ٩   | ٤   | ١٢  | ٨   | ٤   | اللغة العربية             |                                 |                   |               |
| ١٠  | ٦   | ٥   | ١   | ٤   | ٣   | ١   | علوم قران                 |                                 |                   |               |
| ١٨  | ٧   | ٤   | ٣   | ١١  | ٦   | ٥   | التاريخ                   |                                 |                   |               |
| ٢٠  | ١٠  | ٤   | ٦   | ١٠  | ٦   | ٤   | علم النفس                 |                                 |                   |               |
| ١١  | ٦   | ٦   | ٠   | ٥   | ٥   | ٠   | الارشاد                   | تربية بنات                      |                   |               |
| ٣٠  | ١٤  | ٧   | ٧   | ١٦  | ٥   | ١١  |                           | القانون                         |                   |               |
| ٢١٢ | ٩٨  | ٥٩  | ٣٨  | ١١٤ | ٦٥  | ٤٩  |                           |                                 |                   | المجموع       |
| ٤٥٠ | ٢٢١ | ١١٠ | ١١٠ | ٢٢٩ | ١٢١ | ١٠٨ |                           |                                 |                   | المجموع الكلي |

#### رابعاً: أدوات البحث (Tools of Research)

المقياس هو اداة بحث رئيسة يستعمل في جمع البيانات في البحوث التربوية ، وهذه الاداة يقوم بإعدادها باحثون او مؤسسات علمية واكاديمية اذ تستعمل في تشخيص المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية(الاسدي،٢٠٠٨: ١٠٠) بما ان البحث الحالي يهدف الى معرفة العلاقة بين التوجه نحو المستقبل والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة، عليه تطلب ذلك وجود اداتين تتوافر فيهما الخصائص السايكومترية لتحقيق اهداف البحث وتعميم نتائجه على النحو الآتي:

## مقياس التوجه نحو المستقبل (Orientation Future)

لأجل تحقيق اهداف البحث الحالي،اعدت الباحثة اداة يمكن من خلالها قياس التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة تتوافر فيها الخصائص السايكومترية. ان عملية اعداد اي مقياس تمر بخطوات معينة واساسية يمكن اجمالها بالخطوات الاساسية الآتية:

١-تحديد مفهوم متغير البحث(التوجه نحو المستقبل)

٢- تحديد المجالات التي تغطيها فقرات المقياس.

٣-جمع فقرات المقياس وصياغتها.

٤-عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة

٥-تطبيق الفقرات على عينة ممثلة من افراد مجتمع البحث

٦-اجراء التحليل الاحصائي على فقرات المقياس(Allen &Yen: 1979: 118 )

وقد تم بناء الأداة على وفق الخطوات الآتية:

## تحديد مفهوم التوجه نحو المستقبل: (Orientation Future)

لكي يكون المقياس دقيقا فيما يقيس ،لا بد ان تحدد المفهوم المراد قياسه بشكل واضح ،لذا قامت الباحثة بتحديد مفهوم التوجه نحو المستقبل على وفق نظرية جورج كيلي التي اعتمدت عليها الباحثة في بناء المقياس وقد اشتقت الباحثة تعريفا للتوجه نحو المستقبل على وفق نظرية جورج كيلي بانه، قدرة الفرد المتمثلة على التنبؤ مع التأكيد على اهمية الاستعداد والتخطيط للمستقبل عبر ارادة الفرد في تحديد المصير واتخاذ القرار.

## تحديد مجالات المقياس :

قامت الباحثة بتحديد مجالات مقياس التوجه نحو المستقبل وفق الإطار النظري لنظرية جورج كيلي وقد تم تحديد ثلاث مجالات للمقياس هما :

١- القدرة على التنبؤ بالمستقبل: Perdict ability جملة من العمليات التي يقوم بها الشخص والتي توجهه نفسيا نحو الطرائق التي يتوقع بها الاحداث مستقبلا

٢- التخطيط للمستقبل: Planning for the future: وضع الخطط من خلال السعي للوصول الى نقطة محددة الملامح وتحديد الهدف للوصول الى النجاح الذي يطمح الفرد الى تحقيقه ويعتمد ذلك على الجهود والترتيب المسبق لكل خطوة يقوم بها.

٣- الارادة الحرة Free Will: حرية الفرد في تحديد المصير واتخاذ القرارات وعدم التقيد بخبرات الطفولة او المراهقة او أي مرحلة عمرية معينة.

### إعداد الصيغة الاولى لفقرات المقياس :

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات و الادبيات السابقة التي لها علاقة بموضوع التوجه نحو المستقبل والاستفادة منها مثل دراسة (الفتلاوي ،٢٠٠٠) ودراسة (علي،٢٠٠٦) قامت الباحثة بصياغة فقرات مقياس التوجه نحو المستقبل بعد تحديد المجالات التي يتكون منها المقياس وتعريف كل مجال بحيث تكون الفقرات معبرة عن المجال الذي تنتمي اليه ،ومنسجمة مع طبيعة المجتمع الذي سيطبق عليه المقياس ،إذ تم صياغة ( ٣٦ ) فقرة تغطي المجالات الثلاثة ، بواقع ( ١١ )فقرة للمجال الاول ،منها ( ١٢ ) للمجال الثاني، و( ١٣ ) فقرة للمجال الثالث ، ومن أجل صياغة فقرات المقياس صياغة سليمة لذا روعي في صياغة الفقرات الاجراءات الاتية:-

١-أن تكون كل فقرة واضحة ومعبرة عن فكرة واحدة فقط وغير قابلة الا لتفسير واحد فقط.

٢-ان يكون محتوى الفقرة واضح وصريح ومباشر ولا يحتمل اكثر من تفسير.

٣-يجب ان تصاغ الفقرة بصيغة الضمير المتكلم(سمارة واخرون، ١٩٨٩ : ٨١).

٤-استبعاد ادوات النفي

٥-ان تكون الفقرات سليمة وخالية من الاخطاء اللغوية والتعبيرية .

٦-ان يصاغ للمقياس فقرات ايجابية وفقرات سلبية من اجل التنوع وابعاد المستجيب عن

النمطية في الاجابة.(ابو علام،١٩٨٩ : ١٣٤).

## تصحيح المقياس:

١- بدائل الإستجابة: اعتمدت الباحثة اسلوب ليكرت (Likert) ذي البدائل الخمسة في تصحيح المقياس وذلك بوضع متدرج خماسي يتكون من عدة بدائل للمستجيب ليختار اكثرها انطباقا عليه والبدائل هي (تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي، تنطبق علي قليلا، تنطبق علي الى حد ما، لا تنطبق علي) اما مميزات هذا الاسلوب :

١- سهولة التصحيح.

٢- تسمح للمستجيب ان يعبر عن آرائه بحرية اكبر لكل فقرة على انفراد .

٣-يسمح بأكثر تباين بين الافراد .

٤- يكون الثبات فيها جيداً وذلك بسبب المدى الكبير من الاستجابات المسموح بها للمستجيب (عبد الرحمن، ١٩٨٨، ٤٠٠).

ولحساب الدرجة الكلية للمستجيب على المقياس تعطى الاوزان عند التصحيح (١،٢،٣،٤،٥) في حالة الفقرات الإيجابية بينما تعطى الاوزان (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات السلبية

## التحليل المنطقي لفقرات المقياس

### صلاحية فقرات المقياس :

وللتأكد من صلاحية فقرات مقياس التوجه نحو المستقبل قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس بصيغته الاولى المكونة من ( ٣٦ )ملحق (٣) على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية ،اذ بلغ عددهم(٢٦) محكما ملحق (٢) اذ طلب منهم الحكم على مدى صلاحية فقرات مقياس التوجه نحو المستقبل ،وتم تحديد نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر من المحكمين للحكم على بقاء او حذف او تعديل الفقرة ،وبذلك فقد تم الاستبقاء على جميع الفقرات ال(٣٦) لحصولها على نسبة الموافقة المطلوبة ،كذلك استبقيت جميع الفقرات ضمن المجالات المخصصة له ،وجداول(٤) يوضح قيم (كاي)٢لآراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس التوجه نحو المستقبل.

جدول ( ٤ )

قيم (كاي) ٢ لآراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس التوجه نحو المستقبل

| المجال   | ارقام الفقرات                      | رأى المحكمين |             | قيمة مربع كاي ٢ | مستوى الدلالة (٠,٠٥) |
|--|------------------------------------|--------------|-------------|-----------------|----------------------|
|  |                                    | الموافقون    | غير موافقون |                 |                      |
| القدرة على التنبؤ<br><br>القدرة على التنبؤ<br><br>التخطيط للمستقبل<br><br>التخطيط للمستقبل<br><br>التخطيط للمستقبل<br><br>الارادة الحرة<br><br>الارادة الحرة | ٥،٤،٣،٢،١<br><br>١٠،٦،             | ٢٤           | ٢           | ١٨،٦١٥          | ٣،٨٤                 |
|  | ١١،٨،٧،٩،٦                         | ٢٦           | ٠           | ٢٦              |                      |
|  | ١٥،١٤،١٢                           | ٢٥           | ١           | ٢٢،١٥٤          |                      |
|  | ١٧،١٦،١٣                           | ٢٦           | ٠           | ٢٦              |                      |
|  | ٢٠،١٩،١٨<br><br>٢١                 |              | ٣           | ١٥،٣٨٥          |                      |
|  | ٢٣،٢٢                              | ٢٦           | ٠           | ٢٦              |                      |
|  | ٢٤،٢٥                              | ٢٤           | ٢           | ١٨،٦١٥          |                      |
|  | ٢٦،٢٨،٢٧،<br>٢٩،٣٠،٣١،<br>٣٢،٣٣،٣٤ | ٢٦           | ٠           | ٢٦              |                      |

اما الفقرات التي تم تعديلها بناء على ملاحظات المحكمين وآرائهم فهي كما مبين في  
الجدول (٥) جدول (٥)

التعديلات التي طرأت على فقرات مقياس التوجه نحو المستقبل

| المجال الاول: التنبؤ بالمستقبل   |   |    |
|--|---|----|
| الفقرة قبل التعديل   | الفقرة بعد التعديل  | ت  |
| اعتقد بأن هناك فرص كثيرة تنتظرني في المستقبل                                       | اعتقد ان هناك فرص جيدة تنتظرني في المستقبل                      | ٢  |
| انتبأ دائماً بما يحدث لي في المستقبل   | لدي القدرة على التنبؤ بنتائج الاحداث مستقبلا                    | ٣  |
| يبدو لي المستقبل قد يكون غامضا   | يبدو لي المستقبل غامضا  | ٥  |
| المجال الثاني: التخطيط للمستقبل  |   |    |
| الفقرة قبل التعديل   | الفقرة بعد التعديل  | ت  |
| انزعج كثيرا عندما افكر في التخطيط لمستقبلي المهني                                  | يزعجني التفكير من التخطيط لمستقبلي المهني                       | ١٥ |
| حين اقيم المسارات والاحداث في حياتي اجد ان اتهيأ للأحداث المستقبلية لكي لا تفاجئني | يجب ان اتهيأ للمستقبل حتى لا اتفاجئ بما سأواجهه من احداث ومتاعب | ١٩ |
| هناك الكثير من الزمن الباقي في حياتي لوضع خطط جديدة                                | يوجد الكثير من الزمن المتبقي في حياتي لوضع خطط جديدة            | ٢١ |
| المجال الثالث: الارادة الحرة   |   |    |
| الفقرة قبل التعديل   | الفقرة بعد التعديل  | ت  |
| اشعر بانني قادر على فعل أي شيء اطمح له في المستقبل                                 | اشعر بانني قادر على تحقيق طموحي مستقبلا                         | ٣١ |

## إعداد تعليمات المقياس:-

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب اثناء استجابته على مواقف المقياس، بعد التأكد من صلاحية فقرات مقياس التوجه نحو المستقبل، وضعت الباحثة تعليمات توضح كيفية الاجابة على فقرات المقياس مع ذكر مثال توضيحي يمثل كيفية الإجابة عن فقرات المقياس ولحث المستجيب على اعطاء اجابة صريحة، اوضحت الباحثة في التعليمات ان اجابات المفحوصين ستكون سرية ولا احد يطلع عليها سوى الباحثة وان الغرض منها هو للبحث العلمي. (جون وروبرت، ١٩٨٢: ٢٣٤).

## العينة الاستطلاعية:-

بعد وضع التعليمات لمقياس التوجه نحو المستقبل قامت الباحثة بأجراء دراسة استطلاعية من اجل معرفة درجة ووضوح مواقف المقياس لدى طلبة الجامعة والصعوبات التي يمكن ان تواجه المستجيب لتلافيها قبل التطبيق بصورته النهائية ولمعرفة الزمن الذي يستغرقه المستجيب في اجابته عن فقرات المقياس، لذا تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٦٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة القادسية ومن الصفين الثاني والرابع ومن كلا التخصصين العلمي والانساني وبواقع (٣٠) طالبا وطالبة ضمن التخصص العلمي موزعة بين الذكور والاناث والصفين الثاني والرابع و(٣٠) طالبا وطالبة من التخصص الانساني بين الذكور والاناث من الصفين الثاني والرابع، ويهدف هذا التطبيق الى مدى فهم عينة البحث المستهدفة لتعليمات المقياس ووضوح فقراته. والجدول (٦) يوضح ذلك

### جدول ( ٦ )

افراد عينة الدراسة الاستطلاعية موزعة بحسب(النوع-التخصص الصف)

| المجموع | الصف الرابع |      | الصف الثاني |      | الاختصاص | الكلية  | ت |
|---------|-------------|------|-------------|------|----------|---------|---|
|         | النوع       |      | النوع       |      |          |         |   |
|         | إناث        | ذكور | إناث        | ذكور |          |         |   |
| ٣٠      | ٨           | ٧    | ٨           | ٧    | إنساني   | التربية | ١ |

|    |    |    |    |    |      |         |   |
|----|----|----|----|----|------|---------|---|
| ٣٠ | ٨  | ٧  | ٨  | ٧  | علمي | الهندسة | ٢ |
| ٦٠ | ١٦ | ١٤ | ١٦ | ١٤ |      | المجموع |   |

وبعد اجراء الدراسة الاستطلاعية ومراجعة الإجابات اتضح ان جميع فقرات المقياس كانت واضحة لدى طلبة الجامعة، اما بالنسبة للوقت المستغرق للإجابة على مقياس التوجه نحو المستقبل كان يتراوح بين (١٥-٢٠) دقيقة

### التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التوجه نحو المستقبل:-

تعد عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس من الاعتبارات الاساسية في بناء المقياس الجيد(Anstasi 1988:192) اذ تهدف عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس الكشف عن الخصائص السيكومترية لها ،فالخصائص السيكومترية للمقياس عامة تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته(Smith: 1966: 60-70) ان الهدف من استخراج الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس هو الكشف عن الفقرات الجيدة والابقاء عليها وتعديل الفقرات غير المناسبة او استبعادها( Ghisell et al :1981 :421).فالتحليل الاحصائي للفقرات اكثر اهمية من التحليل المنطقي لها، لأن التحليل المنطقي قد لا يكشف عن صدق الفقرات بشكل واضح و دقيق لأنه يعتمد على الفحص الظاهري لها فقط مثلما يبدو ظاهريا للخبير(فرج،١٩٨٠: ٣٣١-٣٣٢)، اما بالنسبة لحجم عينة التحليل الاحصائي فقد اشارت (Nunnally: 1978) ان حجم افراد عينة التحليل الاحصائي ترتبط بعدد فقرات المقياس اذ ينبغي ان يكون (٥-١٠) امثال عدد فقرات من اجل الحد من اثر الصدفة في عملية التحليل الاحصائي( Nunally :1978: 262) لذا تم اختيار عينة التحليل الاحصائي البالغة(٣٠٠) طالبا وطالبة من مجتمع البحث تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبالأسلوب المتناسب ( Random Proportional Stratified Sample) موزعين بحسب متغير النوع (ذكر-انثى) والتخصص الدراسي(علمي –انساني) والصف(ثاني-رابع) كما موضح في الجدول(٧)



جدول (٧).

عينة التحليل الإحصائي موزعة بحسب (التخصص- والصف - والنوع)

| المجموع الكلي | عدد الطلبة للصفوف الرابعة |   |   | عدد الطلبة للصفوف الثانية |   |   | التخصص الدراسي                | اسم الكلية        | نوع التخصص    |
|---------------|---------------------------|---|---|---------------------------|---|---|-------------------------------|-------------------|---------------|
|               | المجموع                   | أ | ذ | المجموع                   | أ | ذ |                               |                   |               |
| ٤             | ٢                         | ١ | ١ | ٢                         | ١ | ١ |                               | الطب البيطري      |               |
| ٦             | ٣                         | ٢ | ١ | ٣                         | ٢ | ١ |                               | الصيدلة           |               |
| ١٠            | ٤                         | ٣ | ١ | ٦                         | ٤ | ٢ |                               | كلية التمريض      |               |
| ١١            | ٥                         | ٣ | ٢ | ٦                         | ٤ | ٢ |                               | كلية الطب         |               |
| ٦             | ٣                         | ٢ | ١ | ٣                         | ٢ | ١ | الحاسبات                      | العلوم والحاسبات  | التخصص العلمي |
| ٤             | ٢                         | ١ | ١ | ٢                         | ١ | ١ | احصاء                         |                   |               |
| ٥             | ١                         | ١ | - | ٤                         | ١ | ٣ | الرياضيات                     |                   |               |
| ٤             | ٢                         | ١ | ١ | ٢                         | ١ | ١ | الأحياء                       | العلوم            |               |
| ٤             | ٢                         | ١ | ١ | ٢                         | ١ | ١ | الكيمياء                      |                   |               |
| ٢             | -                         | - | - | ٢                         | ١ | ١ | البيئة                        |                   |               |
| ١٠            | ٦                         | ٢ | ٤ | ٤                         | ٢ | ٢ | محاسبة                        | الإدارة والاقتصاد |               |
| ٨             | ٥                         | ١ | ٤ | ٣                         | ١ | ٢ | اقتصاد                        |                   |               |
| -             | -                         | - | - | -                         | - | - | إحصاء                         |                   |               |
| ١٠            | ٧                         | ٣ | ٤ | ٣                         | ١ | ٢ | إدارة أعمال                   |                   |               |
| ٩             | ٦                         | ٢ | ٤ | ٣                         | ١ | ٢ | المالية والمصرف               |                   |               |
| ٨             | ٥                         | ٢ | ٣ | ٣                         | ١ | ٢ | الفيزياء                      | التربيه علمي      |               |
| ٥             | ٣                         | ١ | ٢ | ٢                         | ١ | ١ | الكيمياء                      |                   |               |
| ٧             | ٤                         | ٢ | ٢ | ٣                         | ٢ | ١ | الأحياء                       |                   |               |
| ١١            | ٨                         | ١ | ٧ | ٣                         | ١ | ٢ | الرياضيات                     |                   |               |
| ٤             | ٢                         | ١ | ١ | ٢                         | ١ | ١ | المدني                        | الهندسة           |               |
| ٢             | -                         | - | - | ٢                         | ١ | ١ | الميكانيك                     |                   |               |
| ٣             | ١                         | ١ | - | ٢                         | ١ | ١ | الكيميائي                     |                   |               |
| ٣             | ١                         | ١ | - | ٢                         | ١ | ١ | علوم التربيه والموارد البشرية | الزراعة           |               |

|     |     |    |    |     |    |    |                                     |                      |                 |                   |
|-----|-----|----|----|-----|----|----|-------------------------------------|----------------------|-----------------|-------------------|
| ٤   | ٢   | ١  | ١  | ٢   | ١  | ١  | التربية<br>الحيوانية                |                      |                 |                   |
| ٥   | ٣   | ١  | ٢  | ٢   | ١  | ١  | البيستنة<br>وهندسة<br>الحدائق       |                      |                 |                   |
| ١٣  | ٦   | ١  | ٥  | ٧   | ٢  | ٥  | التربية البدنية<br>وعلوم<br>الرياضة |                      |                 |                   |
| ١٥٧ | ٨٣  | ٣٥ | ٤٨ | ٧٤  | ٣٦ | ٣٨ |                                     |                      | المجموع         |                   |
| ١٢  | ٥   | ٣  | ٢  | ٧   | ٤  | ٣  | اللغة العربية                       | الآداب               | التخصص الإنساني |                   |
| ١٤  | ٦   | ٣  | ٣  | ٨   | ٤  | ٤  | الجغرافية                           |                      |                 |                   |
| ١٤  | ٨   | ٣  | ٥  | ٦   | ٤  | ٢  | الاجتماع                            |                      |                 |                   |
| ١١  | ٥   | ٣  | ٢  | ٦   | ٣  | ٣  | علم النفس                           |                      |                 |                   |
| -   | -   | -  | -  | -   | -  | -  | الأثار                              |                      |                 |                   |
| ١١  | ٦   | ٤  | ٢  | ٥   | ٤  | ١  | الانكليزية                          |                      |                 |                   |
| ١٧  | ٩   | ٦  | ٣  | ٨   | ٥  | ٣  | اللغة العربية                       | التربية<br>الانسانية |                 |                   |
| ٩   | ٥   | ٤  | ١  | ٤   | ٣  | ١  | علوم قران                           |                      |                 |                   |
| ١٢  | ٥   | ٣  | ٢  | ٧   | ٤  | ٣  | التاريخ                             |                      |                 |                   |
| ١٣  | ٧   | ٣  | ٤  | ٦   | ٣  | ٣  | علم النفس                           |                      |                 |                   |
| ٧   | ٤   | ٤  | -  | ٣   | ٣  | -  | الارشاد                             |                      |                 |                   |
| ٢٣  | ١١  | ٤  | ٧  | ١٢  | ٥  | ٧  |                                     | تربية بنات           |                 |                   |
|     |     |    |    |     |    |    |                                     | القانون              |                 |                   |
| ١٤٣ | ٧١  | ٤٠ | ٣١ | ٧٢  | ٤٢ | ٣٠ |                                     |                      |                 | المجموع           |
| ٣٠٠ | ١٥٤ | ٧٥ | ٧٩ | ١٤٦ | ٧٨ | ٦٨ |                                     |                      |                 | المجموع<br>الكلية |

من اجل ايجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس التوجه نحو المستقبل اتبعت الباحثة اسلوبين  
هما :

اولا: اسلوب المجموعتين المتطرفتين .

ثانيا : اسلوب الاتساق الداخلي.

## اولاً: أسلوب المجموعتين المتطرفتين ( Contrasted Groups ) :-

القوة التمييزية للفقرات تعني مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد المتميزين في الصفة والافراد الذين يتمتعون بدرجة منخفضة فهي تكشف لنا عن قدرة المقياس على اظهار الفروق الفردية بين الافراد المفحوصين ( Ebel:1972:399)، فالفقرة المميزة هي تلك الفقرة التي تقيس سمة محددة دون غيرها فهي تميز بين فردين يختلفان فعلا في درجة امتلاك السمة (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ٣٣٨). وبهدف تحليل فقرات كل مجال من مجالات (مقياس التوجه نحو المستقبل) على وفق هذا الاسلوب طبقت الباحثة المقياس على عينة التحليل التحليل الاحصائي البالغة (٣٠٠) طالبا وطالبة، واعتمدت الباحثة الخطوات الآتية:

- ١- إيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها

- ٢- ترتيب الدرجات الكلية التي حصلت عليها العينة ترتيبا تنازلياً من أعلى درجة الى ادنى درجة .

- ٣- تعيين نسبة (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العليا ونسبة (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا اذ يفضل ان لاتقل نسبة كل مجموعة عن (٢٥%) ولا تزيد على (٣٢%) وان النسبة المثالية هي (٢٧%) (Anastasi: 1988: 213)، ولأن عينة التحليل الاحصائي مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة لذا بلغ عدد استمارات الأفراد في كل مجموعة (٨١) استمارة، وكانت حدود درجات المجموعة العليا تتراوح بين (١٠٨-١٣٣) درجة، وحدود درجات المجموعة الدنيا تراوحت بين (٦٣-٩٣)

- ٤- تطبيق الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين: لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، إذ عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من فقرات المقياس (Edward:1959: 153) فالقيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٧٥) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) اذ تراوحت بين (٢،٥٩٧-٨،٥٠٦). وقد أظهرت النتائج إن معظم الفقرات مميزة ماعدا الفقرات ذات التسلسل (٢٩،٢٧،٢١،١٤) فإن قيمتها التائية المحسوبة أقل من الجدولية

فحذفت وكما مبين بالجدول (٦) والذي يبين الفقرات المحذوفة، فيصبح مقياس التوجه نحو المستقبل مكون من (٣٢) فقرة كما مبين في الجدول (٨)

### جدول (٨)

. القوة التمييزية لفقرات مقياس التوجه نحو المستقبل بطريقة المجموعتين المتطرفتين

| الفقرة | المجموعة         | الوسط الحسابي    | الانحراف المعياري  | القيمة التائية | 0.05 الدلالة عند مستوى |
|--------|------------------|------------------|--------------------|----------------|------------------------|
| F1     | العليا<br>الدنيا | 4.2222<br>3.1481 | 1.07238<br>1.48418 | 5.247          | دالة                   |
| F2     | العليا<br>الدنيا | 4.4938<br>3.2840 | .76032<br>1.14274  | 7.884          | دالة                   |
| F3     | العليا<br>الدنيا | 3.7531<br>3.0247 | 1.14598<br>1.22449 | 3.885          | دالة                   |
| F4     | العليا<br>الدنيا | 4.0370<br>2.8642 | .96753<br>1.20159  | 6.800          | دالة                   |
| F5     | العليا<br>الدنيا | 3.6296<br>2.7654 | 1.25941<br>1.20698 | 4.431          | دالة                   |
| F6     | العليا<br>الدنيا | 4.1852<br>2.9630 | .86763<br>1.21906  | 7.306          | دالة                   |
| F7     | العليا<br>الدنيا | 4.4198<br>3.1481 | .94689<br>1.26601  | 7.194          | دالة                   |
| F8     | العليا<br>الدنيا | 4.1975<br>2.9877 | .90027<br>1.12354  | 7.516          | دالة                   |
| F9     | العليا<br>الدنيا | 4.6543<br>3.6790 | .79310<br>1.40381  | 5.410          | دالة                   |
| F10    | العليا<br>الدنيا | 4.2346<br>2.9877 | .88419<br>.96817   | 8.506          | دالة                   |
| F11    | العليا<br>الدنيا | 4.1852<br>2.9753 | 1.10805<br>1.03652 | 7.132          | دالة                   |
| F12    | العليا<br>الدنيا | 3.5556<br>2.9506 | 1.52480<br>1.36840 | 2.641          | دالة                   |
| F13    | العليا<br>الدنيا | 4.0123<br>2.7160 | 1.24994<br>1.09812 | 6.969          | دالة                   |
| F14    | العليا<br>الدنيا | 2.9136<br>2.6049 | 1.42476<br>1.29111 | 1.436          | غير دالة               |
| F15    | العليا<br>الدنيا | 3.7531<br>2.8272 | 1.40117<br>1.33032 | 4.286          | دالة                   |

|          |        |                    |                  |                  |     |
|----------|--------|--------------------|------------------|------------------|-----|
| دالة     | 3.543  | 1.47332<br>1.20185 | 3.6790<br>2.9259 | العليا<br>الدنيا | F16 |
| دالة     | 7.346  | 1.06993<br>1.18060 | 4.1728<br>2.8642 | العليا<br>الدنيا | F17 |
| دالة     | 8.344  | .98460<br>1.34578  | 4.2593<br>2.7037 | العليا<br>الدنيا | F18 |
| دالة     | 7.767  | 1.01379<br>1.19076 | 4.1481<br>2.7901 | العليا<br>الدنيا | F19 |
| دالة     | 7.212  | 1.06299<br>1.34578 | 4.0864<br>2.7037 | العليا<br>الدنيا | F20 |
| غير دالة | -.277  | 1.54600<br>1.25953 | 3.0988<br>3.1605 | العليا<br>الدنيا | F21 |
| دالة     | 5.545  | 1.37111<br>1.33241 | 3.9136<br>2.7284 | العليا<br>الدنيا | F22 |
| دالة     | 8.422  | .83407<br>1.09516  | 4.3210<br>3.0247 | العليا<br>الدنيا | F23 |
| دالة     | 7.100  | .85382<br>1.26247  | 4.3457<br>3.1358 | العليا<br>الدنيا | F24 |
| دالة     | 7.169  | 1.11928<br>1.27197 | 4.1481<br>2.7901 | العليا<br>الدنيا | F25 |
| دالة     | 7.850  | .98146<br>1.23241  | 4.2469<br>2.8642 | العليا<br>الدنيا | F26 |
| غير دالة | -1.396 | 1.52571<br>1.25880 | 2.8148<br>3.1235 | العليا<br>الدنيا | F27 |
| دالة     | 5.317  | 1.31914<br>1.23466 | 4.0988<br>3.0247 | العليا<br>الدنيا | F28 |
| غير دالة | 1.159  | 1.50411<br>1.31844 | 3.0123<br>2.7531 | العليا<br>الدنيا | F29 |
| دالة     | 2.597  | 1.55556<br>1.32159 | 3.1728<br>2.5802 | العليا<br>الدنيا | F30 |
| دالة     | 7.495  | 1.19851<br>1.25941 | 4.1605<br>2.7037 | العليا<br>الدنيا | F31 |
| دالة     | 4.387  | 1.27742<br>1.32054 | 3.7654<br>2.8642 | العليا<br>الدنيا | F32 |
| دالة     | 6.927  | 1.15082<br>1.23728 | 4.0247<br>2.7160 | العليا<br>الدنيا | F33 |
| دالة     | 5.552  | .96481<br>1.33957  | 4.2840<br>3.2593 | العليا<br>الدنيا | F34 |
| دالة     | 5.692  | .97768<br>1.37583  | 4.2840<br>3.2099 | العليا<br>الدنيا | F35 |
| دالة     | 7.541  | .74349<br>1.41236  | 4.5185<br>3.1728 | العليا<br>الدنيا | F36 |

## جدول (٩)

الفقرات الغير مميزة التي تم حذفها من مقياس التوجه نحو المستقبل

| ت  | المجال           | الفقرات الغير مميزة  |
|----|------------------|--|
| ١٤ | التخطيط للمستقبل | ابحث عن حلول لمشكلاتي الحالية واترك ما يحدث الى الايام القادمة |
| ٢١ | التخطيط للمستقبل | يوجد الكثير من الزمن المتبقي في حياتي لوضع خطط جديدة           |
| ٢٧ | الارادة الحرة    | ارى ان مستقبلي انعكاس لخبراتي الماضية واعادة لصورتها           |
| ٢٩ | الارادة الحرة    | اجد ان الواقع هو الذي يقرر ما يجب فعله                         |

### ثانيا: اسلوب الاتساق الداخلي:-

لقد تحققت الباحثة من الاتساق الداخلي من خلال استعمال اسلوبين هما:

١- اسلوب ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه: يهدف هذا الاسلوب الى ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، وقد ظهر ان معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) اذ تراوحت بين (٠,٥٥٧-٠,٣٦٦) بالنسبة للمجال الاول . اما معاملات الارتباط للمجال الثاني فقد تبين انها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) اذ تراوحت بين (٠,٥١٧-٠,٣٤٦) وكانت معاملات ارتباط فقرات فقرات المجال الثالث بمجالها الذي تنتمي اليه دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) اذ تراوحت بين (٠,٥٤٦-٠,٢٧٦) وهي اكبر من القيمة الحرجة (٠,١١٣) وجدول (١٠) يبين ذلك

## جدول (١٠)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس التوجه نحو المستقبل

| المجال الثالث: الارادة الحرة |    | المجال الثاني: التخطيط للمستقبل |    | المجال الاول: التنبؤ بالمستقبل |    |
|------------------------------|----|---------------------------------|----|--------------------------------|----|
| معامل الارتباط               | ت  | معامل الارتباط                  | ت  | معامل الارتباط                 | ت  |
| ٠,٥٠٠                        | ٢٤ | ٠,٣٧١                           | ١٢ | ٠,٣٨٥                          | ١  |
| ٠,٤٩١                        | ٢٥ | ٠,٤٣٠                           | ١٣ | ٠,٥٣٨                          | ٢  |
| ٠,٥٠٤                        | ٢٦ | ٠,٤٤٦                           | ١٥ | ٠,٤١٧                          | ٣  |
| ٠,٣٣٩                        | ٢٨ | ٠,٣٤٦                           | ١٦ | ٠,٥٥٧                          | ٤  |
| ٠,٢٧٦                        | ٣٠ | ٠,٤٩١                           | ١٧ | ٠,٤١٤                          | ٥  |
| ٠,٤٥٧                        | ٣١ | ٠,٥١٧                           | ١٨ | ٠,٥٣٣                          | ٦  |
| ٠,٣٦٧                        | ٣٢ | ٠,٤٩٩                           | ١٩ | ٠,٤٣٥                          | ٧  |
| ٠,٥٠٥                        | ٣٣ | ٠,٤٦٧                           | ٢٠ | ٠,٥٠٧                          | ٨  |
| ٠,٤٨٣                        | ٣٤ | ٠,٣٨٤                           | ٢٢ | ٠,٣٦٦                          | ٩  |
| ٠,٥٠٦                        | ٣٥ | ٠,٤٧٦                           | ٢٣ | ٠,٥١١                          | ١٠ |
| ٠,٥٤٦                        | ٣٦ |                                 |    |                                |    |

## جدول (١١)

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس التوجه نحو المستقبل

| المجال الثالث | المجال الثاني | المجال الاول |
|---------------|---------------|--------------|
| ٠,٨٢٣         | ٠,٧٧٩         | ٠,٨٠٤        |

٢- اسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يهدف هذا الاسلوب الى ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) وباستعمال البيانات ذاتها التي خضعت للتحليل الاحصائي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين بعد

حذف الفقرات غير المميزة، تبين ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) اذ تراوحت بين (٠،٤٨٦-٠،١٩٨) وهي اكبر من القيمة الحرجة (٠،١١٣) والجدول (١٢) يبين ذلك

### جدول ( ١٢ )

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوجه نحو المستقبل

| معامل الارتباط | ت  | معامل الارتباط | ت  | معامل الارتباط | ت  | معامل الارتباط | ت |
|----------------|----|----------------|----|----------------|----|----------------|---|
| ٠،٣١٥          | ٣٢ | ٠،٤١٣          | ٢٠ | ٠،٤٣٦          | ١٠ | ٠،٣٢٦          | ١ |
| ٠،٤٣٢          | ٣٣ | ٠،٣٧٥          | ٢٢ | ٠،٣٤٩          | ١١ | ٠،٣٨٩          | ٢ |
| ٠،٣٨٧          | ٣٤ | ٠،٤٨٥          | ٢٣ | ٠،١٧٥          | ١٢ | ٠،٢٥٨          | ٣ |
| ٠،٣٦٥          | ٣٥ | ٠،٤٤٦          | ٢٤ | ٠،٤٠٦          | ١٣ | ٠،٤٠٥          | ٤ |
| ٠،٤٥١          | ٣٦ | ٠،٤٦١          | ٢٥ | ٠،٢٩٢          | ١٥ | ٠،٢٧٧          | ٥ |
|                |    | ٠،٤٧٣          | ٢٦ | ٠،١٩٩          | ١٦ | ٠،٤٢٢          | ٦ |
|                |    | ٠،٣١٤          | ٢٨ | ٠،٤٥٨          | ١٧ | ٠،٣٩٦          | ٧ |
|                |    | ٠،١٩٨          | ٣٠ | ٠،٤٧١          | ١٨ | ٠،٤٨٦          | ٨ |
|                |    | ٠،٤٤٨          | ٣١ | ٠،٤٤٤          | ١٩ | ٠،٣٣٧          | ٩ |

### الخصائص السيكومترية

يعد التحقق من الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس ذات اهمية كبيرة في المقاييس النفسية، فهي تبين مدى قدرة المقياس في قياس ما وضع من اجل قياسه (Holden et al 1985: 368-389) ، وان اختيار الفقرات ذات الخصائص



السيكومترية الجيدة قد تؤدي الى بناء مقياس يتصف بخصائص قياسية مناسبة وجيدة وان دقة المقياس في قياس ما وضع من اجله يعتمد بدرجة كبيرة على دقة فقراته وخصائصها السيكومترية(عبدالرحمن،١٩٩٨: ٢٢٧) ومن أهم الخصائص السيكو مترية الواجب توافرها في أي مقياس هي ( الصدق والثبات).

### **أولاً: صدق المقياس(Validity Of The Scale):**

يعد الصدق من الخصائص السيكو مترية المهمة التي يجب توافرها في بناء المقاييس النفسية (حبيب،١٩٦٦: ٢٩١)فالمقياس الصادق هو الذي يقيس فعلا ما يدعي قياسه(Fongy &Higgitt 1984:21) اذ يمدنا صدق المقياس بدليل مباشر عن مدى صلاحيته للقيام بوظيفته ولتحقيق الاهداف التي وضع من اجلها(مجيد،٢٠١٠: ٤٠)، اذ يعبر صدق المقياس عن المستوى او الدرجة التي يكون فيها قادرا على تحقيق اهداف معينة(Stanley&Hopkins: 1972:102) وتم التحقق من صدق مقياس التوجه نحو المستقبل من خلال مؤشرات عدة للصدق هما :

#### **١-الصدق الظاهري (Face Validity):**

يشير الصدق الظاهري الى مدى تمثيل المقياس للمكونات الخاصة التي يقيسها اذ من المنطقي ان يكون محتوى المقياس ظاهريا ممثلا لمحتوى السلوك الذي يقيسه(ربيع،١٩٩٤: ٩٦٢) وان الحصول على الصدق الظاهري يعد احد الاجراءات لاستخراج صدق المقياس(Kidder: 1987:132)، اذ يتم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المحكمين المختصين لتقدير مدى تمثيل فقراته للظاهرة المراد قياسها(Ebel: 1972: 555) وتحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس التوجه نحو المستقبل من خلال تحديد التعريف ومجالات المقياس وعرضها على الخبراء المحكمين اذ اتفق الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية على صلاحية مكونات الفقرات في قياس التوجه نحو المستقبل.

## ٢-الصدق المنطقي:- (Logical Validity):

يكشف هذا النوع من الصدق عن مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الخاصية أو السمة التي يهدف المقياس قياسها (عبد الرحمن، ١٩٨٨:٤١٤ )، اذ يتحقق الصدق المنطقي من خلال تعريف مجالات المقياس أو من خلال التصميم المنطقي لفقرات المقياس بحيث تعطي المساحات المهمة لكل مجال من المجالات للمقياس (Allen&yen:1978:96)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس التوجه نحو المستقبل من خلال تعريف مفهوم التوجه نحو المستقبل، وتحديد الباحثة لمجالات المقياس، وتعريف كل مجال من مجالاته، وصياغة الفقرات الممثلة لكل مجال، و ثم عرضها على عدد من السادة الخبراء المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية للأخذ بأرائهم حول مدى ملائمة الفقرات للمجال الذي وضعت فيه. وقد تم تعديل بعض الفقرات في ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم

## ٣- صدق البناء أو المفهوم:- (Construct Validity):

من وجهة نظر عدد من المختصين، يعد صدق البناء أكثر انواع الصدق قبولاً (الامام واخرون ١٩٩٠: ١٣١). ويطلق عليه احيانا بصدق التكوين الفرضي او مفهوم نفسي معين وهو اكثر انواع الصدق ملائمة في المقاييس النفسية(اسعد، ١٩٨١: ٣٣١)

و قد تم التحقق من صدق البناء لمقياس التوجه نحو المستقبل من خلال المؤشرات الآتية

١- استخراج القوة التمييزية: قامت الباحثة باستخراجها من خلال استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا من خلال ما اظهرته فقرات المقياس من قدرة على التمييز.

٢- استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال التي تنتمي اليه .

٣- استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

## ثانياً: ثبات المقياس: (Scale Reliability):

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس النفسي والتربوي والذي يتعين توافره في المقياس، اذ يشير معامل الثبات الى درجة الاتساق او الاستقرار والتجانس الداخلي للمقياس(مليكة، ١٩٩٢: ١١٢) ويقصد بثبات درجات المقياس مدى خلوها من

الاطء غير المنتظمة في المقياس فدرجات الاختبار تكون ثابتة اذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياسا متسقا في الظروف المختلفة التي تؤدي الى اخطاء القياس(علام، ٢٠٠٠: ١٣١)

ولغرض التحقق من ثبات مقياس التوجه نحو المستقبل اعتمدت الباحثة طريقتين هما:

#### أ- طريقة -إعادة الاختبار: ( Test Re-test Method ) :

إن معامل الثبات الذي نحصل عليه بهذه الطريقة يسمى معامل الاستقرار عبر الزمن ويستخدم معامل الاستقرار في تقييم الخطأ الناجم عن تطبيق الاختبار في مرتين متتاليتين (علام، ٢٠٠٠: ١٤٨) ،تعد طريقة اعادة الاختبار من اهم الطرائق في حساب التباين عن طريق معامل الاستقرار و لحساب الثبات بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة من طلبة جامعة القادسية اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية بلغ عددها (٦٤) طالب وطالبة ،ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (١٤) يوماً من التطبيق الأول ،وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني بلغ معامل الثبات للمقياس (٠،٨٤) والجدول(١٣)يوضح توزيع عينة الثبات حسب (النوع والتخصص والصف) .

#### جدول(١٣)

عينة الثبات موزعة بحسب ( النوع -التخصص -الصف)

| المجموع | الصف الرابع     |      | الصف الثاني     |      | الاختصاص | الكلية            | ت |
|---------|-----------------|------|-----------------|------|----------|-------------------|---|
|         | النوع الاجتماعي |      | النوع الاجتماعي |      |          |                   |   |
|         | إناث            | ذكور | إناث            | ذكور |          |                   |   |
|         | ٨               | ٨    | ٨               | ٨    | علمي     | كلية الطب البيطري | ١ |
|         | ٨               | ٨    | ٨               | ٨    | إنساني   | كلية الآداب       | ٤ |
| ٦٤      | ١٦              | ١٦   | ١٦              | ١٦   | المجموع  |                   |   |

## ب- معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي:

تعتمد طريقة الاتساق على اداء الفرد من فقرة الى اخرى (الزوبعي واخرون، ١٩٩٩: ٢٥٤)، اذ يرى كرونباخ ان هذا المعامل يعد مؤشراً للتكافؤ فهو يعطي قيمةً تقديرية جيدة لمعامل التكافؤ الى جانب قيم معامل الاتساق الداخلي أو التجانس (علام، ٢٠٠٠: ١٦٦)، ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (٣٠٠) استمارة لمعادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠،٨٢)، وهو معامل ثبات جيد ويعد مؤشراً على اتساق الفقرات وتجانسها، وجدول (١٤) يشير الى قيم معاملات الثبات بطريقتي (إختبار - إعادة الاختبار وألفا كرونباخ) لمقياس التوجه نحو المستقبل .

### جدول (١٤)

قيم معامل الثبات بطريقتي (اختبار- اعداد اختبار وألفا كرونباخ) لمقياس التوجه نحو المستقبل

| المقياس             | اختبار- اعادة اختبار | الفا كرونباخ |
|---------------------|----------------------|--------------|
| التوجه نحو المستقبل | ٠،٨٤                 | ٠،٨٢         |
| العينة              | ٦٤                   | ٣٠٠          |

## الصيغة النهائية للمقياس:

يتكون مقياس التوجه نحو المستقبل (Orientation Future) بصيغته النهائية من (٣٢) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: التنبؤ بالمستقبل والذي يتكون من (١١) فقرة، والتخطيط للمستقبل الذي يتكون من (١٠) فقرة، والارادة الحرة والذي يتكون من (١١) فقرة وقد صيغت الفقرات بأسلوب العبارات التقريرية، (٢٣) فقرة منها مصاغة باتجاه إيجابي و( ٩ ) فقرات مصاغة باتجاه سلبي، وأمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة الاجابة (تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي، تنطبق علي قليلا، تنطبق علي الى حد ما، لا تنطبق علي) تعطى للفقرات الإيجابية عند التصحيح، الأوزان (١،٢،٣،٤،٥) لكلا المجالات الثلاثة، أما الفقرات السلبية فتعطى الأوزان (١،٢،٣،٤،٥)

والجدول (١٥) يوضح ذلك، وتبلغ أعلى درجة كلية محتملة للمقياس (١٦٠) وأدنى درجة (٣٢) ويبلغ الوسط الفرضي للمقياس (٩٦) والملحق (٤) يتضمن المقياس بصيغته النهائية.

جدول (١٥)

الفقرات الايجابية والسلبية لمقياس التوجه نحو المستقبل

| الفقرات  | اتجاه الفقرات |
|--|---------------|
| ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢ | إيجابية       |
| ١، ٥، ٩، ١٢، ١٤، ١٥، ٢٥، ٢٦، ٢٨  | سلبية         |

### ثانياً: مقياس الانفتاح على الخبرة :

فقد تبنت الباحثة مقياس الانفتاح على الخبرة ل (كوستا وماكري (McCrae&Costa) الذي يتكون من ( ٣٩ ) فقرة وذلك للأسباب الآتية:-

١-بني هذا المقياس على وفق نظرية كوستا وماكري للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي يعد الانفتاح على الخبرة احد عواملها الخمسة.

٢-استعمل في دراسات عدة عربية واجنبية مثل دراسة (الانصاري وعبد الخالق، ١٩٩٦) (ودراسة مصطفى وبتو ٢٠٠٥) (ودراسة راضي ٢٠١٠) ودراسة (Kim :2007) التي درست عامل الانفتاح على الخبرة مما يدل على ان هذا المقياس جيد في قيمته التشخيصية.

٣-انه المقياس الوحيد الملائم الذي عثرت عليه الباحثة لمقياس الانفتاح على الخبرة بعد اطلاعها على الادبيات والدراسات السابقة.

واعتمدت الباحثة على نظرية كوستا وماكري (McCrae&Costa) إطاراً نظرياً في تبني المقياس بعد ان تمت ترجمة المقياس وذلك وفق الخطوات التالية:

١- ترجمة المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية من قبل خبير في مجال الترجمة\*

٢- ترجمة المقياس من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية مع مراعاة عدم اطلاع الخبير على

النسخة الاصلية الانكليزية من قبل\*\*

٣- تقديم المقياس الاصيل الانكليزي والمترجم من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية الى

خبير\*\*\* والاشارة الى التطابق بين النسختين.

---

\* ا.د. قاسم سرحان محمد

\*\* ا.م.د. سعدية وداعة حسن

\*\*\* ا.م. خالد عبد فزاع

٢- مجالات المقياس:

يتكون مقياس الانفتاح على الخبرة من ستة مجالات هي (الخيال، الجماليات، المشاعر، الأنشطة، الأفكار، القيم

### ٣ فقرات المقياس بصيغتها الأولية:

تبنت الباحثة مقياس الانفتاح على الخبرة بصيغته الاولى المكون من ( ٣٩ ) فقرة ،منها (١٣)فقرة سلبية و( ٢٦ ) فقرة ايجابية، وروعي فيها أن تكون ملائمة لطبيعة المجتمع الذي سيطبق عليه المقياس وكذلك روعي في صياغة الفقرات عدد من النقاط وكما تم ذكره عند التطرق لصياغة فقرات مقياس التوجه نحو المستقبل

### ٤- بدائل الاجابة:

فقد تضمن مقياس الانفتاح على الخبرة خمس بدائل هي (تنطبق علي تماماً، تنطبق على غالباً، تنطبق على أحياناً، تنطبق على احيانا ، لا تنطبق علي أبداً)واعطيت الأوزان (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات الايجابية وتعكس هذه الدرجات بالنسبة للفقرات السلبية ، وجدول ( ١٦ ) يوضح ذلك.

### جدول (١٦)

بدائل الاستجابة على مقياس الانفتاح على الخبرة وأوزانها

| لا تنطبق علي أبداً | تنطبق علي نادراً | تنطبق علي أحياناً | تنطبق علي غالباً | تنطبق علي دائماً | بدائل الاستجابة   |
|--------------------|------------------|-------------------|------------------|------------------|-------------------|
| ١                  | ٢                | ٣                 | ٤                | ٥                | الفقرات الايجابية |
| ٥                  | ٤                | ٣                 | ٢                | ١                | الفقرات السلبية   |

### ٥ صلاحية فقرات المقياس

من أجل التحقق من صلاحية فقرات المقياس عرض مقياس الانفتاح على الخبرة بصيغته الأولية المتكون من ( ٣٩ ) ملحق (٥) على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس ،بلغ عددهم (٢٦)محكماً ملحق (٢) وقد تضمن ذلك عرضاً للتعريف

النظري الذي اعتمده الباحثة وتعريف كل مجال على حده مع عرض الفقرات وبدائل الاجابة والتعليمات وطلب اليهم ابداء آرائهم وملاحظاتهم في مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله .

ومدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي اليه وترك للمحكمين امكانية اضافة فقرة او حذف او اقتراح التعديل المناسب لأي فقرة تحتاج الى ذلك بما يجعل المقياس صالحا لتطبيقه على عينة البحث.

لتحديد مدى صلاحية فقرات المقياس استعملت الباحثة قيمة مربع (كاي) ٢ المحسوبة معياراً لإبقاء الفقرة أو حذفها وفي ضوء ملاحظات الخبراء وآرائهم تم حذف الفقرة (٥) من مجال الخيال والفقرة (١٩) من مجال المشاعر والفقرة (٣٣) من مجال الافكار والإبقاء على باقي الفقرات والتي عند مقارنة قيم (كاي) ٢ المحسوبة لها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) تبين إن قيم (كاي) ٢ المحسوبة لها دالة احصائية، وكما موضحة في الجدول (١٧) وعليه يكون عدد فقرات مقياس الانفتاح على الخبرة هو (٣٦) فقرة

### الجدول (١٧)

قيم (كاي) ٢ لآراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الانفتاح على الخبرة

| مستوى<br>الدلالة<br>(٠,٠٠٥) | قيمة مربع كاي ٢ |         | رأي المحكمين   |         | ارقام الفقرات | المجال  |
|-----------------------------|-----------------|---------|----------------|---------|---------------|---------|
|                             | القيمة الجدو    | المحسوه | غير<br>موافقين | الموافق |               |         |
| غير دالة                    | ٣,٨٤            | ٢,٤٦٢   | ٩              | ١٧      | ٥             | الخيال  |
| غير دالة                    |                 | ١,٣٥٨   | ١٠             | ١٦      | ١٩            | المشاعر |
| غير دالة                    |                 | ٢,٦٢    | ٩              | ١٧      | ٣٣            | الافكار |
| دالة                        |                 | ٢٦      | ٠              | ٢٦      | ١,٢,٤         | الخيال  |
| دالة                        |                 | ٢,١٥٤   | ١              | ٢٥      | ٧,٦,٣         | الخيال  |



|      |       |   |    |                          |           |
|------|-------|---|----|--------------------------|-----------|
| دالة | ٨،٦١٥ | ٢ | ٢٤ | ١١،١٠،٩،٨<br>١٤،١٣،١٢    | الجماليات |
| دالة | ٢٦    | ٠ | ٢٦ | ٢٠،١٧،١٥                 | المشاعر   |
| دالة | ٥،٣٨٥ | ٣ | ٢٣ | ٢١،١٨،١٦                 | المشاعر   |
| دالة | ٢٦    | ٠ | ٢٦ | ٢٥،٢٤،٢٣،٢٢<br>٢٨،٢٧،٢٦، | الانشطة   |
| دالة | ٢،١٥٤ | ١ | ٢٥ | ٣٤،٣١،٢٩                 | الافكار   |
| دالة | ٨،٦١٥ | ٢ | ٢٤ | ٣٢،٣٠                    | الافكار   |
| دالة | ٢٦    | ٠ | ٢٦ | ٣٩،٣٧،٣٦،٣٥              | القيم     |

أما الفقرات التي خضعت للتعديل في ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم فهي كما في الجدول (١٨).

### جدول (١٨)

التعديلات التي طرأت على فقرات مقياس الانفتاح على الخبرة

| المجال الاول: الخيال     |   |  |
|--------------------------|---|--|
| ت                        | الفقرة قبل التعديل                            | الفقرة بعد التعديل                     |
| ٣                        | افكاري تسرح من دون سيطرة او توجيه             | افكاري تسرح الى عوالم جديدة غير مألوفة |
| ٥                        | اشعر براحة واسترخاء للموسيقى التي استمع اليها | اشعر براحة واسترخاء عند سماع الموسيقى  |
| ٨                        | تأسرني اللوحات التي اجدها في الفن والطبيعة    | تأسرني اللوحات الفنية                  |
| المجال الثاني: الجماليات |   |  |
| ت                        | الفقرة قبل التعديل                            | الفقرة بعد التعديل                     |
| ٢                        | استمتع بقراءة الشعر الوجداني اكثر من القصة    | استمتع بقراءة الشعر اكثر من القصة      |

| المجال الثالث: المشاعر                                 |   | ت  |
|--|---|----|
| الفقرة قبل التعديل                                     | الفقرة بعد التعديل  |    |
| من دون عواطف تصبح الحياة مملة                          | من دون عواطف تصبح الحياة غير امنة   | ٢٠ |
| المجال الرابع: الانشطة                                 |   | ت  |
| الفقرة قبل التعديل                                     | الفقرة بعد التعديل  |    |
| افضل الذهاب اثناء العطلة الى مكان جربته سابقا وموثق به | افضل الذهاب اثناء العطلة الى اماكن لم اذهب اليها سابقا                          | ٦  |
| المجال الخامس: الافكار                                 |   | ت  |
| الفقرة قبل التعديل                                     | الفقرة بعد التعديل  |    |
| لدي اهتمامات بمعرفة بماذا يفكر الاخر                   | لدي اهتمامات بمعرفة بماذا يفكر الاخرون  | ٨  |
| المجال السادس: القيم                                   |   | ت  |
| الفقرة قبل التعديل                                     | الفقرة بعد التعديل  |    |
| اعتقد ان مفهوم الصح والخطأ في مجتمعات اخرى تكون صحيحة  | اعتقد ان بعض الامور غير صحيحة في مجتمعنا الا انها صحيحة في مجتمعات اخرى بالنسبة | ٠  |

### جدول ( ١٩ )

#### الفقرات التي تم حذفها حسب اراء الخبراء

| الفقرة   | المجال  | ت |
|--|---------|---|
| عندما كنت صغيرا قليلا ما استمتعت بالقصص الخيالية | الخيال  | ٥ |
| اشعر بانفعالات ومشاعر عديمة ومتنوعة              | المشاعر | ٩ |

|   |         |                                 |
|---|---------|---------------------------------|
| ٣ | الافكار | لدي فضول فكري كبير تجاه المعرفة |
|---|---------|---------------------------------|

٦

### -إعداد تعليمات المقياس:-

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يوضح للمستجيب كيفية الاجابة عن الفقرات لذا روعي في اعداد تعليمات المقياس ان تكون واضحة وسهلة الفهم مع ذكر مثال توضيحي يمثل كيفية الاجابة عن الفقرات مما يساعد المستجيب على الاجابة، مع تنبيه المستجيب عدم وجود اجابة صحيحة او خاطئة كذلك الاشارة بانه لا حاجة لذكر الاسم وان الاجابة لن يطلع عليها سوى الباحثة ، والغرض منها للبحث العلمي بهدف توفير الطمأنينة على سرية الاجابة.

### ٧- التطبيق الاستطلاعي:

لغرض التعرف على مدى وضوح فقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى ومدى وضوح بدائله وتعليماته وذلك من أجل الكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة ومحاولة تعديلها وكذلك لهدف حساب الزمن المستغرق في الإجابة على المقياس ، طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية طبقية عشوائية والتي بلغ عددها (٦٠) طالب وطالبة، وقد تبين للباحثة إن فقرات المقياس وتعليماته وبدائله كانت واضحة ومفهومة لأفراد العينة أما متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس فقد بلغ (١٥-٢٠) دقيقة.

### ٨- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس (الخصائص السيكومترية) :

تعد هذه العملية من الخطوات المهمة في وضع أي مقياس، لذا قامت الباحثة بتطبيق عمليات التحليل الإحصائي على عينة التحليل الإحصائي ذاتها التي طبق عليها مقياس التوجه نحو المستقبل والبالغة (٣٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث وقد تم تحليل فقرات مقياس الانفتاح على الخبرة بأسلوبين هما :

أولاً: أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrasted Groups) لإيجاد تميز الفقرات .

ثانياً: أسلوب الاتساق الداخلي (Internal consistency) لإيجاد صدق الفقرات .

### أولاً: أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrasted Groups)

وبهدف تحليل فقرات مقياس الانفتاح على الخبرة على وفق هذا الاسلوب طبقت الباحثة هذا المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة واعتمدت الباحثة الخطوات الآتية:

أ-تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها .  
ب- ترتيب الدرجات الكلية التي حصلت عليها العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة الى أقل درجة للحصول على مجموعتين متطرفتين .

ج-تعيين نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا ، ونسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، وذلك من أجل الحصول على مجموعتين متطرفتين بأقصى تباين وأكبر حجم ممكنين من العينات الكبيرة والتي تتمتع بتوزيع طبيعي، وكون عينة التحليل الإحصائي مكونة من (٣٠٠) طالباً وطالبة لذا بلغ عدد استمارات الأفراد في كل مجموعة (٨١) استمارة ،وكانت حدود الدرجات للمجموعة العليا تتراوح بين (١٣٠-١٥٧)، وحدود درجات المجموعة الدنيا تتراوح بين (٩١-١١٨)،

د-تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس تبين ان القيم التائية المحسوبة لجميع الفقرات هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٧٥) عند درجة حرية (١٦٠) ومستوى دلالة (٠،٠٥) اذ تراوحت بين (٧،٦٩٧ - ٢،١٢٣).

ما عدا الفقرات (٨، ٢٢) فان قيمها التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية

فحذفت كما في الجدول (٢٠) .

**جدول (٢٠)**  
**التميزية لفقرات مقياس الانفتاح على الخبرة** **القوة**

| مستوى<br>الدلالة عند<br>٠,٠٥ | القيمة التائية<br>المحسوبة | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي | المجموعة         | الفقرات |
|------------------------------|----------------------------|----------------------|------------------|------------------|---------|
| دالة                         | 2.654                      | .75113<br>1.04881    | 4.3827<br>4.0000 | العليا<br>الدنيا | F1      |
| دالة                         | 6.008                      | 1.12148<br>1.11028   | 3.3180<br>2.3580 | العليا<br>الدنيا | F2      |
| دالة                         | 2.123                      | 1.22449<br>1.12765   | 2.9753<br>2.5802 | العليا<br>الدنيا | F3      |
| دالة                         | 3.852                      | 1.21233<br>1.17903   | 3.8272<br>3.0988 | العليا<br>الدنيا | F4      |
| دالة                         | 4.723                      | 1.18322<br>1.22977   | 3.8889<br>2.9877 | العليا<br>الدنيا | F5      |
| دالة                         | 5.497                      | 1.14517<br>1.15604   | 3.8395<br>2.8395 | العليا<br>الدنيا | F6      |
| دالة                         | 4.923                      | 1.00968<br>1.28896   | 3.7407<br>2.8395 | العليا<br>الدنيا | F7      |
| غير دالة                     | 1.698                      | 1.09305<br>1.25548   | 4.1728<br>3.8568 | العليا<br>الدنيا | F8      |
| دالة                         | 5.994                      | .96817<br>1.25401    | 4.0123<br>2.9506 | العليا<br>الدنيا | F9      |
| دالة                         | 5.148                      | 1.15590<br>1.35412   | 3.9630<br>2.9383 | العليا<br>الدنيا | F10     |
| دالة                         | 6.434                      | .82402<br>1.30644    | 4.3457<br>3.2346 | العليا<br>الدنيا | F11     |
| دالة                         | 5.835                      | 1.18790<br>1.24697   | 4.0370<br>2.9136 | العليا<br>الدنيا | F12     |
| دالة                         | 6.686                      | 1.18803<br>1.33032   | 4.1605<br>2.8272 | العليا<br>الدنيا | F13     |
| دالة                         | 4.049                      | 1.22827<br>1.46133   | 4.0617<br>3.1975 | العليا<br>الدنيا | F14     |
| دالة                         | 3.607                      | 1.28860<br>1.13052   | 3.1975<br>2.5062 | العليا<br>الدنيا | F15     |
| دالة                         | 4.627                      | 1.05013<br>1.14193   | 4.1481<br>3.3457 | العليا<br>الدنيا | F16     |
| دالة                         | 7.697                      | .77360<br>1.27584    | 4.4321<br>3.1481 | العليا<br>الدنيا | F17     |

|          |       |                    |                  |                  |     |
|----------|-------|--------------------|------------------|------------------|-----|
| دالة     | 5.332 | 1.05116<br>1.28067 | 4.0864<br>3.0988 | العليا<br>الدنيا | F18 |
| دالة     | 4.105 | 1.17379<br>1.29577 | 4.1481<br>3.3457 | العليا<br>الدنيا | F19 |
| دالة     | 3.648 | 1.23491<br>1.18881 | 3.4522<br>2.7531 | العليا<br>الدنيا | F20 |
| دالة     | 4.298 | 1.34268<br>1.23466 | 3.8519<br>2.9753 | العليا<br>الدنيا | F21 |
| غير دالة | .288  | 1.43318<br>1.27705 | 2.3457<br>2.2840 | العليا<br>الدنيا | F22 |
| دالة     | 2.502 | 1.26491<br>1.11444 | 3.8667<br>3.3951 | العليا<br>الدنيا | F23 |
| دالة     | 3.697 | 1.24363<br>1.02710 | 3.5802<br>2.9136 | العليا<br>الدنيا | F24 |
| دالة     | 3.920 | 1.09291<br>1.21424 | 3.7407<br>3.0247 | العليا<br>الدنيا | F25 |
| دالة     | 2.761 | 1.45020<br>1.21450 | 2.8062<br>2.2222 | العليا<br>الدنيا | F26 |
| دالة     | 4.123 | 1.19140<br>1.19490 | 3.9259<br>3.1481 | العليا<br>الدنيا | F27 |
| دالة     | 3.191 | 1.42800<br>1.30998 | 3.3827<br>2.6914 | العليا<br>الدنيا | F28 |
| دالة     | 4.716 | 1.10805<br>1.39222 | 4.1852<br>3.2469 | العليا<br>الدنيا | F29 |
| دالة     | 2.307 | 1.33333<br>1.23728 | 3.1852<br>2.7160 | العليا<br>الدنيا | F30 |
| دالة     | 3.065 | 1.20813<br>1.23728 | 3.8765<br>3.2840 | العليا<br>الدنيا | F31 |
| دالة     | 4.049 | 1.13407<br>1.36264 | 4.0370<br>3.2346 | العليا<br>الدنيا | F32 |
| دالة     | 2.632 | 1.34268<br>1.24214 | 2.7481<br>2.2099 | العليا<br>الدنيا | F33 |
| دالة     | 4.616 | 1.27379<br>1.39620 | 3.9506<br>2.9753 | العليا<br>الدنيا | F34 |
| دالة     | 2.329 | 1.37919<br>1.32288 | 2.8309<br>2.3333 | العليا<br>الدنيا | F35 |
| دالة     | 3.607 | 1.22676<br>1.36739 | 2.9136<br>2.1728 | العليا<br>الدنيا | F36 |

## جدول ( ٢١ )

الفقرات غير المميزة التي تم حذفها من مقياس الانفتاح على الخبرة

| ت  | المجال    | الفقرات الغير مميزة                           |
|----|-----------|---|
| ٨  | الجماليات | اشعر براحة واسترخاء عند سماع الموسيقى         |
| ٢٢ | الانشطة   | اتمسك بالطريقة التي اجدها صحيحة في عمل شيء ما |

ثانيا: صدق فقرات الفقرات بأسلوب الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق فقرات المقياس بأسلوب الاتساق الداخلي قامت الباحثة باستخدام طريقتين هما:

### أ- علاقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة المجال الذي تنتمي إليه:

يهدف هذا الاسلوب الى ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه ، و تم حساب علاقة درجة فقرات المجال الأول بمجالها الذي تنتمي إليه، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، لدرجات مقياس الانفتاح على الخبرة لعينة التحليل الإحصائي (٣٠٠) طالب وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) اذ تراوحت بين (٠،٥٤٣ - ٠،٣٠١) .

وكانت معاملات ارتباط فقرات المجال الثاني بمجالها الذي تنتمي اليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) اذ تراوحت بين (٠،٥٧٨ - ٠،٣٩٩) .

وكانت معاملات ارتباط فقرات المجال الثالث بمجالها الذي تنتمي اليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) اذ تراوحت بين (٠،٥٧٨ - ٠،٣٠١) .

وكانت معاملات ارتباط فقرات المجال الرابع بمجالها الذي تنتمي اليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) اذ تراوحت بين (٠،٤٣٢ - ٠،٢٣٠) .

وكانت معاملات ارتباط فقرات المجال الخامس بمجالها الذي تنتمي اليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) اذ تراوحت بين (٠،٥٣٥ - ٠،٣١٦) .

وكانت معاملات ارتباط فقرات المجال السادس بمجالها الذي تنتمي اليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) إذ تراوحت بين (٠,٥١٨ - ٠,٣٤٦).

### جدول (٢٢)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه لمقياس الانفتاح على الخبرة.

| المجال الأول   |   | المجال الثاني  |    | المجال الثالث  |    | المجال الرابع  |    | المجال الخامس  |    | المجال السادس  |    |
|----------------|---|----------------|----|----------------|----|----------------|----|----------------|----|----------------|----|
| معامل الارتباط | ت | معامل الارتباط | ت  | معامل الارتباط | ت  | معامل الارتباط | ت  | معامل الارتباط | ت  | معامل الارتباط | ت  |
| ٠,٣٢٢          | ١ | ٠,٣٩٩          | ٧  | ٠,٥٠١          | ١٤ | ٠,٣٧٦          | ٢٠ | ٠,٥٣٥          | ٢٧ | ٠,٤٨٥          | ٣٢ |
| ٠,٣٧٢          | ٢ | ٠,٤٨٤          | ٨  | ٠,٣٠١          | ١٥ | ٠,٢٣٠          | ٢١ | ٠,٤٨١          | ٢٨ | ٠,٣٥٩          | ٣٣ |
| ٠,٤٩٩          | ٣ | ٠,٤٩٠          | ٩  | ٠,٥٠٢          | ١٦ | ٠,٤٢٣          | ٢٢ | ٠,٤٩٩          | ٢٩ | ٠,٣٤٦          | ٣٤ |
| ٠,٣٠١          | ٤ | ٠,٤٤٠          | ١٠ | ٠,٥٧٨          | ١٧ | ٠,٣٠٢          | ٢٣ | ٠,٣١٦          | ٣٠ | ٠,٥١٨          | ٣٥ |
| ٠,٤٣٥          | ٥ | ٠,٥٥٥          | ١١ | ٠,٥٠١          | ١٨ | ٠,٢٩٧          | ٢٤ | ٠,٤٤٩          | ٣١ | ٠,٥٠٦          | ٣٦ |
| ٠,٥٤٣          | ٦ | ٠,٥٧٨          | ١٢ | ٠,٥٢٧          | ١٩ | ٠,٤٣٢          | ٢٥ |                |    |                |    |
|                |   | ٠,٥٧١          | ١٣ |                |    | ٠,٣٦٤          | ٢٦ |                |    |                |    |



جدول ( ٢٣ )

علاقة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الانفتاح على الخبرة

| المجال الأول | المجال الثاني | المجال الثالث | المجال الرابع | المجال الخامس | المجال السادس |
|--------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| ٠,٣٨١        | ٠,٦٦٥         | ٠,٦٠٦         | ٠,٤٤٨         | ٠,٤٨٤         | ٠,٣٤١         |

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه:

يهدف هذا الأسلوب الى ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، لدرجات مقياس الانفتاح على الخبرة لعينة التحليل الإحصائي (٣٠٠) طالب وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) إذ تراوحت بين (٠,٥٤٦ - ٠,١٤٣). كما موضح في الجدول (٢٤)

جدول (٢٤)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانفتاح على الخبرة.

| معامل الارتباط | ت  | معامل الارتباط | ت  | معامل الارتباط | ت  | معامل الارتباط | ت |
|----------------|----|----------------|----|----------------|----|----------------|---|
| ٠,٢٩٥          | ٢٨ | ٠,٣٨٠          | ١٩ | ٠,٥١١          | ١١ | ٠,٢٦٥          | ١ |
| ٠,٣٩٥          | ٢٩ | ٠,١٨٠          | ٢٠ | ٠,٤٥٤          | ١٢ | ٠,١٤٣          | ٢ |
| ٠,٢٥٥          | ٣٠ | ٠,٣٨٧          | ٢١ | ٠,٤٨٦          | ١٣ | ٠,٢٦٨          | ٣ |
| ٠,٣٤٣          | ٣١ | ٠,٢٣١          | ٢٣ | ٠,٣٣٠          | ١٤ | ٠,٢٩٠          | ٤ |

|       |    |       |    |       |    |       |    |
|-------|----|-------|----|-------|----|-------|----|
| ٠,٣٢٨ | ٣٢ | ٠,٣٠٤ | ٢٤ | ٠,٣٢٩ | ١٥ | ٠,٢١٢ | ٥  |
| ٠,١٩٩ | ٣٣ | ٠,٣١٦ | ٢٥ | ٠,٣٥٢ | ١٦ | ٠,٤٧٦ | ٦  |
| ٠,٣٨٩ | ٣٤ | ٠,٢١٥ | ٢٦ | ٠,٥٤٦ | ١٧ | ٠,٣٥٧ | ٧  |
| ٠,١٥٤ | ٣٥ | ٠,٣١٨ | ٢٧ | ٠,٤٢٩ | ١٨ | ٠,٤٥٥ | ٩  |
| ٠,١٥٢ | ٣٦ | ٠,٢٩٥ | ٢٨ | ٠,٣٨٠ | ١٩ | ٠,٤٠٢ | ١٠ |

### الخصائص السايكومترية للمقياس

يعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقاييس التربوية والنفسية من المستلزمات الأساسية فهي تعد مؤشراً لجودة المقياس والوثوق به تعرض قياس الظاهرة أو الخاصية (Ebel:1972:77) ، وقد تحققت الباحثة من صدق وثبات المقياس على وفق الخطوات الآتية :

### أولاً: صدق المقياس (Validity of the Scaly)

تحقق لمقياس الانفتاح على الخبرة عدة مؤشرات للصدق هي:

#### ١-الصدق الظاهري (Face Validity)

تم التحقق الصدق الظاهري لمقياس الانفتاح على الخبرة من خلال عرضه بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية للأخذ بأرائهم وتعليماتهم حول صلاحية الفقرات

#### ٢-الصدق المنطقي (Logical Validity)

تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال التعريف الدقيق لمفهوم الانفتاح على الخبرة وتحديد مجالاته والتصميم المنطقي لفقرات المقياس المناسبة لكل مجال ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية

واخذ آراءهم حول مدى ملائمة الفقرات للمجال الذي تنتمي اليه إذ أظهرت النتائج تعديل بعض الفقرات ،وحذف بعض الفقرات ،والإبقاء على باقي الفقرات .

### صدق البناء (Construct Validity)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات الآتية:-

اولاً: استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس من خلال اسلوب المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا .

ثانياً :اسلوب الاتساق الداخلي وللتأكد من الاتساق لفقرات المقياس لجأت الباحثة الى استعمال اسلوبين هما :

الاسلوب الاول :ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه .

الاسلوب الثاني: ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

الاسلوب الثالث: علاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

### ثانياً: ثبات المقياس (Reliability)

يتم التحقق من ثبات مقياس الانفتاح على الخبرة بالطرائق الآتية:

#### اولاً:طريقة الاختبار –اعادة الاختبار (Test-Retest method)

لحساب الثبات بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة من طلبة الجامعة اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية بلغ عددها (٦٤) طالبا وطالبة ،ثم اعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور (١٤) يوماً من التطبيق الأول إذ ينبغي أن لا تتجاوز الفترة بين التطبيق الأول والثاني اسبوعين، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨١) .

#### ثانياً- معادلة الفاكرونباخ (Alfa crnbach)

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة الفا كرونباخ على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (٣٠٠) استمارة لمعادلة ألفا كرونباخ ،وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٥)

(ويعد معامل ثبات جيد يدل على اتساق الفقرات وتجانسها .والجدول (٢٥) يشير الى قيم معاملات الثبات لمقياس الانفتاح على الخبرة بطريقتي (اختبار-إعادة اختبار وألفا كرونباخ).

### جدول(٢٥)

قيم معامل الثبات بطريقتي (اختبار - اعادة اختبار والفاكرونباخ )

| المقياس             | اختبار - اعادة اختبار | الفاكرونباخ |
|---------------------|-----------------------|-------------|
| الانفتاح على الخبرة | ٠,٨١                  | ٠,٨٥        |
| العينة              | ٦٤                    | ٣٠٠         |

### الصيغة النهائية للمقياس:

يتكون مقياس الانفتاح على الخبرة بصيغته النهائية من (٣٤) فقرة يتكون من ستة مجالات يضم المجال الاول (٦) فقرات والمجال الثاني(٦) فقرات، المجال الثالث(٦) فقرات ،ويضم المجال الرابع(٦) فقرات ،اما المجال الخامس يضم (٥) فقرات ،ويضم المجال الاخير ايضا (٥) فقرات ،ملحق(٦) وصيغت الفقرات بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة هي (تنطبق علي تماما، تنطبق علي غالباً ،تنطبق علي أحياناً ،لا تنطبق علي، لا تنطبق علي أبداً) تعطى لها عند التصحيح الاوزان(١،٢،٣،٤،٥) بالنسبة للفقرات الايجابية والاوزان (١،٢،٣،٤،٥) بالنسبة للفقرات السلبية هذا والجدول (٢٦) يبين ذلك ، وتبلغ أعلى درجة كلية محتملة للمقياس هي (١٧٠) وأدنى درجة (٣٤) والوسط الفرضي للمقياس هو(١٠٢) .

### الجدول(٢٦)

الفقرات الايجابية والسلبية لمقياس الانفتاح على الخبرة

| الفقرات  | اتجاه الفقرة |
|--|--------------|
| ١، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٨، ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥ | إيجابية      |
| ٢٩، ٣٠، ٣٢   |              |
| ٢، ٣، ٥، ٧، ٩، ١٤، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٣، ٣١  | سلبية        |

### خامساً: التطبيق النهائي:

بعد أن تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياسي البحث وبهدف تحقيق أهداف البحث الحالي طبقت الباحثة المقياسين معاً بصيغتهما النهائية على عينة التطبيق النهائي البالغ عددها (٤٥٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية للدراسة الصباحية في التخصصات الدراسية العلمية والإنسانية وللصف الثاني والرابع للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)

### المؤشرات الاحصائية لمقياسي البحث) التوجه نحو المستقبل والانفتاح على الخبرة):

توافرت للباحثة المؤشرات الاحصائية التي يمكن ان تعطي وصفا لمقياسي البحث، فقد تم حساب بعض الخصائص الاحصائية للمقياسين، بالاعتماد على عينة التطبيق النهائية من اجل الاطمئنان على صحة اجراءات هذه المقاييس والركون الى نتائج تطبيقها فيما بعد ولكي نطمئن الى استعمال الاحصاء المعلمي لاحقا، ولاستخراج تلك المؤشرات استعملت الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والجدول (٢٧) يبين ذلك

#### جدول (٢٧)

#### المؤشرات الاحصائية لمقياسي التوجه نحو المستقبل والانفتاح على الخبرة

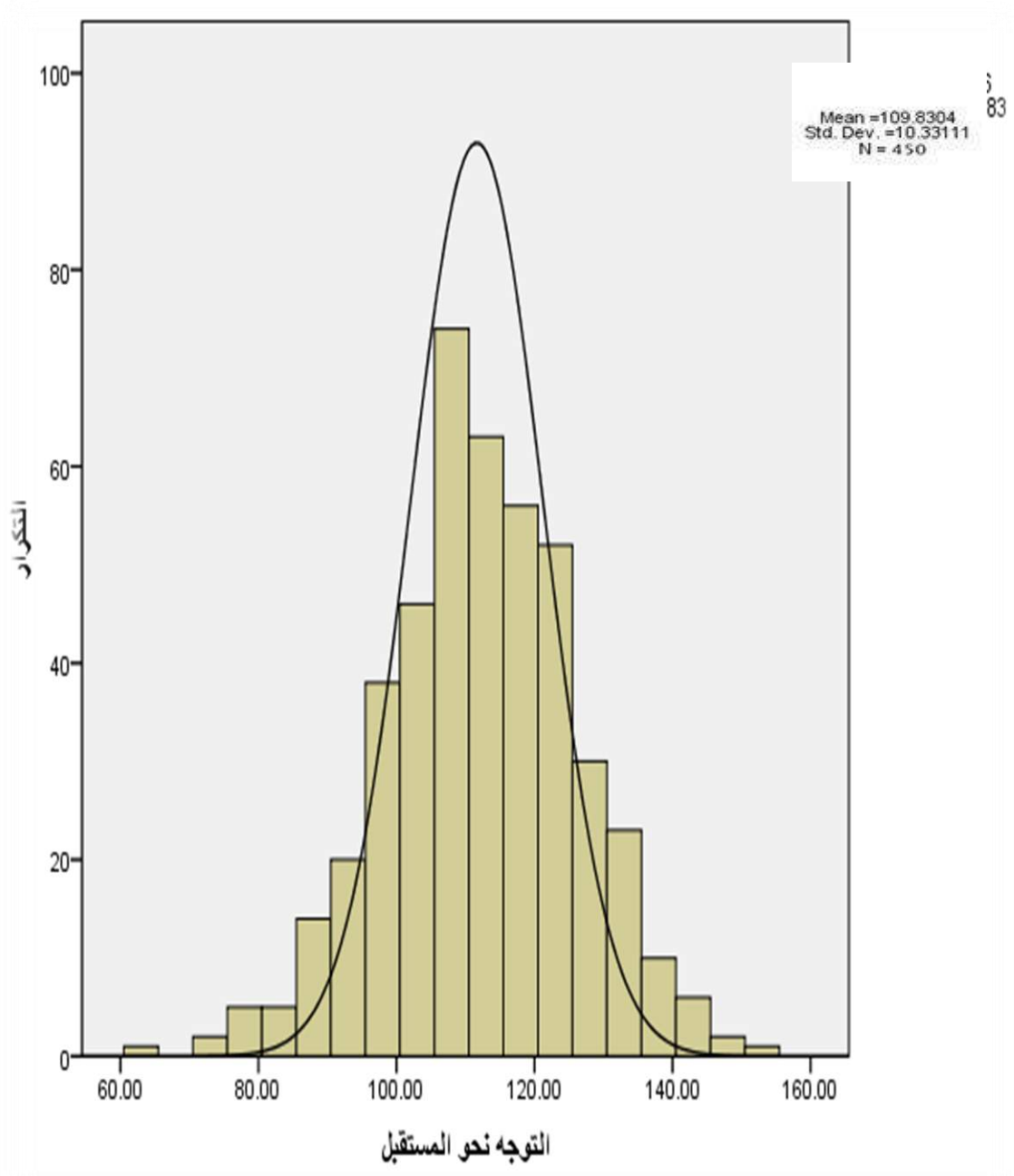
| القيمة المحسوبة لعينة البناء |                     | الخاصية الاحصائية |
|------------------------------|---------------------|-------------------|
| الانفتاح على الخبرة          | التوجه نحو المستقبل |                   |
| ١١٢،١٦١                      | ١٠٩،٨٣              | الوسط الحسابي     |
| ١١١                          | ١١٠                 | الوسيط            |
| ١٠٩                          | ١٠٨                 | المنوال           |
| ١٣،٨٨٣                       | ١٠،٣٣١              | الانحراف المعياري |

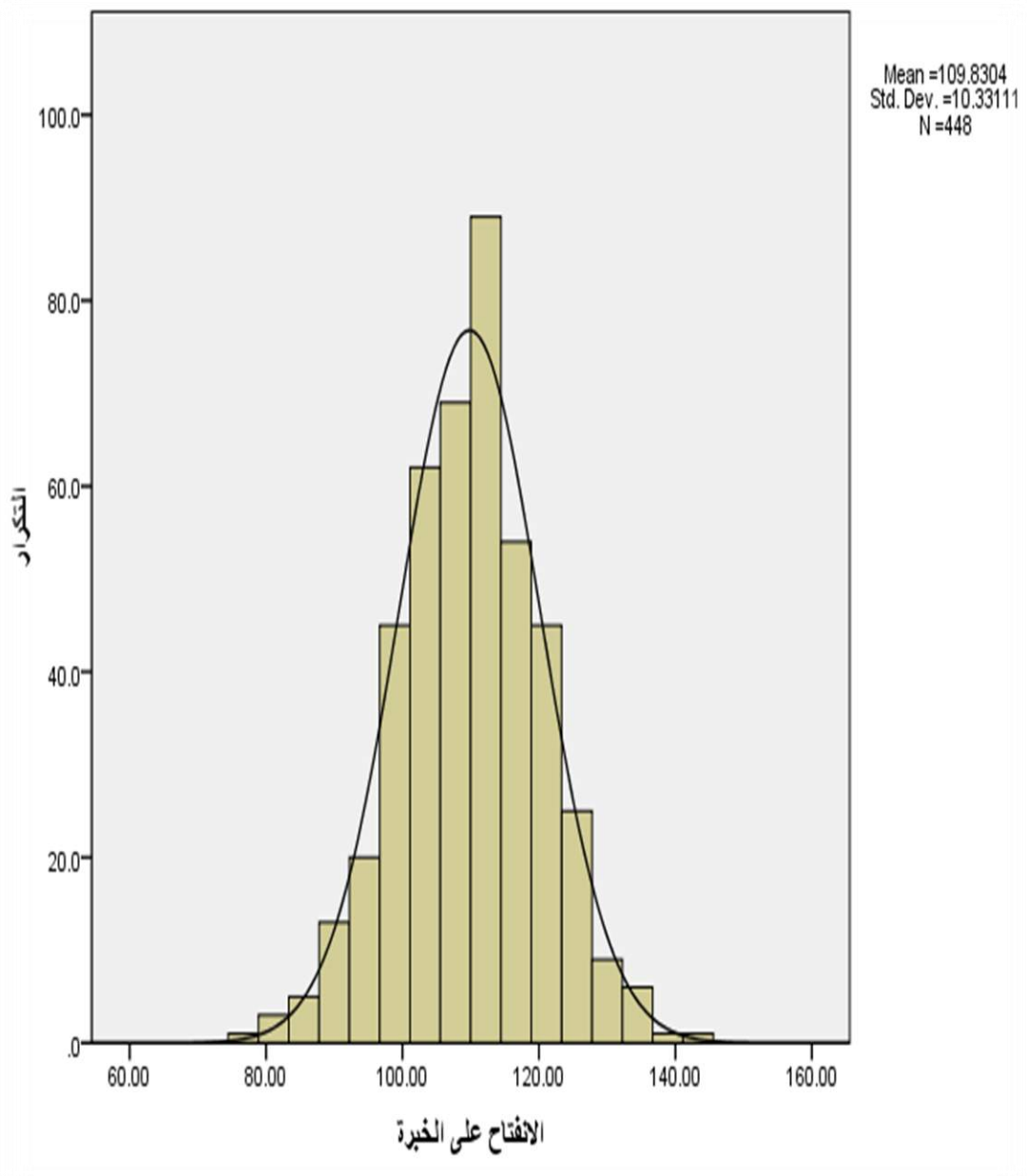
|         |          |                  |
|---------|----------|------------------|
| ١٩٢،٧٣٥ | ١٠٦،٧٣٢  | التباين          |
| ٠،٠٠٣   | ٠،٠٠٠٩٨- | الالتواء         |
| ٠،٣٨٠   | ٠،٢٨٩    | التفرطح          |
| ١٧٠     | ١٦٠      | اعلى درجة متوقعة |
| ٣٤      | ٣٢       | اقل درجة متوقعة  |
| ١٠٢     | ٩٦       | الوسط الفرضي     |

يتضح من ملاحظة المؤشرات الإحصائية لمقياسي البحث إن درجات الأفراد في المقياسين تقترب من التوزيع الاعتدالي، وذلك يمكّننا من استعمال الإحصاء المعلمي

شكل (١)

التوزيع الاعتدالي لدرجات الطلبة على مقياس التوجه نحو المستقبل







## الوسائل الاحصائية:

١- مربع كاي<sup>٢</sup> (chi-square) لاستخراج اتفاق اراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياسين.

٢- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين: لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث.

٣- الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة : لاختبار الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي.

٤- معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation): للتعرف على ثبات المقياسين بطريقة الاختبار- اعادة الاختبار ومعرفة ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وارتباط درجة كل فقرة للمجال الذي تنتمي اليه.

٥- معادلة الفا كرونباخ (Cronbuh Alpha): للتعرف على الاتساق الداخلي للمقياسين (الثبات).

٦- تحليل التباين الثلاثي (Anova three): لاستخراج الفروق بين متغيرات الدراسة تبعا لمتغيرات النوع والصف والتخصص.

٧- قد استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات واستخراج النتائج.

## الفصل الرابع

### تحليل النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق أهداف البحث ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها، والخروج بتوصيات ومقترحات لتلك النتائج.

### الهدف الأول: مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة.

لغرض التحقق من الهدف الأول تم تحليل إجابات عينة البحث البالغة (٤٥٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، على مقياس التوجه نحو المستقبل ووجدت الباحثة ان الوسط الحسابي لعينة البحث (١١٢،١٦)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٩٦)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر، ان هناك فرقا بين المتوسطين، وباتجاه متوسط العينة، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٤،٦٤)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٤٤٧)، وهذا يشير إلى أنّ طلبة الجامعة لديهم التوجه نحو المستقبل، وكما موضح في الجدول (٢٨) و يفسر ذلك إنّ طلبة الجامعة هم فئة يتمتعون بمستوى من النضج العقلي والوعي الثقافي فهم يرون ان جانبا كبيرا من دورهم وجزءاً كبيراً من سلوكهم اصبح متجها نحو المستقبل وان احد اهم اهدافهم هو الحصول على شهادة تؤهلهم لتحقيق طموحهم واكمال مسيرة حياتهم.

### جدول ( ٢٨ )

نتائج الاختبار التائي لكشف الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التوجه نحو المستقبل

| المتغير             | عدد أفراد العينة | المتوسط | المتوسط الفرضي | القيمة التائية (t) |          | درجة الحرية | مستوى الدلالة .٠٠٥ |
|---------------------|------------------|---------|----------------|--------------------|----------|-------------|--------------------|
|                     |                  |         |                | الجدولية           | المحسوبة |             |                    |
| التوجه نحو المستقبل | ٤٤٨              | ١١٢،١٦  | ٩٦             | ٢٤،٦٤              | ١،٩٦     | ٤٤٧         | دالة               |

**الهدف الثاني : الفروق في مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري (النوع- الصف- التخصص)**

ولمعرفة دلالة الفروق في مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)، الصفوف الدراسية (الثانية، الرابعة)، التخصص الدراسي (علمي، إنساني)، استعملت الباحثة تحليل التباين الثلاثي، وقد كانت النتائج موضحة في الجدول (٢٩)

**جدول (٢٩)**

**نتائج تحليل التباين الثلاثي للكشف**

عن دلالة الفروق في التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات:

النوع (ذكور، إناث)، التخصص الدراسي (علمي، إنساني)، الصفوف الدراسية (الثانية، الرابعة).

| مستوى<br>الدلالة<br>،،،، | القيمة الفاتية |          | متوسط المربعات<br>M.S | درجة<br>الحرية<br>D.F | مجموع المربعات<br>S.S | مصدر التباين<br>S.V |
|--------------------------|----------------|----------|-----------------------|-----------------------|-----------------------|---------------------|
|                          | الجدولية       | المحسوبة |                       |                       |                       |                     |
| غير دالة                 | 3.89           | 1.483    | 278.821               | 1                     | 278.821               | الجنس               |
| غير دالة                 |                | 1.698    | 319.316               | 1                     | 319.316               | الصف                |
| غير دالة                 |                | .210     | 39.515                | 1                     | 39.515                | التخصص              |
| غير دالة                 |                | .405     | 76.059                | 1                     | 76.059                | الصف * الجنس        |
| غير دالة                 |                | 1.016    | 190.975               | 1                     | 190.975               | التخصص * الجنس      |
| غير دالة                 |                | 1.611    | 302.912               | 1                     | 302.912               | التخصص * الصف       |
| غير دالة                 |                | .495     | 92.993                | 1                     | 92.993                | التفاعل الثلاثي     |
|                          |                |          |                       |                       | 84022.192             | Total الكلي         |

تشير المعالجة الإحصائية في الجدول (٢٩) إلى الآتي:

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع (ذكور، إناث)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١،٤٨٣)، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣،٨٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١-٤٤٠). وهذا يشير الى ان طلبة الجامعة من كلا الجنسين ذكور- اناث يعيشون في ظروف موحدة وبيئة مماثلة مما يجعلهم يتمتعون بمستوى مماثل من التوجه نحو المستقبل.

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الصفوف الدراسية (الثانية، الرابعة)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١،٦٩٨)، وهذه اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣،٨٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية (١-٤٤٠). يبدو إنَّ المرحلة التي يدرس فيه الطالب لا تؤثر في ايجاد الفروق، وبمعنى اخر إنَّ سبب ذلك يعود الى ان طلبة الجامعة هم في الصف والفتة العمرية نفسها تقريبا فالفروق بينهم غير واضحة فهم متواجدون في الظروف والاوزاع نفسها ويتعرضون الى خبرات متقاربة.

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات التخصص الدراسي (علمي، إنساني)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠،٢١٠) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣،٨٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية (١-٤٤٠). وهذا يعود ان كلا من طلبة الاقسام العلمية والانسانية لديهم اتجاه متقارب وقد يعود ذلك الى طبيعة الدراسة في الجامعة او طبيعة المرحلة العمرية وهي مرحلة الشباب، وان هذا المفهوم لا يتأثر بعامل التخصص.

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو المستقبل تبعاً لتفاعل النوع (ذكور-إناث) مع الصفوف الدراسية (الثانية-الرابعة)، وكذلك لتفاعل النوع (ذكور-إناث) مع التخصص (علمي-إنساني)، إذ كانت القيم الفائية المحسوبة هي (١٠٠١٦، ٠٠،٤٠٥) وهذه أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣،٨٩)، كذلك لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو المستقبل نتيجة لتفاعل التخصص (علمي-إنساني) مع الصفوف الدراسية (الثانية-الرابعة)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (١،٦١١)، وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣،٨٩) درجة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية (١-٤٤٠).

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو المستقبل نتيجة للتفاعلات بين متغيرات النوع (ذكور-إناث)، التخصص (علمي-إنساني)، والصفوف الدراسية (الثانية-الرابعة)، إذ نجد القيمة الفائية المحسوبة للتفاعلات (٠،٤٩٥) درجة، وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣،٨٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية (١-٤٤٠).

### الهدف الثالث: مستوى الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة:

لغرض التحقق من الهدف الثالث تم تحليل إجابات عينة البحث البالغة (٤٥٠) من طلبة الجامعة، على مقياس الانفتاح على الخبرة ووجدت الباحثة ان الوسط الحسابي لعينة البحث (١٠٩،٨٣) ، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٠٢)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر، ان هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين المتوسطين إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٦،٠٤)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٤٤٧)، وباتجاه متوسط العينة وهذا يشير إلى أن طلبة الجامعة لديهم انفتاح على الخبرة وكما مبينة في الجدول (٣٠)

### الجدول (٣٠)

نتائج الاختبار التائي لكشف الفرق بين المتوسط الحسابي

والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الانفتاح على الخبرة

| مستوى<br>الدلالة | درجة<br>الحرية | القيمة التائية (t) |          | المتوسط<br>الفرضي | المتوسط | عدد<br>أفراد<br>العينة | المتغير                   |
|------------------|----------------|--------------------|----------|-------------------|---------|------------------------|---------------------------|
|                  |                | الجدولية           | المحسوبة |                   |         |                        |                           |
| دالة             | ٤٤٧            | ١,٩٦               | ١٦,٠٤    | ١٠,٢              | ١٠٩,٨٣  | ٤٤٨                    | الانفتاح<br>على<br>الخبرة |

ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى التكنولوجيا الحديثة وعصر المعلوماتية وهذه تدفع بالطالب الجامعي الى حب المعرفة والاستطلاع والانفتاح على الافكار والمعلومات، قد يتميز اصحاب هذه السمة بالاتجاهات الحديثة والافكار الجديدة والحدس الذهني وسرعة البديهة.

الهدف الرابع: الفروق في مستوى الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات (الجنس والصف والتخصص) .

ولتحقيق الهدف الرابع لمعرفة دلالة الفروق في مستوى الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات: الجنس (ذكور، إناث)، الصفوف الدراسية (الثانية، الرابعة)، التخصص الدراسي (علمي، إنساني)، استعملت الباحثة تحليل التباين الثلاثي، فكانت النتائج كما في الجدول (٣١)

الجدول (٣١)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للكشف

عن دلالة الفروق في الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات: النوع (ذكور، إناث)، التخصص الدراسي (علمي، إنساني)، الصفوف الدراسية (الثانية، الرابعة).

| مستوى<br>الدلالة<br>،،،،، | القيمة الفائية |          | متوسط<br>المربعات<br>M.S | درجة<br>الحرية<br>D.F | مجموع<br>المربعات<br>S.S | مصدر التباين<br>S.V |
|---------------------------|----------------|----------|--------------------------|-----------------------|--------------------------|---------------------|
|                           | الجدولية       | المحسوبة |                          |                       |                          |                     |
| غير دالة                  | 3.89           | .179     | 18.886                   | 1                     | 18.886                   | الجنس               |
| غير دالة                  |                | 1.275    | 134.620                  | 1                     | 134.620                  | الصف                |
| دالة                      |                | 5.170    | 545.951                  | 1                     | 545.951                  | التخصص              |
| غير دالة                  |                | 2.202    | 232.557                  | 1                     | 232.557                  | الصف * الجنس        |
| غير دالة                  |                | .877     | 92.582                   | 1                     | 92.582                   | التخصص * الجنس      |
| غير دالة                  |                | 1.268    | 133.953                  | 1                     | 133.953                  | التخصص * الصف       |
| غير دالة                  |                | .010     | 1.072                    | 1                     | 1.072                    | التفاعل الثلاثي     |
|                           |                |          |                          |                       | 47624.536                | الكلّي Total        |

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور- إناث) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠،١٧٩)، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣،٨٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية (٤٤٠-١). وقد تعود تلك النتيجة الى طبيعة المرحلة الجامعية، والبيئة الاجتماعية والثقافية المشتركة السائدة بين الجنسين وتأثرهم بالعوامل نفسها وكل هذه الاسباب قد تؤدي الى عدم وجود الفروق ذي الدلالة الاحصائية. او ان عامل الانفتاح على الخبرة هو عامل يشترك فيه كل الافراد فهو عامل لا يقتصر على النوع الاجتماعي وانما يرتبط بمدى قدرة الفرد ذكرا

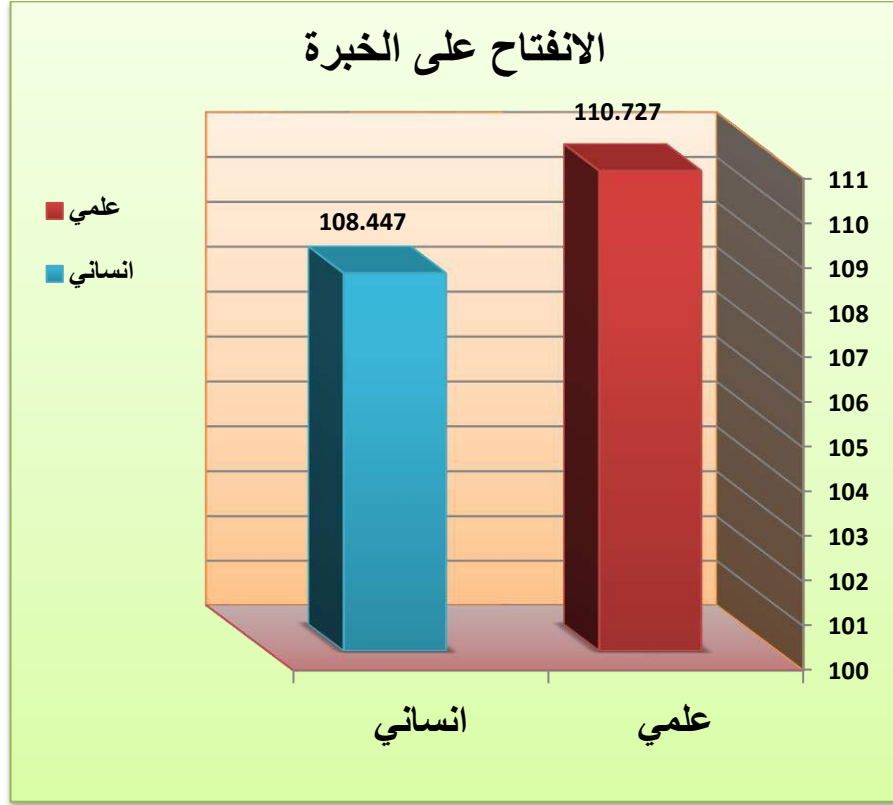
كان ام انشى على تطوير خبراته وتوسيع معارفه مع توافر بيئة تمكنه من بلوغ ذلك وبالتالي فهو عامل لا يقتصر على جنس معين.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات في الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الصف (الثاني- الرابع)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1,275)، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (3,89) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية(1-440). وهذا يشير الى ان المرحلة التي يدرس فيها الطالب لا تؤثر في ايجاد الفروق.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات التخصص الدراسي (علمي، إنساني)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (5,170) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,89) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية(1-440). وعند مقارنة الأوساط الحسابية لدرجات الانفتاح على الخبرة وفق متغير التخصص (علمي- إنساني) نجد ان متوسط الانفتاح على الخبرة للطلبة ذوي التخصص العلمي (110,727) وهو اكبر من متوسط الانفتاح على الخبرة للطلبة ذوي التخصص الإنساني والذي يساوي (108,447) كما في الشكل (3). ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى طبيعة المناهج الدراسية والاطلاع على احدث الاصدارات من كافة التخصصات من قبل ذوي التخصص العلمي وهذا انعكس على طبيعة تلك العلاقات.



### شكل (٣)

متوسط درجات الطلاب والطالبات على مقياس الانفتاح على الخبرة



- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانفتاح على الخبرة تبعاً لتفاعل الجنس (ذكور-إناث) مع الصفوف الدراسية (الثانية-الرابعة)، وكذلك لتفاعل الجنس (ذكور-إناث) مع التخصص (علمي-إنساني)، إذ كانت القيم الفئوية المحسوبة هي (٢،٢٠٢، ٠،٨٧٧) وهذه أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣،٨٩)، كذلك لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الانفتاح على الخبرة نتيجة لتفاعل التخصص (علمي-إنساني) مع الصفوف الدراسية (الثانية-الرابعة)، إذ كانت القيمة الفئوية المحسوبة (١،٢٦٨)، وهي أقل من القيمة الفئوية الجدولية البالغة (٣،٨٩) درجة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية (١-٤٤٠).

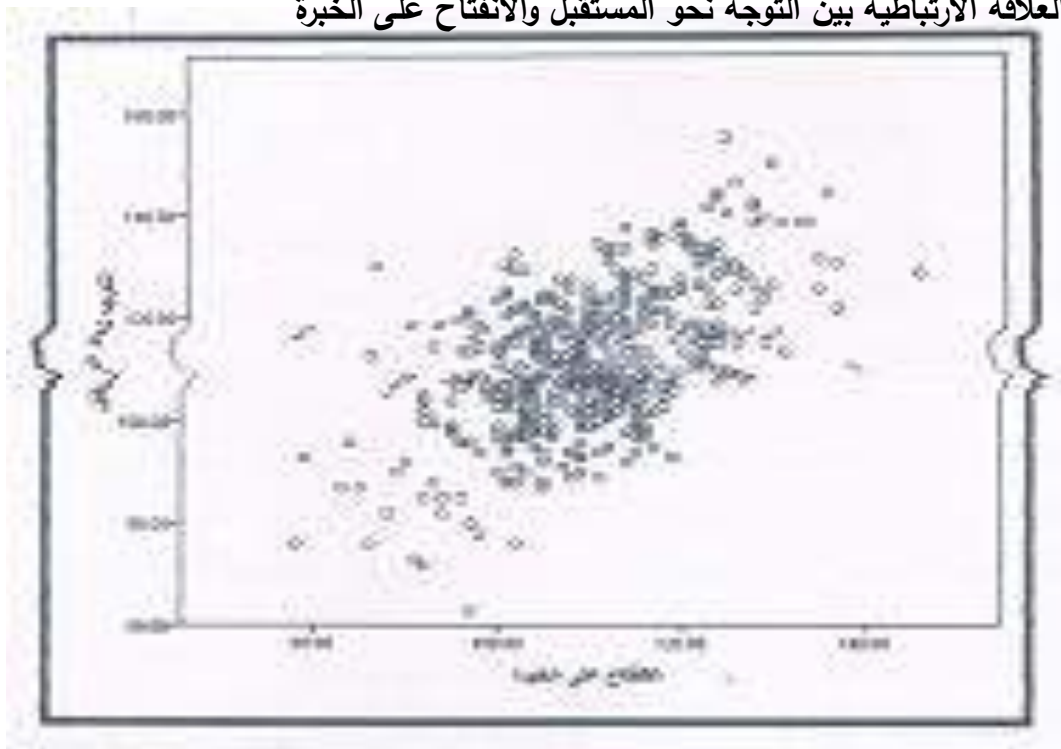
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانفتاح على الخبرة نتيجة التفاعل الثلاثي بين متغيرات الجنس (ذكور-إناث)، التخصص (علمي-إنساني)، والصفوف الدراسية (الثانية-الرابعة)، إذ نجد القيمة الفائية المحسوبة للتفاعلات (٠,٠١٠) درجة، وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٤٤٠).

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين التوجه نحو المستقبل والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة:

تم حساب العلاقة الارتباطية بين الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في مقياسي التوجه نحو المستقبل ومقياس الانفتاح على الخبرة باستعمال معامل ارتباط بيرسون، فتبين أن قيمة الارتباط (٠,٥٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٠,١١٣) عند درجة حرية ٤٤٦ ومستوى دلالة (٠,٠٥) والشكل (٤) يبين رسم العلاقة الارتباطية بينهما وان العلاقة بين المتغيرين موجبة أي كلما زاد التوجه نحو المستقبل زاد الانفتاح على الخبرة. والعكس صحيح كلما قل التوجه نحو المستقبل قل الانفتاح على الخبرة.

الشكل (٤)

العلاقة الارتباطية بين التوجه نحو المستقبل والانفتاح على الخبرة



## الاستنتاجات

١- يتصف طلبة الجامعة بصورة عامة بتوجههم نحو المستقبل، وهذه النتيجة تشير الى قدرة الطلبة على التفكير ببعض الموضوعات التي تتعلق بمستقبلهم الاكاديمي والمهني والزواجي

٢- من خلال نتائج البحث نستنتج انه ليس هناك فروق دالة احصائية تبعا لمتغيرات(النوع- التخصص-الصف)،وهذا يفسر لنا ان البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الطلبة واحدة على اختلاف تخصصاتهم ومراحلهم الدراسية لكلا الجنسين من الذكور والاناث مما يؤثر على انعدام الفروق بينهم.

٣- بما ان طلبة الجامعة لديهم مستوى جيد من الانفتاح على الخبرة ، فهذه النتيجة تشير ان عينة البحث يتمتعون بمستوى مرتفع من الفضول الفكري والثقافي وحب الاستطلاع المعرفي مما يجعلهم افرادا ذوي مستوى عال من الانفتاح على الخبرة

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في مستوى الانفتاح على الخبرة تبعا لمتغيرات (النوع- الصف)وتشير هذه النتيجة ان طلبة الجامعة متواجدون في الاوضاع والظروف نفسها يكاد تأثيرها ان يعم الصفوف المختلفة .

٥- بما ان طلبة التخصص العلمي اكثر انفتاحا على الخبرة من طلبة ذوي التخصص الانساني ،لربما يكون هذا المؤشر يعود الى كفاية الخبرات التي يتلقاها طلبة ذوي التخصص العلمي ساهمت في تنمية معارفهم وتوسيع خبراتهم المتنوعة .

٦- من خلال العلاقة الارتباطية الموجبة بين التوجه نحو المستقبل والانفتاح على الخبرة نستنتج انه كلما زاد التوجه نحو المستقبل زاد مستوى الانفتاح على الخبرة والعكس صحيح، وهذا يدل على ان ارتفاع مستوى التوجه نحو المستقبل يزيد من

مستوى كفاءة الطلبة في تحملهم لمسئولياتهم حيث يبحث هؤلاء الافراد على نحو غير مألوف عن الجديد من المعلومات والمهارات كما انهم محبوبون للتعلم وبالتالي فإن سمات هؤلاء الافراد ترتبط بالمرونة الفكرية وقوة البصيرة الامر الذي يجعلهم يبحثون عن حلول عدة للمشاكل والتحديات التي تواجههم في المستقبل .

## التوصيات:

في ظل النتائج التي توصلت اليها الدراسة قامت الباحثة بهذه التوصيات:

- ١- الاستفادة من مقياس التوجه نحو المستقبل للتعرف على الطلبة الذين يفتقرون الى منظور زمن المستقبل لتعديل اتجاهاتهم ورفع مستوى دافعيتهم تجاه المستقبل.
- ٢- عمل لقاءات دورية مفتوحة بين الاساتذة من جهة وبين الطلبة من جهة اخرى من خلالها يتم طرح الاساتذة لبعض المواضيع المتعلقة بمستقبلهم واعطاء النصائح والتوجيهات والارشادات ، والاهتمام بتنمية قدرة الطلبة على استخدام الحجج لحل المشكلات المستقبلية التي تواجههم.
- ٣- رفع مستوى التوجه نحو المستقبل لدى الافراد ويتم من خلال التأكيد على اهمية المستقبل من خلال وضع الخطط والبرامج المستقبلية بعيدة المدى التي يطمح الافراد الى تحقيقها
- ٤- ان تعمل الجامعة على توفير جو من التفتح الفكري من خلال تهيئة ندوات وورش عمل لحث الطلبة على البحث عن المعرفة وتنمية حب الاستطلاع لديهم واخراجهم عن نمط الحياة غير المتجدد للوصول بهم الى حالة من التفتح على الخبرة.
- ٥- ضرورة توفير الجامعة الفرص المتكافئة للطلبة من زيارات علمية وثقافية الى جامعات خارج البلد بغية تنمية خبراتهم والتعرف على الثقافات الاخرى كي تساهم في المزيد من الانفتاح على الخبرة

## المقترحات:

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات مختلفة كالدراسات العليا
- ٢- اجراء دراسة عن العلاقة بين التوجه نحو المستقبل ومتغيرات اخرى(تقدير الذات ،القلق، التفاؤل والتشاؤم)
- ٣- اجراء دراسة تكشف عن العلاقة بين الانفتاح على الخبرة والتفكير الابداعي
- ٤- اجراء دراسة تجريبية باستخدام احد الاساليب التربوية والارشادية في تنمية الانفتاح على الخبرة لما للانفتاح من دور مهم في رفع المستوى العلمي لدى الطلبة
- ٥- توسيع الدراسة لتشمل عينات اكبر من عدة جامعات ،ومعرفة الفروق وواجه الاختلاف فيما بينها

## المصادر العربية

- ١- ابو هاشم، السيد(٢٠٠٥): المكونات الاساسية للشخصية في انموذج كل من أيزنك وكاتل وغولديبرج لدى طلبة الجامعة ، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية.
- ٢- احمد ،سهير سلمان (٢٠١١): التصورات المستقبلية وعلاقتها بالكرب النفسي لدى الارامل ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المستنصرية.
- ٣- ابوعلام، رجاء محمد شريف(١٩٨٩): الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، دار العلم الكويت.
- ٤- اسعد، احمد عبد اللطيف(٢٠١٠): علم نفس الشخصية، ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد-الاردن.
- ٥- الامام ،مصطفى واخرون (١٩٩٠): التقويم والقياس النفسي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد.
- ٦- الاسدي، سعيد جاسم(٢٠٠٨): اخلاقيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والتربوية الاجتماعية، ط٢، مؤسسة وارث الثقافية.
- ٧- الالوسي، حسام الدين(١٩٨٨): الزمان في الفكر الديني والفلسفي القديم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
- ٨- بيضون ،عزة شرارة واخرون(٢٠٠٦) الشباب العربي ورؤى المستقبل، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، لبنان.
- ٩- بدر، ابراهيم(٢٠٠٣): مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الثالث عشر، العدد ٣٨.

١٠- بشاي، حليم سعيد (١٩٨٣): الشخصية من المنظور الفينومينولوجي، مجلة عالم الفكر، المجلد ١٧، العدد ٤، وزارة الاعلام، الكويت.

١١- البدراني، جمال عزيز حميد (٢٠٠٤): الامن النفسي وعلاقته بالتوجه الزمني لدى طالبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.

١٢- برقي، ناصر علي محمد احمد (٢٠٠٨): المشكلات المستقبلية وتدریس التاريخ، ط ١، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

١٣- التميمي، رقية عبد الجبار (٢٠٠٨): الاضطرابات الشخصية وعلاقتها بالنظرة المستقبلية لدى الايتام في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الرشد، جامعة بغداد.

١٤- جرجيس، مؤيد اسماعيل (٢٠٠٧): كشف الذات وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تدريسي الجامعة والمحامين الصحفيين، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن الرشد، جامعة بغداد.

١٥- جواردر، وتيد لنذرمن سيدني (١٩٨٨): الشخصية السليمة، ترجمة حمد دلي الكربولي وموفق الحمداني، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي، كلية الآداب.

١٦- جبر، احمد محمود (٢٠١٢): العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة.

١٧- جون، نيل، والبرت روبرت (١٩٨٢): التجريب في العلوم السلوكية، ترجمة موفق الحمداني، عبد العزيز الشيخ، وزارة التعليم العالي، بغداد.

١٨- الحفني، عبد المنعم (١٩٩٥): موسوعة مدارس علم النفس، مكتبة مدبولي، القاهرة.

١٩- حسن، عبد علي محمد(٢٠٠٦): رؤية مستقبلية للمناهج الدراسية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين، المجلد ٢، العدد ٤.

٢٠- الحجيمي، ايوب كاظم راضي(٢٠١٠): الانفتاح على الخبرة وعلاقته بضبط الذات لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية.

٢١- حبيب، مجدي عبد الكريم،(١٩٦٦): التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، ط١، دار النهضة، القاهرة.

٢٢- الختاتنة، سامي محسن(٢٠١٠): مبادئ علم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

٢٣- الخولي، سناء(١٩٧٦): الاسرة والحياة العائلية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر.

٢٤- داوود، عزيز حنا، العبيدي، ناظم هاشم(١٩٩٠): علم النفس الشخصية ، جامعة بغداد ، مطبعة جامعة بغداد.

٢٥- درويش، ابوصالح،(٢٠٠٠): مقدمة في الطرق الاحصائية ، بغداد، مكتبة الدراسات العليا

٢٦- الدايني، جبار رشك شناوة(٢٠٠٩): مدى مساهمة المقررات الدراسية التاريخية في التوجه نحو المستقبل من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ، مجلة الاستاذ، العدد(١٠٣)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

٢٧- الرويتع، عبد الله صالح عبد العزيز(٢٠٠٨): مقياس الحسد وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ،المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 18، العدد61.



٢٨- الروسان، فاروق (١٩٩٩): اساليب القياس والتشخيص في التربية، الجامعة الاردنية، دار الفكر العربي، القاهرة

٢٩- ربيع، محمد شحاته (٢٠٠٩): قياس الشخصية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن

٣٠- زيادة، معن (١٩٨٦): الموسوعة الفلسفية العربية، المجلد الاول، معهد الانماء العربي

٣١- الزوبعي، عبد الجليل واخرون، (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق.

٣٢- سليم، اريج جميل حنا، (١٩٩٩): اضطراب الشخصية الحدية على وفق انموذج العوامل الخمسة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد

٣٣- السيد، فؤاد البهي، (٢٠٠٥): علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٤- سمارة، عزيز (١٩٨٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للنشر، عمان.

٣٥- سعيد، محمود محي الدين (٢٠٠٨): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات، دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان، المجلد الاول، جامعة عين الشمس .

٣٦- شلتز، داون (١٩٨٣): نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي، وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد.

٣٧- شقفة، عطا محمد علي، (٢٠١١): الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة.

٣٨- صالح، قاسم حسين،(١٩٨٨):الشخصية بين التنظير والقياس، كلية الآداب، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي.

٣٩- صالح، قاسم حسين،(١٩٨٧):الانسان من هو، منشورات دار الحكمة، ط٣، جامعة بغداد.

٤٠- صالح، مازن محمد(٢٠٠٨): تفسيرات الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية.

٤١- صابر، فاطمة، وخواجة، ميرفت(٢٠٠٢): اسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع، الاسكندرية، مصر.

٤٢- الطائي، ايمان محمد حمدان(٢٠٠٣): العزلة الوجدانية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بتصوراتهم المستقبلية نحو مهنة الارشاد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، المستنصرية.

٤٣- علي، حيدر فاضل حسن (٢٠٠٦): اثر التوجه نحو المستقبل والمسافة الزمنية المدركة لوقوع الاحداث في تقدير الزمن، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة المستنصرية، بغداد.

٤٤- العبودي، طارق محمد بدر وصالح، علي عبدالرحيم، (٢٠١٥): علم النفس الايجابي رؤى معاصرة، معالم الفكر، ط١، بيروت، لبنان.

٤٥- علام، صالح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

٤٦- علي، قيس محمد (٢٠١٠): علاقة عمل طلاب المرحلة الاعدادية بعد الدوام باتجاهاتهم المستقبلية، مجلة الابحاث، كلية التربية الاساسية، المجلد ١٠، العدد ٣.

٤٧- عبد الرحمن، محمد (١٩٩٨): نظريات الشخصية، دار قباء، القاهرة.

- ٤٨- عبد الرحمن ، سعد،(١٩٨٨): القياس النفسي، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ٤٩- عاقل ،فاخر(١٩٧٧): معجم علم النفس، الطبعة الخامسة ،دار العلم  
الملايين،بيروت
- ٥٠- العيسوي، ابراهيم(٢٠٠١):الدراسات المستقبلية ومشروع مصر  
٢٠٢٠، منشورات مركز الدراسات الاستراتيجية ، الاهرام، مكتبة الشرق الاوسط،  
مصر.
- ٥١- العفاري، ابتسام هادي محمد (٢٠١١): العلاقة بين وجهة الضبط والعوامل  
الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى بمكة المكرمة،  
رسالة ماجستير، كلية التربية، ام القرى ،الكويت.
- ٥٢- عبدالله، نهلة نجم الدين مختار احمد(٢٠٠٩):العوامل الخمسة الكبرى  
للشخصية وعلاقتها بالحدثة لدى طلبة الجامعة، مجلة القادسية للعلوم الانسانية،  
المجلد ١٢، العدد ١.
- ٥٣- عبد اللطيف ، مدحت عبد الحميد(١٩٩٩):علم النفس الشخصية ، دار عالم  
الكتب الحديث، والتوزيع والطبع، الاردن
- ٥٤-العنزي، فهد بن سعيد(٢٠٠٨):الوسواس القهري وعلاقته بالعوامل الخمسة  
الكبرى للشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كليات الدراسات العليا،  
جامعة نايف للعلوم الاجتماعية.
- ٥٥- عبد الخالق، احمد(١٩٩٨): الابعاد الاساسية للشخصية، دار المعرفة الجامعية  
للطباعة والنشر، الاسكندرية.
- ٥٦- عبد الخالق، احمد(٢٠١٤):التصورات المستقبلية لمعاهد اعداد المعلمين، مجلة  
الدراسات التربوية ،المجلد(٧)، العددالسادس والعشرون، جمهورية العراق، بغداد.

٥٧- عوض، عدنان(٢٠٠٨):مناهج البحث العلمي، الشركة العربية للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر.

٥٨- عودة ، احمد سليمان وفتحي حسن مليكاوي،(١٩٩٢): اساليب البحث في التربية والعلوم الانسانية، ط١، مكتبة الكناي، الاردن

٥٩- عبد الاحد، خلود بشير(٢٠٠٢): التوجه الزمني وعلاقته بالتنظيم الذاتي للتعلم لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين في مدينة الموصل، مجلة الابحاث، العدد ١٤.

٦٠- غازدا جورج وريموند كورسيني،(١٩٨٦): نظريات التعلم، دراسة مقارنة، ترجمة علي حسين حجاج، الكويت

٦١- الفتلاوي، علي شاکر عبد الائمة (٢٠٠٨):مدخل الى سيكولوجية الزمن، المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع، بغداد.

٦٢- الفتلاوي، علي شاکر عبد الائمة(٢٠٠٠):التوجه الزمني وعلاقته بالوجدانات الموجبة والسالبة لدى طلبة جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، اطروحة دكتوراه غير منشورة.

٦٣- الفتلاوي، آيات محمود شاکر،(٢٠١٠): الصلابة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء

٦٤- كوبر،(١٩٧٨):علم النفس الانساني، ترجمة طلعت منصور واخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة

٦٥- كفاي، علاء الدين واخرون،(٢٠١٠):نظريات الشخصية الارتقاء -النمو- التنوع، دار الفكر، ط٣، عمان. الاردن.

٦٦- الكناي، ممدوح واخرون(٢٠٠٢):المدخل الى لعن النفس، ط٢، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

٦٧- كاظم، علي مهدي(٢٠٠١): انموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية  
مؤشرات سايكومترية من البيئة العربية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ،  
المجلد الحادي عشر، العدد ٣٠.

٦٨- محمد، عادل عبد الله،(٢٠٠٠): العلاج المعرفي السلوكي، اسس وتطبيقات،  
دار الرشاد، القاهرة.

٦٩- محمد ، محمد عباس،(٢٠١١): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، مجلة  
البحوث التربوية والنفسية، العدد ٣٠

٧٠- مليكة، لويس كامل،(١٩٩٢): علم النفس الاكلينيكي، الجزء الاول، مكتبة  
النهضة المصرية ، القاهرة

٧١- ملحم، سامي محمد(٢٠٠٦): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٣،  
عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع

٧٢- ملحم، مازن(٢٠٠٩): العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها ببعض الاساليب  
المعرفية، اطروحة دكتوراه غير منشور، جامعة دمشق، كلية التربية

٧٣- ملحم ، مازن،(٢٠١٠): الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة  
الكبرى للشخصية ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق ، مجلة جامعة  
دمشق ، المجلد ٢٦، العدد الرابع، جامعة دمشق.

٧٤- محمد، جاسم، (٢٠١١): علم النفس الشخصية، دار الثقافة ، عمان.

٧٥- مصطفى، يوسف حمه صالح وبتو، اسيل اسحاق (٢٠٠٧): العوامل الخمسة  
الكبرى في الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة ، مجلة  
كلية الآداب، العدد ٧٧، جامعة صلاح الدين، اربيل

٧٦- الماشي، جميل علوان(١٩٩٨): التوقعات المستقبلية للإدارة الجامعية في العراق  
في القرن الحادي والعشرين، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد

٧٧-النوري، عبد الغني عبد الفتاح(١٩٩٢):التخطيط لتطوير المناهج واهميته في دراسة المستقبل لتخطيط التنمية التربوية، مجلة التربية، العدد(١٠٠) ، مطابع قطر الوطنية، قطر.

٧٨-النوي،عبدالغني الفتاح(١٩٩٢):التخطيط لتطوير المناهج واهميته في دراسة المستقبل، مجلة التربية ، العدد(١٠٠)، قطر.

٧٩- نوفل، نبيل(١٩٩٧):رؤى المستقبل، المجتمع والتعليم في القرن الحادي والعشرين، المجلة العربية لتربية والثقافة والعلوم، تونس.

٨٠- هول ، ك ولندزي ج،( ١٩٧٨):نظريات الشخصية ، ترجمة فرج احمد واخرون، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة.

٨١- هريدي ، عادل محمد، شوقي، فرج لطيف،(٢٠٠٢):مصادر السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، مجلة علم النفس، القاهرة.

### المصادر الاجنبية

82- A lport، G. W،(1955): Becoming Basic consideration For psychology New Gaven University

83-Anistasi Ame (1988): Psychological testing ، New York

84-Buss، D، (1996): Social Aptation and Five Major Factors of Pesonality In ، J . S Wiggins (ed) The Five - Factors Model of Personality Theoretical Perspectives The Guilford Press ،New York

85-Allen،JB yen، W.M،(1979): Introduction To measaement Theory Colifornia Brook cole

86-Bruner, J. (1963): The Process of education Cambridge Harvard University Press

87-Coon, D. (1988): Essentials of Psychology (2nd ed) West Publishing Co

88-Colman, A. M. (2003): Personality in: A. Kupper & J. Kuper The Sociological Science encyclopedia (3rd ed-Vol-2) London: Routledge

89-Cottel & Klingberg, Stephen L. (1994): The Present of Things Future Collier Macmillan Publisher, London

90-Chisell, E. E. (1981): Theory of Psychological Measurement Graw-Hill Book Co New York

91-Devoldere, M. L. Lens, W. (1982) "Academic achievement and Future time Perspective as a function of

92-David Passig (2001): Future-Time-span A as a cognitive skill in Future studies journal of Future research

93-Edward L. (1993): Analysis of variance in Behavioral science Marcel Dekker New York

94-Erikson, E. H. (1968): Identity youth and crisis New York

95-Ellenberger, H. F. (1958): A Clinical Introduction to Psychiatric Phenomenology and Existential Analysis

96-Ebel, Robert A. (1972): Essentials of Educational Measurement 2 New York Englewood Cliffs

97-Fleischhauer, M. et al (2010): Same or Different? Clarifying the Relationship of Need for Cognition to Personality and Intelligence. Personality and Social Psychology Bulletin.

98-Fadiman, William, (1975): The development Psychology of time Acaclimic Press, New York

99-Gjemse Torgrim, (1982): " Amount of manifested Test Anxiety in The Heterogeneous Classroom" Journal of Psychology V 110 N2

100-Gosling, S, & Rentfrow, P & Jr. W (2003): A very Brif Measure of the

101-Gold berg, L. (1993): The Strure of Phenotypic Personality Traits American Psychologist

102-Galy, M. (1980): Maitres eleves Roles institutionnels et representation Paris P . U . F

103-Holden, (1985): Isolation as affunction of Selected Personality Variables Journal of Clinical Psychology Vol(38)

104-Johnson, J . A, (2006): Big Five Personality Traits [http www Personal Pus Edul Faculty](http://www.Personal.Pus.Edul.Faculty) (Wikipedia org)

105-Korman, A . L, ( 1974): The Psychology of motivation New york Prentice-Hall Personal Constructs Noron Laweren Ceco INC, New York

106-Kidder, L . K, (1987): Research Method in Relation Halt Rinchar t and Winston, London

107-Kelly, G, (1955): The psychology of personal Constructs, Lawrence, W C, New york.

108-Lamm, H & R.WG, T(1976): sex and Social Class as determinants of Future orientation (Tim pres Pectives in Adolescents Journal of Personality and Social Psychology



109-McCrae, R. (2000): Emotional Intelligence from The perspective of the perspective of the Five-Factor Model of personality In R. Bar-On & J. D. A. Parker(Eds) The Handbook of Emotional Intelligence, San Francisco

110-McCrae, R. R. & John O'P. (1992): An introduction to the Five-Factor Model and its applications Journal of personality

111-McCrae, R. R. & Costa, P. T. Jr. (1997) conceptions and correlates of Openness to Experience In S. R. Briggs, R. Hogan & W. H. Jones(Eds) Handbook of personality psychology San Diego Academic press

112-McCrae, R. R. & John O. (1992): An Introduction to the Five-Factor Model and Its Applications Journal of personality

113-McCrae & Costa, (1996): Primary Traits of Eysenck's P-E-N System Three and Five Factor Solution Journal of personality and Social psychology

114-Moutafi, Joanna, Furnham, Adrian & Crump, John (2006): What facets of openness and conscientiousness Predict fluid intelligence score Learning and Individual Differences

115-McCrae, R. R. & Costa, P. T. (1983): Joint Factor in Self Ratings of Neuroticism, Experience, Personality and Individual Differences

116-Mello, Z. R. (2001): Tomorrow's Forecast: Future orientation as a protective factor among Low-income African American Human Development and Family Studies

- 117-Nunnally, J. C. (1978): Psychometric to Psychological measurement McGraw-Hill Book New York
- 118-Pervin, L. A. (1980): Personality Theory and research 103- 111  
New York
- 119-Proctor, Steven L & McCord David M (2009): Correlates of the Openness to Experience Domain Individual Differences Research Vol 7 No 4
- 120-Pervin, L. A. & John, O. P. (1999): Hand book of Personality theory & research 2 ed 4th edition of Guilford Publication in c
- 121-Rogers, K. W. (1955): "Persons of Science: A philosophical question American psychologist" U.S.A.
- 122-Smith, D. H., Hanges, P. & Dickson, M. (2001): Personnel Selection and
- 123-Smith, (1966): Alienation as a social Phenomenon Pergamon Press London
- 124-Stanley, G. J. & Hopkins, K. P. (1972): Educational and Psychological Measurement and Evaluation New Jersey Prentice-Hall
- 125-Tescu, A. Stephan & Cameron Kathleen (1987): openness to experience and development of Adult identity J Personality Vol 55 no
- 126-Trommsdorff, G. (1992): Future Time Perspective and Control Orientation
- 127-Wall Stanley, B. et. Al. (1998): College Students Ability To Reason about Personally Relevant Issues  
(1994): Personality
- 128-Zaliski

ملحق (١)

كتاب تسهيل مهمة

Republic of Iraq  
Ministry Of Higher Education  
and Scientific Research  
University of Al-Qadisiya  
College of Education

الجمهورية العراقية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسية  
كلية التربية والدراسات العليا

رقم: ٢٠٢٠ / ١٠٧  
تاريخ: ٢٠٢٠ / ١٠ / ٢٦

No. :  
Date:

إلى: رئاسة جامعة / قسم شؤون الطلبة  
في تسهيل مهمة

تحية طيبة ..  
لتسليطنا بتسهيل مهمة طلبة الدراسات العليا للماجستير  
(أولاد عبد الحسين كريم، قسم العلوم التربوية والنفسية في كابلان) لغرض إنجاز  
متطلبات بحثها الموسوم (التوجه نحو الاستقلالية والحلقة بالانفتاح على الخبرة لدى  
طلبة الجامعة) .  
لتسهيل الفرصة لتقديم شكرنا وامتناننا مع التقدير .

أ.م.د - مختار حميد حمزة  
م.العصيدة لشؤون الطلبة والدراسات العليا

نسخة منه إلى:  
- مكتب المستشار العميد للكتل بالانفتاح مع التفكير .  
- وحدة الدراسات العليا مع الإجازات .  
- المشورة .

جامعة القادسية ، من - ب.د  
القادسية - البوعلوية - العراق  
فكسب : ٣١١٣٣٣  
هاتف : ٠٧٣١١٥٥٢٩٢ - ٠٧٣١١٥٥٢٩٢  
E-mail : u\_qadisiya@ibrahim.com

## ملحق (٢)

### اسماء السادة المحكمين لمقياسي التوجه نحو المستقبل والانفتاح على الخبرة

| ت  | اسم الخبير ولقبه العلمي     | الاختصاص             | الكلية              | الجامعة    |
|----|-----------------------------|----------------------|---------------------|------------|
| ١  | أ.د عبد العزيز حيدر الموسوي | علم النفس العام      | التربية             | القادسية   |
| ٢  | أ.د عبد السلام جودت         | علم النفس العام      | التربية<br>الاساسية | بابل       |
| ٣  | أ.د علي عودة محمد           | علم النفس العام      | الآداب              | المستنصرية |
| ٤  | أ.د محمد سعود قصير          | علم النفس<br>التربوي | التربية             | المستنصرية |
| ٥  | أ.م.د انعام قاسم الصراف     | علم نفس تربوي        | التربية             | ذي قار     |
| ٦  | أ.م.د بسمة عبد الرحمن عودة  | علم الاجتماع         | الآداب              | القادسية   |
| ٧  | أ.م.د بشرى كاظم سلمان       | علم النفس<br>التربوي | التربية             | المستنصرية |
| ٨  | أ.م.د حيدر حسين اليعقوبي    | علم النفس<br>التربوي | التربية             | كربلاء     |
| ٩  | أ.م.د حيدر طارق كاظم        | علم النفس<br>التربوي | التربية<br>الاساسية | بابل       |
| ١٠ | أ.م.د رواء ناطق             | علم النفس النمو      | الاداب              | القادسية   |
| ١١ | أ.م.د سحر هاشم محمد         | علم النفس<br>التربوي | التربية             | المستنصرية |
| ١٢ | أ.م.دسلام هاشم حافظ         | علم النفس<br>المعرفي | الاداب              | القادسية   |
| ١٣ | أ.م.د علي صكر جابر          | علم النفس<br>التربوي | التربية             | القادسية   |
| ١٤ | أ.م.د علي شاکر الفتلاوي     | علم النفس<br>الشخصية | الاداب              | القادسية   |
| ١٥ | أ.م.د عماد حسين المرشدي     | علم النفس<br>التربوي | التربية             | بابل       |
| ١٦ | أ.م.د عبد الكريم عطا كريم   | علم النفس<br>التربوي | التربية             | ذي-قار     |
| ١٧ | أ.م.د فاضل محسن الميالي     | علم نفس التربوي      | تربية               | الكوفة     |
| ١٨ | أ.م.د كاظم عبد نور          | تفكير وابداع         | التربية             | بابل       |
| ١٩ | م.د احمد عبد الكاظم جوني    | علم النفس<br>التربوي | اداب                | القادسية   |

|          |                |                     |                           |    |
|----------|----------------|---------------------|---------------------------|----|
| القادسية | التربية        | قياس وتقويم         | م.د احمد عمار جواد        | ٢٠ |
| الكوفة   | تربية بنات     | علم النفس التربوي   | م.دباقر عبد الهادي        | ٢١ |
| القادسية | التربية        | علم النفس الاجتماعي | م.دخالد ابو جاسم عبد عباس | ٢٢ |
| القادسية | الاداب         | علم النفس الشخصية   | م.د علي حسين عايد         | ٢٣ |
| ذي قار   | التربية        |                     | م.د عبد العباس غضيب شاطي  | ٢٤ |
| القادسية | الاداب         | علم النفس العام     | م.دطارق محمد بدر          | ٢٥ |
| القادسية | الفنون الجميلة | علم النفس النمو     | م.د مصطفى نعيم الياصري    | ٢٦ |

### ملحق (٣)

مقياس التوجه نحو المستقبل بصيغته الاولية  
بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القادسية – كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا الماجستير

استبانة اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس التوجه نحو المستقبل

الاستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة.....

تروم الباحثة الى دراسة (التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة ) وتود الباحثة بناء مقياس التوجه نحو المستقبل وذلك ضمن متطلبات بحثها واعتمدت الباحثة نظرية جورج كيلي(G Keely)، وبالاعتماد على هذه النظرية اشتقت الباحثة تعريفا للتوجه نحو المستقبل بانه(قدرة الفرد المتمثلة بالتنبؤ مع التأكيد على اهمية الاستعداد والتخطيط للمستقبل عبر ارادة الفرد في تحديد المصير واتخاذ القرار)

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية ترجو الباحثة منكم التفضل بالاطلاع على محتوى المقياس وبيان مدى صلاحيته وتعديل ما ترونه مناسبا، علما ان بدائل الاجابة هي(تنطبق علي تماما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا، لاتنطبق علي ، لا تنطبق علي ابا )

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثة

١- القدرة على التنبؤ:- Perdict ability جملة من العمليات التي يقوم بها الشخص والتي توجهه نفسياً نحو الطرائق التي يتوقع فيها الاحداث.

| ت  | الفقرات   | صالحة | غير<br>صالحة | التعديل |
|----|---|-------|--------------|---------|
| ١  | اشعر بانى سأفقد جاذبيتي مستقبلا                       |       |              |         |
| ٢  | اعتقد بأن هناك فرص كثيرة تنتظرني في المستقبل          |       |              |         |
| ٣  | انتبأ دائماً بما يحدث لي في المستقبل                  |       |              |         |
| ٤  | اتوقع ان حياتي تصبح مزدهرة في المستقبل                |       |              |         |
| ٥  | يبدو لي المستقبل قد يكون غامضاً                       |       |              |         |
| ٦  | اتوقع ان احقق معظم الاهداف التي ارغب فيها في المستقبل |       |              |         |
| ٧  | اشعر ان دراستي مصدر ضمان اقتصادي للغد                 |       |              |         |
| ٨  | اتوقع اني سوف اتغلب على مشكلاتي الحياتية في المستقبل  |       |              |         |
| ٩  | يبدو اني سأفشل في حياتي الزوجية                       |       |              |         |
| ١٠ | ارى ان القرارات التي سأأخذها ستكون صحيحة وفاعلة       |       |              |         |
| ١١ | انتبأ بحدوث اصلاحات كبيرة في حياتية المستقبلية        |       |              |         |

٢\_ التخطيط للمستقبل:- (Planning for the future) وضع الخطط من خلال

السعي للوصول الى نقطة محددة الملامح وتحديد الهدف للوصول الى نقطة محددة الملامح وتحديد الهدف للوصول الى النجاح الذي يطمح الفرد الى تحقيقه ويعتمد ذلك على الجهود والترتيب المسبق لكل خطوة يقوم بها الفرد

| ت  | الفقرات  | صالحة | غير<br>صالحة | التعديلات |
|----|--|-------|--------------|-----------|
| ١٢ | اعيش حياتي يوما بيوم ولا افكر في الغد  |       |              |           |
| ١٣ | اخطط لكل نشاط سوف انجزه مستقبلا  |       |              |           |
| ١٤ | ابحث عن حلول لمشكلاتي الحالية واترك ما سيحدث الى الايام القادمة                    |       |              |           |
| ١٥ | انزعج كثيرا عندما افكر في التخطيط لمستقبلي المهني                                  |       |              |           |
| ١٦ | يكفيني ما احصل عليه الان ولا اطمح الى المزيد بالمستقبل                             |       |              |           |
| ١٧ | ان ما افكر به هو خطط الغد ومستلزماته   |       |              |           |
| ١٨ | اخطط حتى ادخر مصروفي اليومي من اجل تنظيم حياتي في المستقبل                         |       |              |           |
| ١٩ | حين اقيم المسارات والاحداث في حياتي اجد ان اتهيء للاحداث المستقبلية لكي لا تفاجئني |       |              |           |
| ٢٠ | اقوم بالتخطيط لأنشاء مشروع جديد يفيدني مستقبلا                                     |       |              |           |
| ٢١ | هناك الكثير من الزمن الباقي في حياتي لوضع خطط جديدة                                |       |              |           |
| ٢٢ | اخطط لإكمال دراستي مستقبلا   |       |              |           |
| ٢٣ | اضع خطط جيدة لتجنب الفقر مستقبلا   |       |              |           |



٣\_ الارادة الحرة:(Free Will):-حرية الفرد في اتخاذ القرارات وتحديد المصير وعدم التقيد بخبرات الطفولة والمراهقة او اي مرحلة عمرية معينة.

| ت  | الفقرات   | صالحة | غير<br>صالحة | التعديلات |
|----|---|-------|--------------|-----------|
| ٢٤ | اشعر بثقة عالية في اتخاذ قراراتي مستقبلا                        |       |              |           |
| ٢٥ | امتلك ارادة كاملة تجعلني اتجاوز مشكلاتي<br>الحياتية الماضية     |       |              |           |
| ٢٦ | افضل الاعتماد على قدراتي في المستقبل                            |       |              |           |
| ٢٧ | المستقبل يعني لي هو انعكاس لخبراتي الماضية<br>واعادة لصورتها    |       |              |           |
| ٢٨ | اشعر ان حياتي مقيدة بالماضي ولا مستقبل<br>ينتظرني               |       |              |           |
| ٢٩ | اجد ان الواقع هو الذي يقرر ما يجب فعله                          |       |              |           |
| ٣٠ | افكر ان اعيش الحاضر بعيدا عن المستقبل                           |       |              |           |
| ٣١ | اشعر بأنني قادر على فعل اي شيء اطمح له<br>في المستقبل           |       |              |           |
| ٣٢ | اخشى عدم تحقيق اهدافي في الحياة كون<br>العادات والتقاليد تحكمني |       |              |           |
| ٣٣ | توجد لدي اساليب عديدة لأتخلص من اي مأزق<br>في حياتي             |       |              |           |
| ٣٤ | استطيع ان امنع تدخل الاخرين في تقرير<br>مصيري                   |       |              |           |
| ٣٥ | اتصرف بشكل طبيعي بدون قيود                                      |       |              |           |
| ٣٦ | يجب ان اقرر مستقبلي بمفردي                                      |       |              |           |

## ملحق (٤)

### مقياس التوجه نحو المستقبل بالصيغة النهائية

جامعة القادسية/كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

عزيزي الطالب..... عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة.....

بين يديك فقرات تعبر عن حالات ومواقف يمكن ان تمر بها ، لذا ترحو منك الباحثة قراءة كل فقرة بدقة ثم الاجابة عليها عن طريق اختيار البديل الذي تراه مناسباً ، كما ترحو منك الباحثة الاجابة على جميع الفقرات دون ترك أية فقرة بدون إجابة ، والمثال الآتي يوضح كيفية الاجابة :- إذا كنت موافقاً على الفقرة الآتية فضع إشارة (√) في الحقل المناسب للبديل الذي اخترته.

| موافق    |          |        |       |                                      | الفقرات |
|----------|----------|--------|-------|--------------------------------------|---------|
| لا تنطبق | لا تنطبق | تنطبق  | تنطبق | تنطبق                                |         |
| علي      | علي      | علي    | علي   | علي                                  |         |
| ابدا     |          | احيانا | غالبا | تماما                                |         |
|          |          |        | √     |                                      |         |
|          |          |        |       | ١_ اتوقع خطرا يهدد حياتي في المستقبل |         |

ملاحظة :- قبل البدء بالاجابة يرجى منكم تدوين المعلومات الآتية ، ولا داعي لذكر الاسم ، علماً ان البيانات التي ستحصل عليها الباحثة من خلال اجابتك هي لغرض البحث العلمي ولا احد يطلع عليها سوى الباحثة.

الجنس : ذكر انثى

الكلية : \_\_\_\_\_

مع الشكر

| لا تتطبق<br>علي ابدًا | لا تتطبق<br>علي | تتطبق<br>علي<br>احيانا | تتطبق<br>علي<br>غالبا | تتطبق<br>علي<br>تماما | الفقرات  |
|-----------------------|-----------------|------------------------|-----------------------|-----------------------|--|
|                       |                 |                        |                       |                       | ١- اشعر بأني سأفقد جاذبيتي مستقبلا                       |
|                       |                 |                        |                       |                       | ٢- اعتقد ان هناك فرص جيدة تنتظرني في المستقبل            |
|                       |                 |                        |                       |                       | ٣- لدي القدرة على التنبؤ بنتائج الاحداث مستقبلا          |
|                       |                 |                        |                       |                       | ٤- اتوقع ان حياتي تصبح مزدهرة في المستقبل                |
|                       |                 |                        |                       |                       | ٥- يبدو لي المستقبل غامضا                                |
|                       |                 |                        |                       |                       | ٦- اتوقع ان احقق معظم الاهداف التي ارغب فيها في المستقبل |
|                       |                 |                        |                       |                       | ٧- اشعر ان دراستي مصدر ضمان اقتصادي للغد                 |
|                       |                 |                        |                       |                       | ٨- اتوقع اني سوف اتغلب على مشكلاتي الحياتية في المستقبل  |
|                       |                 |                        |                       |                       | ٩- يبدو اني سأفشل في حياتي الزوجية                       |
|                       |                 |                        |                       |                       | ١٠- ارى ان القرارات التي سأخذها ستكون صحيحة وفاعلة       |
|                       |                 |                        |                       |                       | ١١- اتنبأ بحدوث اصلاحات كبيرة في حياتي المستقبلية        |
|                       |                 |                        |                       |                       | ١٢- اعيش حياتي يوما بيوم ولا افكر في الغد                |
|                       |                 |                        |                       |                       | ١٣- اخطط لكل نشاط سوف انجزه                              |

|  |  |  |  |  |   |
|--|--|--|--|--|---|
|  |  |  |  |  | مستقبلا   |
|  |  |  |  |  | ١٤_ يزعجني التفكير من التخطيط لمستقبلي المهني                       |
|  |  |  |  |  | ١٥_ يكفيني ما احصل عليه الان ولا اطمح من المزيد بالمستقبل           |
|  |  |  |  |  | ١٦_ ان ما افكر به هو خطط الغد ومستلزماتها                           |
|  |  |  |  |  | ١٧_ اخطط حتى ادخر مصروفي اليومي من اجل تنظيم حياتي في المستقبل      |
|  |  |  |  |  | ١٨_ يجب ان اتهيأ للمستقبل حتى لا اتفاجأ بما سأواجهه من احداث ومتاعب |
|  |  |  |  |  | ١٩_ اقوم بالتخطيط لأنشاء مشروع جديد يفيدني مستقبلا                  |
|  |  |  |  |  | ٢٠_ اخطط لإكمال دراستي مستقبلا                                      |
|  |  |  |  |  | ٢١_ اضع خطط جيدة لتجنب الفقر مستقبلا                                |
|  |  |  |  |  | ٢٢_ اشعر بثقة عالية في اتخاذ قراراتي مستقبلا                        |
|  |  |  |  |  | ٢٣_ امتلاك ارادة كاملة تجعلني اتجاوز مشكلاتي الحياتية الماضية       |
|  |  |  |  |  | ٢٤_ افضل الاعتماد على قدراتي في المستقبل                            |
|  |  |  |  |  | ٢٥_ اشعر ان حياتي مقيدة بالماضي ولا مستقبل ينتظرني                  |
|  |  |  |  |  | ٢٦_ افكر ان اعيش الحاضر بعيدا عن المستقبل                           |

|  |  |  |  |  |   |
|--|--|--|--|--|---|
|  |  |  |  |  | ٢٧_ اشعر بأني قادر على تحقيق طموحي<br>مستقبلا                       |
|  |  |  |  |  | ٢٨_ اخشى عدم تحقيق اهدافي في الحياة<br>كون العادات والتقاليد تحكمني |
|  |  |  |  |  | ٢٩_ توجد لدي اساليب عديدة لأتخلص<br>من اي مآزق في حياتي             |
|  |  |  |  |  | ٣٠_ استطيع ان امنع تدخل الاخرين في<br>تقرير مصيري                   |
|  |  |  |  |  | ٣١_ اتصرف بشكل طبيعي دون قيود                                       |
|  |  |  |  |  | ٣٢_ يجب ان اقرر مستقبلي بمفردي                                      |

## ملحق (٥)

مقياس الانفتاح على الخبرة بصيغته الاولى  
بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القادسية – كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا الماجستير

ستبانة آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الانفتاح على الخبرة

الاستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة.....

تروم الباحثة الى دراسة (التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة ) ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتبني مقياس الانفتاح على الخبرة لكوستا وماكري (McCrae&Costa 1997)، وقد عرف كوستا وماكري الانفتاح على الخبرة على انه(استعداد الفرد لتغيير اتجاهاته وسلوكه عند التعرض الى معلومات وافكار جديدة متعارضة معها)، ويضم هذا المقياس ست مجالات هي(الخيال، الجماليات، المشاعر، الانشطة، الافكار، القيم)، علما ان الاجابة على البدائل ستكون على وفق التدرج الاتي (تنطبق علي تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي ابدا)

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية ترجو الباحثة منكم التفضل بالاطلاع على محتوى المقياس وبيان مدى صلاحيته وتعديل ما ترونه مناسبا

مع فائق الشكر والتقدير

**اولا: الخيال Fantasy:** يكون لدى الافراد المنفتحين على الخيال خيال مفعم بالحويوية وحياء خيالية نشيطة .وهم يستغرقون في احلام اليقظة ليس تهريا ولكن على انها طريقة لخلق عالم داخلي ممتع لأنفسهم .وهم يتوسعون ويطورون خيالاتهم ويعتقدون بأن الخيال يسهم في حياة غنية ومبدعة ،اما الذين يحرزون درجات منخفضة على هذا المقياس ،فهم اكثر واقعية ويفضلون حصر تفكيرهم في المهمة التي في متناولهم.

| ت  | الفقرات   | صالحة | غير صالحة | التعديل |
|----|---|-------|-----------|---------|
| ١. | امتك خيال واسع جدا  |       |           |         |
| ٢. | افكاري تسير في اتجاهات واقعية لا خيالية   |       |           |         |
| ٣. | لا احب هدر وقتي في احلام اليقظة   |       |           |         |
| ٤. | استمتع بالتركيز على التخيل، لاستكشاف وتصوير العالم من حولي.                             |       |           |         |
| ٥. | عندما كنت صغيرا قليلا ما استمتعت بالقصص الخيالية  |       |           |         |
| ٦. | اذا ما شعرت ان افكاري تأخذني الى احلام اليقظة اشغل نفسي بالتركيز على اعمال ونشاطات اخرى |       |           |         |
| ٧  | افكاري تسرح من دون سيطرة او توجيه.  |       |           |         |

**ثانيا: الجماليات Esthetics:** ان الافراد الذين يحرزون درجات مرتفعة على هذا المقياس يكون لديهم تقدير عميق للفن والجمال .وهم ينشطون في حقل الشعر ويستغرقون في الموسيقى، ويأسرهم الفن، وليس لديهم حاجة الى تكون لديهم موهبة

فنية، وحتى انه ليست هناك ضرورة الى ان يكون لهم ذوق جيد كما يعده اغلب الناس، ولكن يؤدي اهتمام الكثير منهم بالفنون الى اكتساب معرفة واسعة وتقدير للفن اكبر مما لدى الفرد العادي، أما الافراد الذين يحرزون درجات منخفضة على هذا المقياس فهم نسبيا غير حساسين وغير مهتمين بالفن والجمال.

| ت  | الفقرات   | صالحة | غير<br>صالحة | التعديل |
|----|---|-------|--------------|---------|
| ٨  | الاهتمامات الجمالية والفنية ليست مهمة لي                                |       |              |         |
| ٩  | اشعر براحة واسترخاء للموسيقى التي استمتع اليها                          |       |              |         |
| ١٠ | تأسرني اللوحات التي اجدها في الفن والطبيعة.                             |       |              |         |
| ١١ | للشعر تأثير ضعيف علي  |       |              |         |
| ١٢ | تسحرني انواع معينة من لموسيقى.  |       |              |         |
| ١٣ | عندما اقرأ شعر او اتمعن في عمل فأنني ارسم صورة شعرية وفنية لذلك الموقف. |       |              |         |
| ١٤ | أستمتع بقراءة الشعر الوجداني اكثر من القصة.                             |       |              |         |

**ثالثا: المشاعر Feelings:** يتضمن الانفتاح على المشاعر تقبل الفرد لأحاسيسه الداخلية وانفعالاته وكذلك الانفعال على انه جزء مهم من الحياة. والذين يسجلون درجات مرتفعة على هذا المقياس يشعرون بحالات انفعالية اعمق ومتميزة اكثر، وهم يشعرون بكل من السعادة والتعاسة بصورة اشد مما يشعر به الآخرون. أما



الافراد ذوو الدرجات على هذا المقياس فتكون مشاعرهم عديمة الحس(متبلدة) الى حد ما وهم لا يتعتقدون بأن حالات الشعورية هي ذات أهمية كبيرة.

| ت  | الفقرة  | صالحة | غيرصالحة | التعديل |
|----|---|-------|----------|---------|
| ١٥ | من دون عواطف تصبح الحياة غير امنة.                                  |       |          |         |
| ١٦ | ارى ان يكون الفرد متصلبا في قراراته.                                |       |          |         |
| ١٧ | كيفية احساسى بالأشياء امر مهم لي.                                   |       |          |         |
| ١٨ | لا أهتم بلحظات الوداع   |       |          |         |
| ١٩ | اشعر بانفعالات ومشاعر عديمة ومتنوعة.                                |       |          |         |
| ٢٠ | لا اعير اهتمام لأمزجة ومشاعر الاخرين                                |       |          |         |
| ٢١ | تشدد انتباهي أشياء غريبة مثل رائحة عطور مميزة ،او اسماء مدن سياحية. |       |          |         |

رابعاً: الأنشطة Actions: ينعكس الانفتاح ،من الناحية السلوكية ،في رغبة الفرد في تجربة نشاطات مختلفة ،او الذهاب الى اماكن جديدة ،او تناول اطعمة غير معتاد عليها ،والافراد ذوو الدرجات المرتفعة على هذا المقياس يفضلون الاشياء الجديدة او غير المألوفة والروتينية .وبمرور الزمن، ربما يشاركون في سلسلة من الهويات المختلفة .اما الافراد ذوو الدرجات المنخفضة على هذا المقياس فهم يجدون التغيير امرا صعبا او عسيرا ،وهم يفضلون التعلق بالأشياء الجرية والموثوقة.

| ت  | الفقرات  | صالحة | غير<br>صالحة | التعديل |
|----|--|-------|--------------|---------|
| ٢٢ | اتبع طرائق محددة وثابتة التنظيم.                         |       |              |         |
| ٢٣ | ارى من الممتع تعلم هوايات جديدة وتطويرها.                |       |              |         |
| ٢٤ | اتمكس بالطريقة الصحيحة التي اجدها في عمل شيء ما.         |       |              |         |
| ٢٥ | افضل قضاء وقتي في اماكن مألوفة.                          |       |              |         |
| ٢٦ | اقوم بأجراء تغييرات في المنزل لمجرد احداث تغيير.         |       |              |         |
| ٢٧ | افضل الذهاب اثناء العطلة الى مكان جربته سابقا وموثوق به. |       |              |         |
| ٢٨ | اسلك ذات الطريق عند ذهابي الى مكان محدد.                 |       |              |         |

**خامسا: الأفكار Ides:** الفضول الفكري هو جانب من جوانب الانفتاح تم تمييزه منذ امد بعيد، ولا يقتصر انعكاس هذه السمة في السعي النشط وراء الاهتمامات الفكرية من اجل المقاصد، وانما هي تتعكس ايضا في التفتح العقلي (الفتح العقلي للحجج والافكار الجديدة) للفرد والرغبة في التفكير بأفكار جديدة وربما افكار خارجة عن المعتاد

| ت  | الفقرات                                | صالحة | غير<br>صالحة | التعديل |
|----|--|-------|--------------|---------|
| ٢٩ | استمتع بالمطالعة وفهم الافكار المجردة. |       |              |         |
| ٣٠ | اجد ان المناقشات الفلسفية مملة.        |       |              |         |

|    |   |  |  |
|----|---|--|--|
| ٣١ | استمتع بحل المشكلات او الالغاز .                |  |  |
| ٣٢ | لدى اهتمام قليل في التأمل بطبيعة الكون والوجود. |  |  |
| ٣٣ | لدي فضول فكري كبير تجاه المعرفة.                |  |  |
| ٣٤ | لدي اهتمامات بمعرفة بماذا يفكر الطرف الاخر.     |  |  |

سادسا: القيم **Valuse**: الانفتاح على القيم يعني استعداد المرء لإعادة فحص القيم الاجتماعية والسياسية والدينية .ويميل الافراد المنغلقون الى تقبل السلطة والايفاء بأحكام التقاليد واحترامها ،ومن ثم يكونون عموما محافظين مهما كانت انتماءاتهم السياسية .ويمكن عد الانفتاح على القيم حالة معكوسة للدوغماتية.

| ت  | صالحة  | غير صالحة | التعديل |
|----|--|-----------|---------|
| ٣٥ | اعتقد انه يجب تغيير القوانين والتنظيمات الاجتماعية تبعا لحاجات العالم المتغير.               |           |         |
| ٣٦ | اعتقد ان علينا الاعتماد على الشريعة الدينية في اتخاذ القرارات بشأن القضايا الاخلاقية         |           |         |
| ٣٧ | اعتقد ان مفهوم الصح والخطأ في مجتمعات اخرى قد تكون صحيحة بالنسبة لهم، وغير صحيحة في مجتمعنا. |           |         |
| ٣٨ | اعتقد ان ولاء المرء لمثله العليا ومبادئه اكثر اهمية من كونه ذو عقل متفتح.                    |           |         |
| ٣٩ | من الخطأ في الفرد الذي يبلغ الخامسة والعشرين ولا يدرك معتقداته.                              |           |         |

## ملحق (٦)

مقياس الانفتاح على الخبرة بالصيغة النهائية

جامعة القادسية/كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

عزيزي الطالب..... عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة.....

بين يديك فقرات تعبر عن حالات ومواقف يمكن ان تمر بها ، لذا نرجو منك الباحثة قراءة كل فقرة بدقة ثم الاجابة عليها عن طريق اختيار البديل الذي تراه مناسباً ، كما نرجو منك الباحثة الاجابة على جميع الفقرات دون ترك أية فقرة بدون اجابة ، والمثال الآتي يوضح كيفية الاجابة :- إذا كنت موافقاً على الفقرة الآتية فضع إشارة (√) في الحقل المناسب للبديل الذي اخترته.

| موافق     |          |        |       |                                      | الفقرات |
|-----------|----------|--------|-------|--------------------------------------|---------|
| لا تتطبق  | لا تتطبق | تتطبق  | تتطبق | تتطبق                                |         |
| علي ابداء | علي      | علي    | علي   | علي                                  |         |
|           |          | احيانا | غالبا | تماما                                |         |
|           |          |        | √     |                                      |         |
|           |          |        |       | ١_افضل الاشياء الجديدة والغير مألوفة |         |

ملاحظة :-قبل البدء بالاجابة يرجى منكم تدوين المعلومات الآتية ، ولا داعي لذكر الاسم ، علماً ان البيانات التي ستحصل عليها الباحثة من خلال اجابتك هي لغرض البحث العلمي ولا احد يطلع عليها سوى الباحثة.

الجنس : ذكر انثى

الكلية : \_\_\_\_\_

مع الشكر

| لا تنطبق<br>علي ابدا | لا تنطبق<br>علي | تنطبق<br>علي<br>احيانا | تنطبق<br>علي<br>غالبا | تنطبق<br>علي<br>تماما | الفقرات   |
|----------------------|-----------------|------------------------|-----------------------|-----------------------|---|
|                      |                 |                        |                       |                       | ١-امتلك خيال واسع جدا   |
|                      |                 |                        |                       |                       | ٢-افكاري تسير في اتجاهات واقعية لا خيالية   |
|                      |                 |                        |                       |                       | ٣-لا احب هدر وقتي في احلام اليقظة   |
|                      |                 |                        |                       |                       | ٤-استمتع بالتركيز على التخيل ،لاستكشاف<br>وتصور العالم من حولي                                  |
|                      |                 |                        |                       |                       | ٥-اذا ما شعرت ان افكاري تأخذني الى احلام<br>اليقظة اشغل نفسي بالتركيز على اعمال<br>ونشاطات اخرى |
|                      |                 |                        |                       |                       | ٦-افكاري تسرح الى عوالم جديدة غير مألوفة  |
|                      |                 |                        |                       |                       | ٧-الاهتمامات الفنية ليست مهمة لي  |
|                      |                 |                        |                       |                       | ٩-تاسرني اللوحات الفنية   |
|                      |                 |                        |                       |                       | ١٠-للشعر تأثير ضعيف علي   |
|                      |                 |                        |                       |                       | ١١-تسحرني انواع معينة من الموسيقى   |
|                      |                 |                        |                       |                       | ١٢-عندما اقرأ شعر وأتمعن في عمل<br>فني،فانني ارسم صورة شعرية وفنية لذلك<br>الموقف               |
|                      |                 |                        |                       |                       | ١٣-أستمتع بقراءة الشعر اكثر من القصة  |
|                      |                 |                        |                       |                       | ١٤-من دون عواطف تصبح الحياة مملة.   |
|                      |                 |                        |                       |                       | ١٥-ارى ان يكون الفرد متصلبا في قراراته.   |
|                      |                 |                        |                       |                       | ١٦-كيفية احساسني بالأشياء امر مهم لي  |
|                      |                 |                        |                       |                       | ١٧-لا اهتم بلحظات الوداع  |
|                      |                 |                        |                       |                       | ١٨-لا اعير اهتمام لأمزجة ومشاعر<br>الآخرين  |
|                      |                 |                        |                       |                       | ١٩-تشدد انتباهي اشياء غريبة مثل رائحة<br>عطور مميزة ،او اسماء مدن سياحية                        |

|  |  |  |  |  |   |
|--|--|--|--|--|---|
|  |  |  |  |  | ٢٠-اتبع طرائق محددة وثابتة التنظيم  |
|  |  |  |  |  | ٢١-ارى من الممتع تعلم هوايات جديدة وتنظيمها   |
|  |  |  |  |  | ٢٣-افضل قضاء وقتي في اماكن مألوفة   |
|  |  |  |  |  | ٢٤-اقوم بأجراء تغييرات في المنزل لمجرد احداث تغيير                                      |
|  |  |  |  |  | ٢٥-افضل الذهاب اثناء العطلة الى اماكن لم اذهب اليها سابقا                               |
|  |  |  |  |  | ٢٦-اسلك ذات الطريق عند ذهابي الى مكان محدد  |
|  |  |  |  |  | ٢٧-استمتع بالمطالعة وفهم الافكار المجردة  |
|  |  |  |  |  | ٢٨-اجد ان المناقشات الفلسفية مملة   |
|  |  |  |  |  | ٢٩-استمتع بحل المشكلات او الالغاز   |
|  |  |  |  |  | ٣٠-لدي اهتمام قليل في التأمل بطبيعة الكون والوجود                                       |
|  |  |  |  |  | ٣١-لدي اهتمامات بمعرفة بماذا يفكر الاخرون   |
|  |  |  |  |  | ٣٢-اعتقد انه يجب تغيير القوانين والتنظيمات الاجتماعية تبعاً لحاجات العالم المتغير       |
|  |  |  |  |  | ٣٣-اعتقد ان علينا الاعتماد على الشريعة الدينية في اتخاذ القرارات بشأن القضايا الاخلاقية |
|  |  |  |  |  | ٣٤-اعتقد ان بعض الامور غير صحيحة في مجتمعنا الا انها صحيحة في مجتمعات اخرى              |
|  |  |  |  |  | ٣٥-اعتقد ان ولاء المرء لمثله العليا ومبادئه اكثر اهمية من كونه ذو عقل متفتح             |
|  |  |  |  |  | ٣٦-من الخطأ في الفرد ان يبلغ الخامسة والعشرين من عمره ولا يدرك معقداته                  |

## Summary of the research :

The current research aims to identify :

- 1.The level of orientation towards the future with the university students.
- 2.Differences in orientation towards the future with the university students, according to the variables of type, specialty, and grade.

The level of openness to the experience of the university students..3

- 4.The differences in the level of openness to the experience of the university students, according to the variables of type, specialty, and grade.

- 5.The relationship between relational orientation toward the future and openness to the experience of the university students

The current research was limited to a sample of 450 students from the students of the University of Qadisiyah scientific and humanitarian to specialize, and grades (second and fourth) for the academic year (2015-2016), were selected by stratified random way, and to achieve the goals of current research the researcher adopted the following :

First: building future-orientation scale with the university students depending on the George Kelly's theory (G Kelly) as the measure of three of the three areas are predicting the future and planning for the future and free will and consisting of (32) paragraph in his final image after the verification of the psychometric properties of the scale of the sincerity and consistently reaching reliability coefficient (0.84) and test method (0.82) equation of Cronbach's alpha

Second: the adoption of a measure of openness to experience Costa and Macri (McCrae & Cos) and which consisted of six areas and (34) paragraph in his final image.It has been checked of Characteristics Elseco metric

to gauge the reliability and validity of reaching reliability coefficient (0.81) in a way the test - retest and (0.85) equation Alpha Cronbach. It has been a process of statistical analysis of the measurements of research on a sample of (300) students from students University of Qadisiya selected stratified random manner and on the basis of proportional distribution, and after the completion of the preparation of the two tools research has been applied to sample the final search was hired statistical bagful of social Sciences. It has reached the current research the following results :

1. The university students have directed toward the future.
2. There are no statistically significant differences in the level of orientation toward the future with the university students depending on the variable type and specialization differences.
3. University students have a good level of openness to experience.
4. There are no statistically significant differences in openness to experience depending on the variables of gender and class differences, but there are significant differences in the level of openness to experience differences depending on the variable specialization in favor of scientific specialization .



Ministry of Higher  
Education and Scientific  
Research

University of Al-Qadisiya  
College of Education  
Department of Educational and Psychological sciences



***"Orientation toward the future and its relationship to  
openness to the experience of university students"***

A THESIS submitted  
TO THE COUNCIL OF THE COLLEGE OF EDUCATION-  
UNIVERSITY OF AL-QADISIYA, IN PARTIAL  
FULFILLMENT OF THE MASTER'S DEGREE OF ART IN  
Educational Psychology

*By*

**Zainab Abdul Hussein Kareem**

**Under the supervision of  
Prof.Dr. Abbas Ramadan AL-Jubouri**

---

1438A.H.

2017D.C.

